

فريق أممي إلى عدن... وزيارة صناعاء «مشروطة» بتخفيف التعسف

جهود استئناف العملية السياسية في اليمن» طبقاً لتفريده على حسابه الرسمي في «تويتر»، كما غرد منذاً بمراسمات الميليشيات، وقال: «إن» يجري حالياً في صنعاء غير مقبول ومخالف للقانون الدولي العام. يجب وضع حد فوري لما يتعرض له قادة المؤتمر الشعبي العام والناشطين مدار الساعة على يد هذه الميليشيات يقتحمون بيوت المدنيين من دون إذن أو سابق إنذار، ويعتقلون ويعذبون في شياور، وهذا يحدث أمام مرأى العالم ولم يحرك ساكناً».

راجح بايدي، عن مصير التواصل مع قيادات «وفد المؤتمر الشعبي العام» (حزب صالح) إلى مشاورات السلام، فقال: كل قيادات المؤتمر بصنعاء إما في المعتقل أو تحت الإقامة الجبرية، ويصعب التواصل حتى مع أقاربهم، فما بالك بنا... وتابع بايدي بالقول: «صنعاء باتت مدينة مقفولة تدمي على مدار الساعة على يد هذه الميليشيات الإرهابية، المسلحون الحوثيون يقتحمون بيوت المدنيين من دون إذن أو سابق إنذار، ويعتقلون ويعذبون في شياور، وهذا يحدث أمام مرأى العالم ولم يحرك ساكناً».

جميع الأطراف، ومن المقرر أن تجري هذه الزيارة في الأسابيع القليلة المقبلة، مؤكداً أن بعض مستشاري المبعوث الخاص سيكونون ضمن الفريق، وسوف يجري اجتماعات عدة مع مجموعة أنصار الله (الحوثية)، والمؤتمر الشعبي العام إذا ما زار صنعاء.

من مشاورات السلام في حال برهنت الأطراف عن نية صادقة للتوصل إلى حل سياسي سلمي.»

كشفت مصادر أممي رفيع لـ«الشرق الأوسط»، أن الفريق الأممي الذي يعززم زيارة اليمن ليبحث ضوء حل سياسي في عتمة الأزمنة سيستهل زيارته بالعاصمة المؤقتة عدن قبيل توجهه «المشروطة» إلى صنعاء.

وأكد مصدر يمني حكومي صحة المعلومة، أن تحضيرات تجري في عدن استعداداً لاستقبال فريق سياسي يرأسه معين شريم، نائب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وقال المصدر الأممي: «إن الزيارة تهدف إلى تحضير عقد دورة جديدة

الرياض، «الشرق الأوسط».

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً يقضي بترقية 43 قاضياً في ديوان المظالم وأوضح الشيخ الدكتور خالد اليوسف رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري، أن الأمر الملكي، تضمن ترقية عدد من القضاة على مختلف الدرجات القضائية في دعم ملكي لمرفق القضاء لأجل النهوض بمسؤولياته.



إطلاق فاشل لصاروخ انقلابي يحوله على منطقة مأهولة بالسكان في صنعاء

تحرير مواقع استراتيجية في البيضاء من قبضة الميليشيات

اتهام للحوثيين في الحديدية بتحويل مساجد إلى معتقلات

تعرّض «الشرق الأوسط» لثروح البعض، ومن عاد منهم إلى منزله تعذرت مقابلته؛ بسبب الوضع الأمني الخطير، ومنع الحوثيين إجراء لقاءات مع المواطنين أو حتى تصوير الأماكن المتضررة.

قالته منظمة «سام» للحقوق والحريات، إنها تراقب بقلق تصاعد انتهاكات جماعة الحوثي ضد أعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام القاطنين في مناطق سيطرة الحوثيين، واستحدثت سجون جديدة لاستخدامها في احتجاز المعارضين، شملت تحويل عدد من المساجد والجامعات إلى سجون ومراكز احتجاز كمسجد الوطني، مساء الأحد، هجومها على مواقع الميليشيات الانقلابية في المحور الغربي لجهة بريس، بمحافظة الضالع، مما أسفر عن مقتل عدد من الانقلابيين، بينهم قيادات حوثية، وقالت المصادر العسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن «العملية العسكرية المباشرة التي نفذتها قوات الجيش الوطني استهدفت موقع مرمق، الواقع في محيط جبل ناصة بمديرية رويس، وقتل على أثره عدد من الانقلابيين، إضافة إلى مقتل القيادي الميداني في صفوف الميليشيات الحوثية المدعو علي أحمد عبد الله السفياني، وجميع مرافقيه في الموقع».

وفي نهم، اتسعت رقعة المواجهات بين الجيش الوطني والانقلابيين في المناطق الفاصلة بين نهم وأرحب، في الوقت الذي اتخذت فيه الميليشيات من السكان دروعاً بشرية لتجأ لها للهروب من غارات التحالف، إضافة إلى وضع أطقمها العسكرية في الأسواق ومحطات الوقود، مما سبب الهلع والخوف في نفوس المواطنين الذين اضطروا للنزوح من منازلهم خشية من قصف غارات التحالف.

إلى ذلك، شنت وحدات من قوات الجيش الوطني، مساء الأحد، هجومها على مواقع الميليشيات الانقلابية في المحور الغربي لجهة بريس، بمحافظة الضالع، مما أسفر عن مقتل عدد من الانقلابيين، بينهم قيادات حوثية، وقالت المصادر العسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن «العملية العسكرية المباشرة التي نفذتها قوات الجيش الوطني استهدفت موقع مرمق، الواقع في محيط جبل ناصة بمديرية رويس، وقتل على أثره عدد من الانقلابيين، إضافة إلى مقتل القيادي الميداني في صفوف الميليشيات الحوثية المدعو علي أحمد عبد الله السفياني، وجميع مرافقيه في الموقع».

شبهه المحاوية لمحافظة البيضاء، وتمكنت من التقدم نحو مديريات البيضاء، وعلى ضوء التطورات، وصل نائب الرئيس اليمني علي حسن الأحمر، إلى محافظة مأرب، برفقة مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق الركن محمد علي المقدشي، للاطلاع على المستجدات

تمكنت قوات الجيش الوطني، أمس (الإنثنين)، من تحرير مواقع استراتيجية في محافظة البيضاء (268 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة صنعاء)، ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله إن معارك عنيفة دارت بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، والميليشيا الحوثية من جهة أخرى، في مديرية قيف.

وحررت قوات الجيش الوطني والمقاومة، خلال المعارك، موقع الثعالب الاستراتيجي، وسط قرار جماعي للميليشيا الحوثية، وخلفت المعارك، وفقاً لما أورده المصدر، قتلى وجرحى من الميليشيا الحوثية «من بين القتلى قائد عناصر الميليشيات الحوثية بمناطق الزوب، أحسن علي حسن فارغ»، وفقاً لما أورده وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

تعرّض، «الشرق الأوسط».

في غضون ذلك، دارت معارك عنيفة بين المقاومة الشعبية والميليشيا الحوثية في منطقة الشاشرة، إثر هجوم لرجال المقاومة على مواقع الميليشيا في الحيف، القريب من قرية المناهبة، حسب المصدر ذاته، وأشار المصدر إلى أن الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الميليشيا الحوثية، علاوة على تدمير دوريتين قتاليتين.

وأوضحت أنها حصلت على شهادة تفيد بأن «أغلب القتلى الذين يتبعون صالح تم نقلهم إلى الخزانة التابعة للمؤسسة الاقتصادية، الكائنة في منطقة (غُصْر) غرب صنعاء، ورفضت قوات الحوثي تسليم جديدة من الانتهاكات ضد أعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام».

وذكرت المنظمة التي تتخذ من جنيف مقراً لها أنها رصدت «خلال الأسابيع الماضية تزايد ملحوظاً لجرائم القتل، والإختطاف، والنهب والتدمير للممتلكات الخاصة، فضلاً عن عمليات تهجير لعشرات العائلات اليمنية ذات الصلة بالرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، بعد أن هاجم الحوثيون منزله ومنازل بعض أقران عائلته بصنعاء أوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي في أحداث انتهت بمقتل صالح واعتقال من بقي في قيد الحياة من بعض أقاربه وحراسته، بعض الجرحى على شوارع صنعاء وهم أطفال، من قبل قوات الحوثي خلال الشهر الحالي، مجهولة، حصلت (سام) على كشوفات تحتوي أكثر من (160) اسماً لقتلى ومصابين لا يُعرف مصير الجرحى منهم حتى الآن».

في الأثناء، نقلت قناة «العربية» على شريط أخبارها العاجلة أمس أن «صاروخاً قذفت الميليشيات في إطلاقه سقط على منطقة مأهولة بالسكان في صنعاء»، وهي المرة الثانية خلال 48 ساعة التي يُقتل فيها الانقلابيون في إطلاق صاروخ باتجاه القوات اليمنية.

شبهه المحاوية لمحافظة البيضاء، وتمكنت من التقدم نحو مديريات البيضاء، وعلى ضوء التطورات، وصل نائب الرئيس اليمني علي حسن الأحمر، إلى محافظة مأرب، برفقة مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق الركن محمد علي المقدشي، للاطلاع على المستجدات

تمكنت قوات الجيش الوطني، أمس (الإنثنين)، من تحرير مواقع استراتيجية في محافظة البيضاء (268 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة صنعاء)، ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله إن معارك عنيفة دارت بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، والميليشيا الحوثية من جهة أخرى، في مديرية قيف.

وحررت قوات الجيش الوطني والمقاومة، خلال المعارك، موقع الثعالب الاستراتيجي، وسط قرار جماعي للميليشيا الحوثية، وخلفت المعارك، وفقاً لما أورده المصدر، قتلى وجرحى من الميليشيا الحوثية «من بين القتلى قائد عناصر الميليشيات الحوثية بمناطق الزوب، أحسن علي حسن فارغ»، وفقاً لما أورده وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

في غضون ذلك، دارت معارك عنيفة بين المقاومة الشعبية والميليشيا الحوثية في منطقة الشاشرة، إثر هجوم لرجال المقاومة على مواقع الميليشيا في الحيف، القريب من قرية المناهبة، حسب المصدر ذاته، وأشار المصدر إلى أن الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الميليشيا الحوثية، علاوة على تدمير دوريتين قتاليتين.

تعرّض، «الشرق الأوسط».

وقد استنزاف مخزون السيولة النقدية لدى المصارف من العملة المحلية.

وقد استنزاف مخزون السيولة النقدية لدى المصارف من العملة المحلية.

وقد استنزاف مخزون السيولة النقدية لدى المصارف من العملة المحلية.

وقد استنزاف مخزون السيولة النقدية لدى المصارف من العملة المحلية.

وقد استنزاف مخزون السيولة النقدية لدى المصارف من العملة المحلية.

وقد استنزاف مخزون السيولة النقدية لدى المصارف من العملة المحلية.

وقد استنزاف مخزون السيولة النقدية لدى المصارف من العملة المحلية.

وقد استنزاف مخزون السيولة النقدية لدى المصارف من العملة المحلية.

وقد استنزاف مخزون السيولة النقدية لدى المصارف من العملة المحلية.

مسؤول عسكري: تطهير الخوخة يؤمن أهم الجزر اليمنية

مدينة التحيتا إلى أطراف ميدي، (...). السيطرة على الخوخة تعني السيطرة على أهم الجزر في البحر الأحمر وتأمينها إلى حد كبير، ومن أهمها جزيرة حنيش التي يقع مقر قيادتها في الخوخة، وجزيرة زغر أيضاً، وطالب عبيد باهمية إعادة بناء القوات البحرية اليمنية، وهو الأمر الذي سيُعطيها وظيفة مهمة للبحر، وهي حفظ أمن البحر الأحمر والملاحة والتجارة الدولية، وأمن الخليج أيضاً، وقال: «احتياج لإعادة تأهيل القوات البحرية والجوية اليمنية، لتقوم بأدوار مهمة في تأمين هذه المناطق».

قال مسؤول عسكري يمني رفيع، إن سيطرة الجيش اليمني على مدينة الخوخة (120 كيلومتراً جنوب الحديدية) ستمكن قوات البحرية اليمنية من تأمين أهم الجزر اليمنية (حنيش وزغر)، إلى جانب تأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر، وهو الأمر الذي سيُعطيها وظيفة مهمة للبحر، وهي حفظ أمن البحر الأحمر والملاحة والتجارة الدولية، وأمن الخليج أيضاً، وقال: «احتياج لإعادة تأهيل القوات البحرية والجوية اليمنية، لتقوم بأدوار مهمة في تأمين هذه المناطق».

قال مسؤول عسكري يمني رفيع، إن سيطرة الجيش اليمني على مدينة الخوخة (120 كيلومتراً جنوب الحديدية) ستمكن قوات البحرية اليمنية من تأمين أهم الجزر اليمنية (حنيش وزغر)، إلى جانب تأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر، وهو الأمر الذي سيُعطيها وظيفة مهمة للبحر، وهي حفظ أمن البحر الأحمر والملاحة والتجارة الدولية، وأمن الخليج أيضاً، وقال: «احتياج لإعادة تأهيل القوات البحرية والجوية اليمنية، لتقوم بأدوار مهمة في تأمين هذه المناطق».

قال مسؤول عسكري يمني رفيع، إن سيطرة الجيش اليمني على مدينة الخوخة (120 كيلومتراً جنوب الحديدية) ستمكن قوات البحرية اليمنية من تأمين أهم الجزر اليمنية (حنيش وزغر)، إلى جانب تأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر، وهو الأمر الذي سيُعطيها وظيفة مهمة للبحر، وهي حفظ أمن البحر الأحمر والملاحة والتجارة الدولية، وأمن الخليج أيضاً، وقال: «احتياج لإعادة تأهيل القوات البحرية والجوية اليمنية، لتقوم بأدوار مهمة في تأمين هذه المناطق».

قال مسؤول عسكري يمني رفيع، إن سيطرة الجيش اليمني على مدينة الخوخة (120 كيلومتراً جنوب الحديدية) ستمكن قوات البحرية اليمنية من تأمين أهم الجزر اليمنية (حنيش وزغر)، إلى جانب تأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر، وهو الأمر الذي سيُعطيها وظيفة مهمة للبحر، وهي حفظ أمن البحر الأحمر والملاحة والتجارة الدولية، وأمن الخليج أيضاً، وقال: «احتياج لإعادة تأهيل القوات البحرية والجوية اليمنية، لتقوم بأدوار مهمة في تأمين هذه المناطق».

قال مسؤول عسكري يمني رفيع، إن سيطرة الجيش اليمني على مدينة الخوخة (120 كيلومتراً جنوب الحديدية) ستمكن قوات البحرية اليمنية من تأمين أهم الجزر اليمنية (حنيش وزغر)، إلى جانب تأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر، وهو الأمر الذي سيُعطيها وظيفة مهمة للبحر، وهي حفظ أمن البحر الأحمر والملاحة والتجارة الدولية، وأمن الخليج أيضاً، وقال: «احتياج لإعادة تأهيل القوات البحرية والجوية اليمنية، لتقوم بأدوار مهمة في تأمين هذه المناطق».

قال مسؤول عسكري يمني رفيع، إن سيطرة الجيش اليمني على مدينة الخوخة (120 كيلومتراً جنوب الحديدية) ستمكن قوات البحرية اليمنية من تأمين أهم الجزر اليمنية (حنيش وزغر)، إلى جانب تأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر، وهو الأمر الذي سيُعطيها وظيفة مهمة للبحر، وهي حفظ أمن البحر الأحمر والملاحة والتجارة الدولية، وأمن الخليج أيضاً، وقال: «احتياج لإعادة تأهيل القوات البحرية والجوية اليمنية، لتقوم بأدوار مهمة في تأمين هذه المناطق».

قال مسؤول عسكري يمني رفيع، إن سيطرة الجيش اليمني على مدينة الخوخة (120 كيلومتراً جنوب الحديدية) ستمكن قوات البحرية اليمنية من تأمين أهم الجزر اليمنية (حنيش وزغر)، إلى جانب تأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر، وهو الأمر الذي سيُعطيها وظيفة مهمة للبحر، وهي حفظ أمن البحر الأحمر والملاحة والتجارة الدولية، وأمن الخليج أيضاً، وقال: «احتياج لإعادة تأهيل القوات البحرية والجوية اليمنية، لتقوم بأدوار مهمة في تأمين هذه المناطق».

نيجيرفان بارزاني لرئيس الوزراء؛ من غير الممكن أن نرد على بعضنا بعضاً في مؤتمرات صحافية تضارب حول نية العبادي إيفاء وزير الدفاع والداخلية إلى أربيل

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

في أعقاب الرسالة التي وجهها مؤخرًا الرئيس العراقي فؤاد معصوم إلى كل من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ورئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش داعياً فيها إلى بدء المحادثات بين بغداد وأربيل، كشفت مصادر كردية عن رسالة وجهها بارزاني إلى العبادي بهذا الشأن.

وأفادت شبكة «روداو» الإعلامية، بأن بارزاني قال في رسالته إلى العبادي: «من غير الممكن أن نرد على بعضنا من خلال المؤتمرات الصحافية»، مضيفاً أنه «في نهاية المطاف ينبغي حل المشاكل الراهنة عن طريق المفاوضات». وحسب المصدر، لم يرد العبادي حتى الآن على الرسالة.

إلى ذلك، تضاربت المعلومات أمس حول زيارة ورد أن وزير الدفاع والداخلية في الحكومة الإقليمية سيقومون بها إلى إقليم كردستان.

وفي هذا السياق، أفادت «روداو» نقلاً عن مصادره بأنه «بعد طرح عدة مبادرات من إقليم كردستان وإعلان استعداده للحوار، والضغوطات الدولية على بغداد، فمن المقرر أن يزور وزيراً الدفاع، قاسم الأعرجي، والدفاع عرقان الحبياني أربيل لبحث مسألة المطارات والمنافذ الحدودية مع المسؤولين في

حكومة إقليم كردستان». بدوره، قال النائب عن «حركة التغيير» في البرلمان العراقي، مسعود حيدر، إن «زيارة الوزيرين تأتي بعد الضغوط الدولية والداخلية على بغداد»، موضحاً أن «الزيارة لها علاقة بتصريحات نائب رئيس الجمهورية ونائب وزير الدفاع عرقان الحبياني الأخيرة التي دعا فيها إلى بدء الحوار بين الجانبين وانتقد فيها الإجراءات العقابية بحق الإقليم».

لكن مصدراً عراقياً مسؤولاً، طلب عدم الكشف عن اسمه، نفى في تصريح له «الشرق الأوسط» نية العبادي إيفاء الوزيرين إلى الإقليم، قائلاً: «لا معلومات بهذا الشأن»، ومستبعداً في الوقت نفسه «قيام العبادي بإرسال الوزيرين المذكورين إلى كردستان من مطلق أن الحوار إذا ما جرى بين الطرفين، فإنه قواعد أخرى معروفة».

في تصريح له «الشرق الأوسط» هناك احتمال وصول أمين عام مجلس الوزراء مهدي العلقلي ووكيل وزارة الدفاع والداخلية إلى الإقليم لبحث قضايا فنية وإجرائية، مبيناً أن «الحوار بين الطرفين سيجري مطلع العام المقبل». وتحدث سنكالي أيضاً عن «ضغوط دولية كثيرة على العبادي». وكان نائب مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي، كريستيان جوس، قد صرح قبل أيام بأنه «أبلغ الحكومة العراقية في إطار المناقشات الخاصة بالموازنة العامة لسنة 2018 منح حكومة إقليم كردستان مبالغ أكثر لسد الاحتياجات والمصاريف». وأضاف جوس، أن «صندوق النقد الدولي أبلغ الحكومة العراقية أن المبلغ الذي تم تحديده في مشروع الموازنة العامة وهو 6,6 تريليون دينار حصّة لإقليم كردستان غير كاف لاحتياجات الإقليم، وينبغي زيادة المبلغ إلى ما يقارب 8

بعد هزيمة «داعش»... مسيحيو العراق يتطاعون لدولة مدنية

بغداد، «الشرق الأوسط»

وسط أجواء هادئة وبدءاً من الموصل شمالاً وحتى البصرة في أقصى الجنوب العراقي، أحيى المسيحيون في العراق بمختلف طوائفهم أعياد الميلاد، أمس، بخلاف السنوات الثلاث الأخيرة التي هيمن فيها الخوف عليهم جراء ممارسات تنظيم داعش بحقهم.

وفيما يعبر رئيس كتلة الوركاء في البرلمان العراقي النائب جوزيف صليوة في حديثه لـ «الشرق الأوسط» عن ارتياحه «نتيجة الأجواء الإيجابية التي شهدتها احتفالنا هذا العام، ما يعكس رغبة كل العراقيين في العيش بآمن وسلام بعد هزيمة تنظيم داعش»، فإنه لا يزال يرى أن «الأوضاع لم تستقر نهائياً بسبب وجود الفكر الداعشي سواء على مستوى الحواري التي تحتاج إلى القضاء عليها في مناطق كثيرة من البلاد، أو الفكر الذي لا يزال تتم تغذيته من منابر مختلفة بالصد، ليس منا فقط كمنوع مسيحي، بل بالصد من كل العراقيين الذين يشاطروننا الرؤية في بناء دولة عدالة ومساواة ينعم فيها الجميع

بالعيش الرغيد طبقاً للقانون». من جهته، دعا عماد الحكيم الذي يتزعم تيار الحكمة إلى إنيصاف المسيحيين جراء الظلم الذي لحق بهم من جرائم عصابات داعش «الإرهابية». وقال بيان صدر عن مكتب الحكيم إن «هذه الذكرى تأتي والعراقيون جميعاً يرفلون بعز الانتصار الكبير الذي حققه أبطال قواتنا المسلحة بمختلف تسمياتها وصنوفها على أعداء الإنسانية الدواعش الأشرار، وإنها لحظة مهمة نعتب فيها عن تسكتنا بوجود المسيحيين لولنا راضياً في باقية الورد العراقية». ودعا الحكيم «الجهات المختصة لإنصافهم والمباشرة برفع الحيف والظلم الذي لحق بهم جراء أفعال داعش».

وكان تنظيم داعش منع كل مظاهر الحياة في المدينة خصوصاً بالنسبة لبناء الديانات والطوائف الأخرى. وكان المسيحيون في الموصل أجبروا على مغادرتها إلى إقليم كردستان أو إلى خارج العراق، لكن أعداداً كبيرة منهم عادت بعد تحريرها. وفي هذا السياق، يرى رئيس كتلة الوركاء البرلمانية أن «الأوضاع من حيث الظاهر سواء في الموصل أو في عموم البلاد تشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

اغتيال ضابط كبير في الشرطة وقيادي بـ«الرشد العشائري» خلايا «داعش» النائمة تنشط في كركوك

بغداد، «الشرق الأوسط»

في مؤشر على بقاء خلاياه النائمة في محافظة كركوك والمناطق القريبة منها، هاجم مسلحون ينتمون إلى تنظيم داعش، مساء أول من أمس العقيد فاضل السبعوي، مدير شرطة منطقة الشريعة التابعة إلى ناحية الزاب، وفي حادث منفصل اغتالوا شيخ عشيرة الجحيشات والقيادي في «الحشد العشائري» وليد نوري الجحيشي.

وأفادت مصادر أمنية في المحافظة بأن السبعوي قتل مع خمسة من مرافقيه بينهم ابنه عقب هجوم شنه مسلحون جنوب غرب كركوك، فيما هاجم مسلحون الجحيشي وزوجته وابنتها على طريق الحويجة قادماً من مدينة الموصل، وأسفر الهجوم عن مقتل الثلاثة.

وأصدر «داعش» بيان «نصرة المستضعفين» اعترف فيه بإعدام الشيخ الجحيشي وزوجته وابنته والعقيد السبعوي ومرافقيه، كما أعلن فيه عن عودة زعيمها أبو بكر البغدادي قريباً.

وكان تنظيم داعش منع كل مظاهر الحياة في المدينة خصوصاً بالنسبة لبناء الديانات والطوائف الأخرى. وكان المسيحيون في الموصل أجبروا على مغادرتها إلى إقليم كردستان أو إلى خارج العراق، لكن أعداداً كبيرة منهم عادت بعد تحريرها. وفي هذا السياق، يرى رئيس كتلة الوركاء البرلمانية أن «الأوضاع من حيث الظاهر سواء في الموصل أو في عموم البلاد تشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

وتشير إلى وجود احترام للمكون المسيحي الكلداني والرومي المسيحي، ولكن في الحقيقة ما زلنا نشعر أن المشكلات من حيث الجوهر لا تزال قائمة بسبب استمرار هيمنة فكر المتطرف، إذ إننا نرى أن الأخت من دواعش العسكريهم دواعش الفكر وهؤلاء لا يزالون موجودين ويتكلمون بكثير من المقادير، ما يتطلب من أطراف المجتمع العراقي، الذي هو أصلاً مجتمع مدني متسامح، الوفاق بوجه هؤلاء وهزيمتهم حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى». ويضيف صليوة أن «التمييز لا يزال موجوداً حتى على صعيد احتساب العطل، إذ إن مجلس الوزراء عطل الدوام الرسمي للمسيحيين فقط، بينما يفترض أن تكون هذه المناسبة عطلة وطنية لكل العراقيين حتى لا تتحول وكأنها مئة علينا».

مساعدته شبه المتحدث باسم الجهاز القضائي ببيادي نازي أحمددي نجاد يهاجم القضاء وينتقد روحاني

لندن، عادل السالبي جسد الرئيس الإيراني السابق محمود أحمددي نجاد انتقاداته لكبار المسؤولين الإيرانيين، وهاجم أمس سياسة الرئيس الحالي حسن روحاني في تقسيم الميزانية، كما وجه ضربات جديدة إلى القضاء، مطالباً بإعادة هيكلته.

جاء ذلك غداة تشكيل المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين حسيني أجنبي في الصحة العقلية لأحمددي نجاد. وفي المقابل، شبه مساعدته التنفيذي حميد بقائي، المسؤول القضائي الإيراني ورئيس الشرطة النازية (غيستابو) هاينريش هيملر، فيما اتهم المدعي العام محمد جعفر منتظري بعض الجهات بالسعي لتوجيه ضربات إلى مسؤولين يختارهم المرشد الأعلى علي خامنئي، وبمصادرة هجومه على الجهاز القضائي، انتقد أحمددي نجاد بشدة سياسة حكومة روحاني الاقتصادية، أمس، خلال خطاب له أمام حشد من الطلاب. واختار هذه المرة، الميزانية لمهاجمة إدارة روحاني، خصوصاً توجه الحكومة لإلغاء المساعدات الحكومية لنحو 40 مليون إيراني لاحقاً».

وكان أحمددي نجاد في إيران بوضاعة المساعدات المالية إذا ما فاز هو أو مساعده بالانتخابات الرئاسية قبل إقصائه منها. ودافع أمس عن قرار دفع المساعدات المالية، وقال إن «120 في المائة في ربيع 2014 طالبوا بدفع المساعدات الحكومية، الآن تظهر استطلاعات الرأي أن 100 في المائة يطالبون بالحصول على المساعدات الحكومية»، وفق ما نقل موقعه الرسمي «بهار نيوز».

واتهم أحمددي نجاد الحكومة والبرلمان برفع الأسعار في إيران والتخلي عن التزامها بتقديم المساعدات المالية للمواطنين، وذلك في أول تعليق له على مشروع الميزانية الذي قدمه روحاني قبل أسبوعين بقيمة 104 مليارات دولار، وأمهل البرلمان فترة 6 أسابيع لمناقشته قبل التصويت النهائي.

وقال أحمددي نجاد في هذا الصدد، إن «أي مسؤول في أي موقع ومنصب كان، إذا لم يردده الشعب، فهو الغاصب... وأي حركة له تجاوز... وما يتصرف به في بيت المال، يجب أن يسأل عنه لاحقاً».

وأفادت «بهار نيوز» أن «أحمددي نجاد يهاجم القضاء وينتقد روحاني».

وقال أحمددي نجاد يهاجم القضاء وينتقد روحاني».

وقال أحمددي نجاد يهاجم القضاء وينتقد روحاني».



أحمددي نجاد يخوض معركة ضد القضاء عبر تسجيلات ينشرها موقعه الرسمي

لاريجاني بشدة وطالبه بتقديم استقالته. وبحسب أحمددي نجاد، يعاني القضاء من مشكلتين أساسيتين: الأولى مشكلة السلوك، والثانية تتعلق بهيكل القضاء، شارحاً 19 مشكلة في القضاء.

في ما يتعلق بمشكلة السلوك، شملت القائمة الطويلة قضايا مثل التسييس القضائي واستغلاله في المعادلات السياسية وتوجيه الاتهام ونشرها عبر وسائل الإعلام قبل إدانة المتهمين، بالإضافة للشعور بالضعف على المحامين ومنعهم من الدفاع عن المتهمين، وتوجيه الاتهام بالبلطه من دون مستندات، وتجاهل أصل «البراءة حتى إثبات الإدانة»، واستخدام لغة التهديد، واعتقال الأفراد

على أكبر جوانفكر، الصاع صاعين للمتحدث باسم القضاء وشكك في صحته العقلية، وقال: «إذا كان هناك شخص يفوق الستين عاماً ويرتدي ملابس رجال الدين... ويتنقل مسؤولة كبيرة في البلد... يقدم على سلوك شائن ويضفر، يتحول إلى مضحكة بين العامة والخاصة... هل يحد إحتاله إلى الطب العدلي أو إرساله مباشرة إلى مستشفى الأمراض العقلية؟».

وكان جوانفكر يشير إلى خطاب أجنبي قبل أسبوعين بين حشد من الطلاب، أظهر تمكنه من التصفير من دون وضع أصابعه في فمه، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً في إيران.

قد تدعو الطرفين إلى لقاء جديد لبحث المشكلات المتجددة بينهما

القاهرة تستأنف جهودها لإنقاذ المصالحة وسط خلافات «فتح» و«حماس»

غزة، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر فلسطينية عن جهود مصرية كبيرة تبذل لمحاولة إنقاذ المصالحة بين حركتي فتح وحماس، بعد تجدد الخلافات بينهما، بشأن تمكين الحكومة من مهامها في قطاع غزة، وملك موظفي حكومة «حماس» سابقاً، وصرف رواتبهم حسب اتفاق شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في العاصمة المصرية. وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن اتصالات تجري بين قيادات حركة حماس ومسؤولي الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية

من جهة، وأخرى تجريها قيادة الجهاز مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكذلك مع عزام الأحمد، مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح، في محاولة للتوصل إلى تفاهات بشأن القضايا العالقة. وأوضحت المصادر، أن قيادة جهاز المخابرات المصرية، أكدت للطرفين أنها ستواصل بذل الجهود من أجل الوصول إلى حلول تنهي الخلافات الحالية؛ مشيرة إلى أن مصر تنوي دعوة مسؤولين من «فتح» و«حماس» إلى القاهرة مجدداً، لبحث تلك الخلافات

والوصول إلى حلول جذرية. وتطالب «حماس» حركة فتح وحكومة التوافق الوطني، بالالتزام بما جرى التوافق عليه، بشأن صرف رواتب الموظفين، وعقد اللجنة الإدارية الخاصة بحل أزمة موظفي حكومة «حماس» سابقاً، ودمجهم في كشوفات السلطة الفلسطينية. فيما تطالب حركة فتح والحكومة بتمكينها من مهامها، وتتهم جهات حكومية تابعة لـ «حماس» في غزة، بعرقلة مهام الوزراء ورفض تطبيق قرارات صادرة في محاولة لتأمين دفعات مالية لموظفي «حماس»، كما جرى عام 2014 عقب اتفاق

كما جرى في الأسبوع الأول من اتفاق المصالحة، قبل أن تتوقف المالية في القطاع عن ذلك، بسبب عدم صرف رواتب موظفي غزة. وكان مفترضاً وصول وزير المالية الفلسطيني، شكري بشارة، إلى قطاع غزة برفقة وفد من وزارته، لعقد لقاءات تتعلق بملف الجباية، والبحث في طرق لصرف رواتب موظفي «حماس». وتقول مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن ثمة اتصالات مع دول عربية وأجنبية تجري في محاولة لتأمين دفعات مالية لموظفي «حماس»، كما جرى عام 2014 عقب اتفاق

المصالحة آنذاك. وترجح مصادر أن يكون تأجيل زيارة بشارة إلى قطاع غزة، بسبب زيارة مرتقبة سيقوم بها عزام الأحمد إلى القاهرة، خلال الساعات المقبلة أو اليومين المقبلين على أبعد تقدير، وذلك لبحث الملفات العالقة بشأن المصالحة. وتأتي الجهود المصرية هذه بعد أيام من تصريحات أطلقها يحيى السنوار، قائد حركة حماس في قطاع غزة، قال فيها إن اتفاق المصالحة ينهار بسبب وجود مشروعات أخرى تهدف لتصفية القضية الفلسطينية وسلاح المقاومة؛ داعياً الكل الفلسطيني إلى

حماية مشروع المصالحة ورفض أي مشروعات أخرى. فيما قال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن ما تم التوصل إليه من خطوات، في ملف المصالحة، يحتاج إلى إعادة تقييم من كل الأطراف، بسبب عدم التزام السلطة والحكومة بأي شيء في كل الاتفاقات الموقعة. وشددت الحية في تصريحات صحافية، على ضرورة وضع الجميع أمام مفهوم «العادلة الانتقالية»، والتوافق على توصيف مرحلة الانقسام، التي إذا لم تعترف السلطة بها فهذا يعني الدخول في نفق مظلم لا نهاية له.

وأضاف: «(حماس) ليست نادمة على ما قدمته من مرونة تجاه المصالحة، وإنما عاقدة العزم على الاستمرار بالمصالحة ولن تراجع عنها»، داعياً حكومة التوافق الوطني للقيام بواجباتها كاملة بعد تسلمها الوزارات والمعابر. وأكد على ضرورة إعادة ترتيب البيت الفلسطيني وبناء منظمة التحرير من جديد، وتشكيل استراتيجية لحماية المشروع الفلسطيني للوصول للأهداف الوطنية الثابتة؛ معتبراً المصالحة بوابة لحل جميع الخلافات الوطنية الفلسطينية. وأعرب عن أسفه لعدم

وجود خطوات مماثلة من السلطة ولو بالحد الأدنى، تقابل ما أبدته «حماس» من مرونة. وحدث من التراخي أو التردد في قضية الموظفين؛ لأن من شأن ذلك إعاقة عمل الحكومة؛ مشيراً إلى أن حركته لن تعترف بمخرجات اللجنة الإدارية والقانونية، ما لم تجتمع بحضور ممثلها. وتطرق القيادي في «حماس» للدور المصري، فقال إن «المصريين وضعوا قطار المصالحة على السكة، وما زالوا راعين للاتفاق، وما زال دورهم مُرحباً به، إلا أنهم لا يمكنون عصاً سحرية يلزمون بها عباس والحكومة».

عباس حضر ورئيس وزرائه قداس منتصف الليل

مسيحيو فلسطين يلفون المظاهر الاحتفالية بالميلاد

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

الغت الطوائف المسيحية الفلسطينية في سائر البلدات الجليل وحتى قطاع غزة، عبر القدس وبيت لحم، مظاهر الاحتفال في ساحة كنيسة المهد الليلية الماضية، والاحتفالات الفنية الأخرى بمناسبة أعياد الميلاد هذه السنة، والاعتقاد بالشعائر الدينية وقداس منتصف الليل، وذلك نصرة للقدس واحتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، اعتبار المدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل.

وبحضور الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ورئيس حكومته، رامي الحمد لله، ووزير خارجية ماطا، كارميلو أبلان، ووزيرة السياحة والآثار الأردنية، ليلى عناب، وعدد من قناصل الدول والشخصيات الدينية والاعتبارية والوزراء، أكد الأب مانويل مسلم، مسؤول ملف العالم المسيحي في منظمة التحرير الفلسطينية، أن مراسم الأولى والأخيرة في

السلام وأهميته للمؤمنين، وقال لأصحاب السلطة: «تحلوا بالشجاعة وتجراؤوا وجاهزوا من أجله... ولا تخافوا وأن تكونوا وحكم ولا تتركوا رعاياكم».

كما شد على أن «القدس هي مدينة السلام... وهي الأم التي تحب الجميع». ودعا بيتسبالا، إلى الصلاة من أجل القدس ومن أجل السلام، كما دعا القادة والسياسيين لحزم أصرهم، وأن تكون لهم رؤية

واضحة، وأن يستمعوا دوماً إلى المعذبين، معرباً عن مخاوفه من عدم الأمان. وجاء قرار إلغاء الاحتفالات وسط انخفاض ملحوظ في أعداد السياح الأجانب، وكذلك أعداد المسيحيين الفلسطينيين الذين توافدوا إلى بيت لحم لإحياء أعياد الميلاد المجيد، في حين حاصرت حواجز الجيش الإسرائيلي مدينة المهد، ووجدت القدس إلى كعكة عسكرية. وادعت سلطات الاحتلال أنها

قررت استنفاً قواتها على هذا النحو في سبيل حماية الاحتفالات بالميلاد. وقال المتحدث باسم الشرطة إن هذه التعزيزات تستهدف تسهيل تحرك ووصول السياح والزوار إلى المدينة الفلسطينية الواقعة جنوب الضفة. وتذمر أصحاب الفنادق والمتاجر السياحية والمطاعم في القدس وبيت لحم وبيت ساحور، من الانخفاض الحاد في عدد السياح، وشكوا من



عباس والحمد لله خلال حضورهما قداس منتصف الليل في بيت لحم (أ.ب.أ)

لبضعة آلاف من المسيحيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدخول إسرائيل لزيارة الناصرة والأماكن المسيحية المقدسة وأقربائهم فيها وفي قرى منطقتها، وقام وفد فلسطيني رسمي من محافظة جنين بزيارة معابدة لبلدة كفرناح، حيث حل الوفد ضيفاً على كنيسة السرم الكاثوليك. فاستقبلهم الأب الدكتور سيمون خوري، وعدد من كهنة الطائفة والبلدة، وقد ترأس الوفد مفتي محافظة جنين الشيخ محمد أحمد أبو الرب، ورافقه من العرقة التجارية أحمد نزال ورجل الأعمال محمد أبو الحسن، والمحاضر في الجامعة الأميركية العربية الدكتور إياد دلبي، والسيد محمد حسن أبو كارم. وقدم الوفد التهاني بمناسبة أعياد الميلاد المجيد وحلول رأس السنة الميلادية الجديدة، وتمنى المفتي «جني السعادة والخير لآباء شعبنا الفلسطيني المحتفلين بميلاد السيد المسيح عليه السلام»، عاداً أن «ولادة السيد المسيح تعني ولادة السلام والمحبة»، كما أكد باقي أعضاء الوفد أن «شعبنا حي وأنه يتواصل في المناسبات السعيدة، رغم الحواجز التي يضعها الاحتلال، على أمل أن يحتفل الجميع بقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». من جانبه ثمن خوري هذه الزيارة وشكر «الوفد على العمل والفرصة سانحة لذلك، وتمنى قدس الأب خوري أن «يحل السلام العادل في ربوع منطقتنا».

متطرفون يهود يحاولون منع الفلسطينيين من زيارة أسراهم في إسرائيل

من زيارة أسراهم في إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وقال أحد كبار منظمي الحملة، يوثيل مارشاك، في حديث صريح لوسائل الإعلام: «نحن سنوقف الحافلات وسنصعد على متنها وسنشرح لهم باللغة العربية التي يفهمونها، باننا قربنا أن نعالجهم بالمثل كما يقول العرب، وأنهم لن يتمكنوا من زيارة آبائهم السجناء طالما أن جنودنا مع الجنود الإسرائيليين في قطاع غزة، الذين لا يسمح لأحد بزيارتهم أو معرفة شيء عن أحوالهم. وقام أورن ورفاقه أمس، بإغلاق الطريق أمام حركة الحافلات لنحو ساعتين، مطالبين بـ«معلومات حول الجنود الإسرائيليين في غزة». وصعد بنفسه إلى الحافلة التي تقل ذوي الأسرى وراح يصرخ في وجوههم، ويشتتمهم. وردت عليه النساء إسرائيليات بقيادة بنيامين بحد. وقال لوالدة أسير «إن ابنك كلب ولن تستطيعي زيارته ثانية إلا من تحت الأرض».

وجاءت هذه الخطوة العدائية، بعد أن أعلنت منظمات سياسية يهودية متطرفة، تنضوي ضمن ما يسمى «حملة الإفراج عن الأسرى والمحتجزين» في إسرائيل، عن قرارها بإعاقة سير الحافلات التي تقل أمهات وأبناء الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة، ومنعها من الوصول للزيارة في سجن نفحة. وقد رد النائب حزان بتأييد هذه الخطوة وتبنيها وتحويلها إلى نشاط دائم.

وإضافة إلى ذلك، فرض العداوية، بعد أن أعلنت منظمات سياسية يهودية متطرفة، تنضوي ضمن ما يسمى «حملة الإفراج عن الأسرى والمحتجزين» في إسرائيل، عن قرارها بإعاقة سير الحافلات التي تقل أمهات وأبناء الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة، ومنعها من الوصول للزيارة في سجن نفحة. وقد رد النائب حزان بتأييد هذه الخطوة وتبنيها وتحويلها إلى نشاط دائم.

وإضافة إلى ذلك، فرض العداوية، بعد أن أعلنت منظمات سياسية يهودية متطرفة، تنضوي ضمن ما يسمى «حملة الإفراج عن الأسرى والمحتجزين» في إسرائيل، عن قرارها بإعاقة سير الحافلات التي تقل أمهات وأبناء الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة، ومنعها من الوصول للزيارة في سجن نفحة. وقد رد النائب حزان بتأييد هذه الخطوة وتبنيها وتحويلها إلى نشاط دائم.

وإضافة إلى ذلك، فرض العداوية، بعد أن أعلنت منظمات سياسية يهودية متطرفة، تنضوي ضمن ما يسمى «حملة الإفراج عن الأسرى والمحتجزين» في إسرائيل، عن قرارها بإعاقة سير الحافلات التي تقل أمهات وأبناء الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة، ومنعها من الوصول للزيارة في سجن نفحة. وقد رد النائب حزان بتأييد هذه الخطوة وتبنيها وتحويلها إلى نشاط دائم.

80% من سكانه يعيشون تحت خط الفقر... ونسبة البطالة تجاوزت 50%

2017 العام «الأصعب إنسانياً» في قطاع غزة... و«أونروا» تلوم الحصار

غزة، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أمس، أن رئيس غواتيمالا، جيمي موراليس، اتصل به وأبلغه أن بلاده قررت الشروع بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. وقال: «قلت لك إن عدة دول ستعقب الرئيس دونالد ترمب وتدعم حذوه، وسجلوا، هناك خمس دول أخرى على الطريق». وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن الدول الخمس التي يقصدها نتانياهو هي: هندوراس الأميركية اللاتينية، وتوغو الأفريقية، وميكرونيزيا، وجزر مارشال، وبلاو، ونيثور في المحيط الهندي. وكانت جميعها قد صوتت ضد قرار الأمم المتحدة الراضل لقرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وتعتبر هذه دولا صغيرة بعضها لا يزيد عن سكانها من بضعة آلاف، وهي مستضعفة وتحتاج بشكل لافت إلى مساعدات وُعدت بها، لكن نتانياهو يجعل منها مكسبا تاريخيا. وقد طلب أن يصعد أمس إلى منصة الكنيست مع صديقي رئيس غواتيمالا جيمي موراليس، وشركته على دعم بلاده لنا أثناء التصويت الذي جرى في الأمم المتحدة، وعبرت عن أملي في أن سيحذو حذو الرئيس ترمب ويعترف باورشليم كعاصمة لإسرائيل، وسيشرح بنقل سفارة بلاده إليها. ومساء أمس، أصدر رئيس غواتيمالا البيان التالي: «تحدثت مع رئيس الوزراء نتانياهو وبحثنا العلاقات المتميزة التي تسود بين البلدين منذ أن دعت غواتيمالا إقامة دولة إسرائيل. وكان أحد الملفات الأكثر إلحاحا هو إعادة سفارة غواتيمالا إلى أورشليم، وأوعزت لوزيرة الخارجية بالشروع في تنسيق الإجراءات الرامية إلى القيام بذلك. باركك الله».

فأريد - تابع نتانياهو - أن أقول من هذا لرئيس غواتيمالا: «باركك الله يا صديقي الرئيس موراليس. باركك الله بلدينا إسرائيل وغواتيمالا. نحن هنا في أورشليم في انتظاركم». واختتم نتانياهو: «قلت لكم مؤخراً إنه ستكون هناك دول أخرى ستعترف باورشليم كعاصمة لإسرائيل، وستعلن نقل سفاراتها إليها. فها قد أتت الدولة الثانية لتعلن ذلك وأكثر وأقول - ستكون هناك دول أخرى. هذه هي مجرد البداية».

وأوضح التقرير أن لدى بات عام 2017 الأكثر صعوبة إنسانياً وحياتياً على سكان قطاع غزة الذين دخلوا عامهم الحادي عشر تحت وطأة الحصار الإسرائيلي المتشد منذ عام 2007، الذي رافقه حروب عسكرية وتدمير ممنهج للاقتصاد الوطني الفلسطيني؛ ما ضاعف من معاناة السكان، وزاد من أرقام الفقر والبطالة. ويحسب تقرير «الوضع الطارئ» لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فإن الحصار يمثل سبباً مباشراً في الارتفاع الكبير في أرقام البطالة. وقد جاء في التقرير: «إن الحصار على غزة دخل عامه الحادي عشر في يونيو (حزيران) 2017، ولم تتسبب القيود المشددة على حركة الأفراد والبضائع من غزة وإليها، إضافة إلى ثلاث حروب متعاقبة، وانقسام سياسي داخلي، في تدمير اقتصاد القطاع الذي يعتمد التجارة فقط. بل تتسبب بشكل مباشر في رفع نسبة البطالة، وأدى إلى فقر شديد وانعدام للأمن الغذائي، والعزلة، وإلى حالة من الاكتئاب وفقدان الأمل».

وأشار التقرير إلى أن «الأونروا» حاولت خلق فرص عمل للاجئين لحسب العيش؛ بهدف التخفيف من آثار الوضع الاقتصادي المتردي وسوق العمل في غزة، مشيرة إلى أن هناك سيدات فلسطينيات يغلن أسرهن حصلاً على فرص عمل لمدة ثلاثة أشهر في مشروعات زراعية.

وتظهر أرقام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن معدل البطالة في غزة، خلال الربع الثالث من عام 2017 وصل إلى 46,6 في المائة، وعلى نحو أكثر حدة، وقف معدل البطالة للإناث عند 71 في المائة. في حين أظهرت أرقام جديدة رصدتها اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، عن واقع حياتي، متآزم وأخذ يتدهور بشكل أكبر، في ظل استمرار الإجراءات الإسرائيلية تجاه القطاع واستمرار حالة الانقسام التي أنتجت هذا الواقع في السنوات الأخيرة.



فلسطيني يبحث عن حاجته بين مخلفات قطع إلكترونية وكهربائية في غزة (غيتي)

فرص وجود حلول لكافة القضايا الإنسانية والحياتية، وتباطؤ عملية المصالحة بين فتح وحماس. ووفقاً للجنة، فإن 80 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر، في حين وصلت نسبة البطالة إلى 50 في المائة، ونسبة البطالة بين فئة الشباب والخريجين 60 في المائة. مشيرة إلى أن ربع مليون عامل لا يزال عاطلين عن العمل ولا يجدون فرصة سانحة لذلك، بسبب الحصار والحروب والانقسام، وما تبع ذلك من أثار خطيرة على مناخ الحياة.

وقال النائب المستقل في المجلس التشريعي جمال الخنيزي، الذي يتولى رئاسة تلك اللجنة منذ عام 2007: «إن إسرائيل تواصل تنفيذ دول مواد البناء، وتكثر من مستلزمات البناء، وتعمل على تقييد حركة سفر أبناء غزة بالخطوات التي أعاققت عملية إعادة الأعمار، إضافة إلى عدم وفاء كثير من الدول بالتزاماتها التي تعهدت بها في مؤتمر المنانين بالقاهرة. ولغث إلى أن 40 في المائة من المنازل التي دمرت بشكل كلي في حرب 2014 لم يعاد بناؤها حتى الآن، والأف العائلات ما زالت تعيش في منازل مستأجرة غير مؤهلة لاستيعاب هذه الأسر. مشيراً إلى أن 80 في المائة من مصانع غزة مغلقة بشكل كلي أو جزئي بسبب الحصار والحروب، في حين الخسائر السنوية المباشرة وغير المباشرة تقدر بـ250 مليون دولار. وذكر أن إسرائيل تواصل إغلاق معابر غزة باستثناء معبرين فقطهما جزئياً، وتمنع 400 صنف من الدخول غالبيتها مواد خام ومواد بناء، وتعمل على تقييد حركة سفر

المريض والتجار، وتستمر في عمليات الاعتقال للمسافرين عبر بيت حانون «إبرغ» الذي تمنع الآلاف من السفن عبره بسبب حجج أمنية وأهية، كما دعا إلى تدخل دولي عاجل للعمل على تلافي الآثار الكارثية للحصار، والعمل فلسطينياً في كل الاتجاهات، للتغلب على آثار الانقسام، وذلك من خلال رفع العقوبات عن غزة وإتمام خطوات المصالحة دون تردد، مشدداً على ضرورة السعي الجاد والعمل بشكل عاجل لإقامة مشروعات العمل المتخطين عن العمل، ودعوة المستثمرين للعمل في القطاع.

وزير خارجية مصر في إثيوبيا لـ «كسر جمود» مفاوضات «سد النهضة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
الآثار البيئية والاقتصادية للسد. لكن المحادثات تعثرت بعدما فشلوا في الاتفاق على التقرير الاستهلاكي، والقي كل طرف باللوم على الآخرين في تعطيل توقيع مفاوضات. وأوضح أبو زيد، أنه من المنتظر أن يطرح الوزير شكري أفكارا ومقترحات تستهدف مساعدة الأطراف على اعتماد التقرير الاستهلاكي المعد من جانب المكتب الاستشاري في أسرع وقت، لضمان الانتهاء من الدراسات الخاصة بالسد في اتفاق إعلان المبادئ.

وأضاف أن «التحرك المصري يأتي انطلاقاً من إدراك كامل بحساسية الموقف الحالي، الدراسات الخاصة بسد المفاوضات في المقابل، تعتبر مصر أن حماية حصتها من مياه النيل مسألة أمن قومي، وسبق أن صرح الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأنه «لا أحد يمكنه أن يمس مياه مصر... هذه مسألة حياة أو موت لشعب مصر».

وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، في بيان أمس، إن الزيارة تأتي في إطار تحرك مصري جديد يستهدف كسر الجمود الخاص بالمسار الفني المتعلل في أعمال اللجنة الفنية الثلاثية المعنية بسد النهضة، اتساقاً مع منهج مصر الثابت خلال المرحلة السابقة في التعامل مع القضية من منطلق الالتزام الكامل ببندو الاتفاق الإطاري الثلاثي، وإبداء حسن النية والرغبة في بناء الثقة وإرساء دعائم التعاون، مع الحفاظ الكامل على مصالح مصر المائية المشروعة.

واجتمع مندوبون من مصر والسودان وإثيوبيا في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للموافقة على دراسة أعدتها شركة فرنسية لتقييم

اللبي، في منطقة الهلال النقطي شرقي ليبيا الخميس الماضي، بشكل مؤقت؛ ما أدى إلى انخفاض في صادرات البلاد النفطية. وقد المصدر الخسائر الناجمة عن إغلاق المرافق الثلاثة بعشرات الملايين من النقط الأجنبي. وتعتبر حالة «القوة القاهرة» حماية يوفرها القانون لمواجهة الالتزامات والمسؤولية القانونية الناشئة عن توقف أداء العقود، نتيجة أحداث خارجة عن سيطرة أطراف التعاقد.

وتضم منطقة الهلال النقطي التي تبعد 500 كيلومتر شرق العاصمة طرابلس، المخزون الأكبر للليبيا من النفط. وشهدت ليبيا خلال الأيام الماضية موجة طقس بارد ورياح وأمطار رعدية لم تشهدهما منذ سنوات؛ ما تسبب في تعطيل المؤسسات الحكومية وحركة السير في معظم أنحاء البلاد.

ولقي ثلاثة عمال بينهم سودانيان حتفهم في حادث بحقل زلطن، الذي يعد أحد أكبر وأهم الحقول النفطية في ليبيا، ويبعد نحو 170 كيلومتراً جنوب ميناء البريقة بمنطقة الهلال النقطي شرق البلاد.

وقال مصدر: إن الثلاثة توفوا إثر استنشاقهم الغاز أثناء أعمال صيانة بالحقل، في حين نقل شخص رابع إلى المستشفى لتلقي العلاج، بينما لم تُعرف حتى كتابة الخبر جنسية الشخص الثالث. وأعلنت المؤسسة الوطنية بسبب سوء الأحوال الجوية. وقال مصدر بالمؤسسة: إن «حالة (القوة القاهرة) رفعت عن رئيسها مصطفى صنع الله، قرراً ناقلات الشركات الأجنبية لنقل شحناتها التي تأخرت بسبب سوء الأحوال الجوية خلال الأيام الماضية».

ودفع سوء الأحوال الجوية إلى إغلاق ثلاثة مرافق (البريقة والزويتينة والسدره) تقوم بشحن أكثر من نصف صادرات النفط

حقت يعفو عن 100 معتقل والبرلمان يرد الاعتبار لبني وليد ليبيا: الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قبل سبتمبر المقبل



أصناف حقت في مسيرة مؤيدة له في بنغازي الأسبوع الماضي (رويترز)

وقال بيان للجيش: إن حقت أصدر تعليمات بشأن إصدار عفو عن هؤلاء المعتقلين على ذمة الاستبانه الأمني، معرباً عن أمله في أن يساهم هذا العفو بالترام المواطنين بتنفيذ القانون والإبلاغ على كل ما يمس أمن المواطن والوطن وسيادته.

وأعلن أمس مسؤول في المؤسسة الوطنية الليبية للنفط إعادة فتح ثلاثة مرافق لشحن النفط بعد إغلاق مؤقت استمر أربعة أيام، بسبب سوء الأحوال الجوية. وقال مصدر بالمؤسسة: إن «حالة (القوة القاهرة) رفعت عن رئيسها مصطفى صنع الله، قرراً ناقلات الشركات الأجنبية لنقل شحناتها التي تأخرت بسبب سوء الأحوال الجوية خلال الأيام الماضية».

ودفع سوء الأحوال الجوية إلى إغلاق ثلاثة مرافق (البريقة والزويتينة والسدره) تقوم بشحن أكثر من نصف صادرات النفط

الجبي القرار رقم (7) لعام 2012 الصادر عن المؤتمر الوطني العام (البرلمان) المنتهية ولايتها في العاصمة طرابلس، واعتبره بمثابة تعهد من السلطة التشريعية على اختصاصات السلطة القضائية والتنفيذية، وانتهاك لمبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليها في الإعلان الدستوري.

وبعدما أكد المجلس أن قرار البرلمان السابق «منعدهم لصدوره ممن لا ولاية له»، وطالب مؤسسات الدولة بكشف ملامسات إصدار القرار وكيفية تنفيذه والانتهاكات والآثار التي ترتبت عليه ومعالجته. كما دعا مؤسسات الدولة إلى التزام الحيادية، وأن تكون في خدمة كل الليبيين، وتحقيق مصالح الدولة، ويرفض أي توظيف لها لأي اعتبارات جهوية أو إيديولوجية. وحمل المجلس المسؤولية لكل من ساهم في إصدار هذا القرار، أو عمل على تنفيذه، وترتب على ذلك

له إلى أن بلاده على طول الخط مع وحدة الأراضي الليبية، ولم شمل الليبيين، وبسط الأمن والاستقرار في ليبيا، مشيراً إلى ما وصفه بدور مصر الكبير من خلال دعم المؤسسات الليبية، بدءاً بالمؤسسة العسكرية التي أكد أنها تقوى حالياً. وأكد أيضاً على أن مصر دائماً مع دعم الحكومة المركزية، والجيش الوطني الذي يتبع أي حكومة، وضد الميليشيات المسلحة تماماً، ولا تعترف بها مصر نهائياً ولا تساعدها، مشيراً إلى أن الموقف المصري يدعم دائماً المواطنة، ضد العرقية والطائفية والتقسيم المذهبي. وكان غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة، قد طرح خريطة عمل جديدة حظيت بدعم مجلس الأمن الدولي، لحل الأزمة الليبية تنتهي بانتخابات رئاسية وبرلمانية في البلاد لإنهاء الصراع السياسي. إلى ذلك، ألغى مجلس النواب

القاهرة، خالد محمود
أكد عماد السائح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا، أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في بلاده ستطلق قبل نهاية شهر سبتمبر (أيلول) العام المقبل، بحسب خريطة الطريق التي طرحتها الأمم المتحدة. وقال السائح: إن «عملية تسجيل الناخبين تجري بشكل جيد، كما أن عدد المسجلين في السجل الانتخابي في تصاعد مستمر»، مشيراً إلى أن «عدد الناخبين المسجلين في سجل الانتخابات وصل للمليون ناخب». واعتبر في تصريحات بثتها وكالة أنباء «شينخوا» الصينية، أن «ترشح سيف الإسلام الخليل الثاني للعقيد الراحل معمر القذافي للانتخابات، أو أي شخص آخر، ليس من اختصاصه الفصل فيها».

وبعدما أكد أنه «يحق لجميع الليبيين المشاركة طاماً لديهم رقم وطني»، اعتبر أن «اعوان ومؤيدي ورجال النظام السابق، هم أيضاً ممن يحق لهم المشاركة في الانتخابات المقبلة».

وتابع: «وعلى كل حال، هو أي مواطن ليبي يحمل رقماً وطنياً وتطبيق عليه شروط الترشح، عليه التقدم لحوض المنافسة، لكن إلى الآن لا يوجد قانون يحدد شروط المشاركة في الانتخابات المقبلة، ونحن ننتظر صدور ذلك القانون».

وأضاف: «بحسب خطة الأمم المتحدة، الكل يشترك في العملية الانتخابية، ولا وجود لأي تصنيفات أو مسميات، ما يهم أنه شخص ليبي بغض النظر من يكون»، مؤكداً «عدم وجود أي نوع من الإقصاء لأي طرف»، بحسب السائح.

من جهتها، دعت مصر مجدداً على لسان السفير بسام راضي، إلى الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إلى ضرورة إجراء انتخابات رئاسية ليبية خلال العام الحالي، والانتقاء بهذا الحد من الفترات الانتقالية. ولفت راضي في تصريحات



الفئة S الجديدة.

إحساس القيادة الذكية.

Mercedes-Benz KSA



Mercedes-Benz
The best or nothing.



العسكر يتصدرون المطالبين بمقاطعته معارضون يتوقعون «مظلة أممية» لـ «سوتشي»

بيروت، نذير رضا

عمق الإعلان عن موعد أولي لانعقاد مؤتمر «الحوار الوطني» السوري في مدينة سوتشي الروسية، الهوة بين أقطاب المعارضة السورية التي انقسمت إلى فريقين؛ الأول يرفض بالطلق المشاركة في المؤتمر لأن روسيا «طرف في الحرب، ولا يمكن أن تثبت حياديتها»، والثاني يشترط وجود مظلة أممية لمؤتمر سوتشي، لقاء للمشاركة فيه بوصفه «داعماً لمسار جنيف وليس بديلاً عنه».

ولا ينفي سوريون معارضون أن تدويل الأزمة السورية «أسقط» الإرادات الوطنية» وبات الاتصال بالأمم المتحدة هو المقياس الأساسي للأزمة بعد تدويلها. من هذا المنطلق، يتمسك السوريون برعاية أممية للمسار السياسي، كما تتمسك موسكو بالمظلة الدولية لحماية جهودها السياسية لحل الملف.

وأوضح المستشار السياسي للهيئة العليا للمفاوضات نمرود سليمان، أن الأمم المتحدة وروسيا، دخلتا في محادثات قوية وعميقة منذ الأسبوع الماضي حول «سوتشي»، ولم يتوصلا إلى حل بعد، مشيراً إلى أن موقف الأمم المتحدة يفيد بانها لا تعارض انعقاد المؤتمر وحضوره إذا كان الهدف منه دعم مسار جنيف، بينما ستعارضه إذا كان يسعى للاستقلالية عن مسار جنيف.

وقال سليمان لـ «الشرق الأوسط»: «من معرفتي الوثيقة بالموقف الروسي، لا أعتقد أن موسكو ستقدم على عقد مؤتمر من دون غطاء دولي»، مستنداً إلى إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق، أن «سوتشي» سيكون جزءاً من «جنيف» الذي كان بوتين وراء الدفع لانعقاده. وقال سليمان: «الروس يدرسون جيداً معنى الغطاء الدولي، ومن هنا تتواصل المفاوضات، وهي السبب الرئيسي

لزيازة روسيا الدولي ستيفان دي ميستورا للمبعوث، وكر تأكيد بان روسيا لا تستطيع تجاوز الغطاء الدولي، ولا تقدر على عقد المؤتمر دون موافقة أميركية. وكشف سليمان أن اليد الطولى في الدعوة لـ «سوتشي» هي وزارة الدفاع الروسية وليست وزارة الخارجية، «لأنها تعد أنها أدت مهمة عسكرية في سوريا، وتريد طفا ثمار نجاحاتها سياسياً، وهو ما يدفعها لأن تكون «متحمسة لعقد المؤتمر». وقال: «أعتقد أن الروس

لا يغامرون بعقد مؤتمر من دون الأمم المتحدة، وفي (جنيف) الذي سيعقد في 21 يناير (كانون الثاني) المقبل، سيتبلور موقف الأمم المتحدة بعد محادثات مع الروس، وربما يكون (سوتشي) تابعاً وجزئياً من (جنيف) ويخدمه». ويمارزة إعلان جهات سورية، أبرزها فصائل عسكرية، رفضها مسار «سوتشي»، قال سليمان إن الجهات الدولية لا تتعامل مع المكونات كل على حدة، علماً بأن لكل طرف ظروفه وموقفه ويعبر



سورية سريانية من القامشلي تشارك مع طفلتها في احتفالات أعياد الميلاد أمس (رويتزر)

ممثل بوتين «خدمة كبيرة للثورة وشرفائها واختصر الطريق على الجميع عندما أعلن أنه لا مكان في سوتشي لمن يطالب برحيل الأسد»، عاداً أن «من سيذهب إلى سوتشي هو خائن للثورة ولداماء الشهداء، ويجب أن يصفى مع الأعداء». وجاء هذا التعليق بعد يوم من إعلان فصائل المعارضة في الجبهة الجنوبية رفضها التام ومقاطعتها مؤتمر سوتشي، حيث أكدت عبر بيان أصدرته أن المؤتمر لا يعينها بشيء.

أو ترى أي حل في سوريا حتى لو حضرت الأمم المتحدة»، مضيفاً أن حضور الأمم المتحدة للمؤتمر «لن ينزع عن روسيا صفة الاعتداء وأنها طرف في الحرب إلى جانب النظام وتسعى لإبقاء النظام، وبالتالي، لا يمكن أن تكون راعياً لأي حوار أو مؤتمر يخدم الشعب السوري». هذا الموقف، ينسجم مع ما عرّده نائب وزير الدفاع في الحكومة المصدر: «سوتشي مدينة روسية، ونحن نعد روسيا دولة محتلة ومعادية، ولا يمكن أن تكون الضامن

هو مقياس أساسي، وموقف الأمم المتحدة هو بوضلة المعارضة». وفي حين تحريث المكونات السياسية في إعلان موقفها من سوتشي، وتكتفي بالتملمح، يبدو العسكريون أكثر وضوحاً؛ إذ أكد مصدر عسكري بارز في المعارضة لـ «الشرق الأوسط» أن روسيا «لا يمكن أن تكون ضامناً لإنهاء الحرب ولحماية حقوقنا وثورتنا». وقال المصدر: «سوتشي مدينة روسية، ونحن نعد روسيا دولة محتلة ومعادية، ولا يمكن أن تكون الضامن

عن بيئته. وأكد أن «هيئة التفاوض التي تمثل المعارضة السورية في مباحثات الحل السياسي، وهي الجهة الرسمية المعترف بها دولياً، لم يصدر عنها أي موقف، كونها لم تتخذ القرار بعد، وتعيش مرحلة ترقب ودراسة للأحداث»، مشيراً إلى أن الجهات الدولية جميعها «تشيد الآن بالموقف التفاوضي للوفد». وأضاف: «باعترافي، إذا حضرت الأمم المتحدة مؤتمر سوتشي، فعلى المعارضة حضوره أيضاً، كون توفير غطاء دولي لأي مسعى للحل،

بوتين يبحث مع مجلس الأمن الروسي آفاق التسوية السورية

موسكو تشدد على الرعاية الدولية لمؤتمر سوتشي

حصانة تامة للعسكريين الروس أمام القضاء السوري، إذ تنص الاتفاقية على أن القاعدة «تتمتع بحصانة تامة أمام الولاية القضائية المدنية والإدارية في سوريا». وتتمتع ممتلكاتها الثابتة والمتنقلة بحصانة من التفتيش والبحث، والحجز وغيره من تدابير تنفيذية، فضلاً عن ذلك تمنح الاتفاقية حصانة مطلقاً أمام القوانين السورية للعسكريين الروس العاملين في القاعدة وعائلاتهم، وأعضاء طواقم السفن وعائلاتهم، ويتمتع هؤلاء بحصانة وأفضليات كالتى يتمتع بها الدبلوماسيون، وتشمل الحصانة الذاتية، وحصانة المسكن، والممتلكات.

المصادقة عليها. وتسلم مجلس الدوما أو (مجلس النواب)، وهو (الغرفة السفلى) من البرلمان، الاتفاقية من الكرملين يوم 13 ديسمبر، وصادق عليها يوم 21 من الشهر نفسه. ووقعت الحكومة الروسية اتفاقية طرفوس مع النظام السوري في 18 يناير (كانون الثاني) 2017، التي يحق للروس بموجبها استخدام القاعدة لمدة 49 عاماً، قابلة للتديد 25 عاماً أخرى. وتسمح الاتفاقية بتوقف 11 سفينة حربية روسية في القاعدة في أن واحد، بينها غواصات نووية. وحصلت روسيا بموجب الاتفاقية طرفوس، كما وبموجب اتفاقية حميميم قبلها، على

على ميزانية الوزارة. وأعلنت لجان فرعية من مجلس الاتحاد الموافقة على اتفاقية طرفوس، وينتظر أن يعلن المجلس خلال جلسته اليوم الثلاثاء المصادقة عليها. وقال السيناتور فرانتس كلينتسيفيتش، إن اتفاقية قاعدة طرفوس «أهم اتفاقية مرتبطة بالسياسة الدفاعية لبلدنا»، وأوصى بالمصادقة عليها. وكان رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيدف قد وقع يوم 5 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، اتفاقية قاعدة طرفوس، وأحالها للرئاسة كي يوقعها الرئيس فلاديمير بوتين، ويجعلها بدوره إلى مجلسي البرلمان (مجلس الدوما) ومن ثم (مجلس الاتحاد)

القضية الشرق أوسطية، وجملة من القضايا الاجتماعية والاقتصادية الروسية. إلى ذلك، تستمر في روسيا عملية المصادقة أصولاً على اتفاقية توسيع القاعدة البحرية الروسية في طرفوس، حيث باشرت لجان مجلس الاتحاد جلساتها للموافقة على الاتفاقية، كي يقوم المجلس بالمصادقة عليها. وقدم مدير قسم التعاون العسكري الدولي في وزارة الدفاع الروسية، الكسندر زينيتشينكو، عرضاً أمام لجنة الشؤون الدولية في المجلس حول اتفاقية طرفوس، كشف فيه أن الوزارة ستدقق سنوياً 3,2 مليار روبل روسي على توسيع القاعدة، وأكد أن هذا المبلغ مدرج

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن بييسكوف، قوله إنه حضر الاجتماع كل من سيرغي شويغو وزير الدفاع، وفيا تشيسلاف فولودين رئيس مجلس «الدوما»، وفالنتينا ماتفيينكو رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، والكسندر بورتنيكوف رئيس جهاز الأمن الفيدرالي الروسي وغيرهم من كبار المسؤولين. وأضاف بييسكوف: «تحدث المجتمعون بالتفصيل عن مستقبل التسوية في سوريا، في ضوء الجولة الأخيرة من المفاوضات السورية في إسطنبول». ولفت إلى أن «الاجتماع تبادلوا وجهات النظر حول التحضير لمؤتمر الحوار الوطني السوري المزمع في سوتشي. كما بحثوا

التسوية السورية، والتحضيرات لمؤتمر الحوار السوري في سوتشي، خلال جلسة طارئة أمس، مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن القومي الروسي، الذي يضم قادة السلطات التنفيذية والتشريعية، فضلاً عن الدفاع والخارجية، وقادة الأجهزة الأمنية. وقال ديمتري بييسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين، إن المشاركين في الاجتماع بحثوا بالتفصيل آفاق التسوية السورية، وقبيل كل شيء «أخذ نتائج الجولة الأخيرة من المفاوضات في إسطنبول بالحسبان». ولف إلى أن «الاجتماع تبادلوا وجهات النظر حول التحضيرات لمؤتمر الحوار السوري في سوتشي».

موسكو، طه عبد الواحد

أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أن التحضيرات لمؤتمر الحوار السوري في سوتشي مستمرة، وأن الدول الضامنة لوصول مشاركتها مع جميع الأطراف، مشدداً على ضرورة الرعاية الدولية للمؤتمر. وقال بوغدانوف في تصريحات أمس لوكالة «ريا نوفوستي»، إن روسيا وتركيا وإيران، الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، تجري مشاورات حول المسائل التي سيبحثها خلال مؤتمر سوتشي، وجدول الأعمال والكلمات خلاله، وأكد أن المشاورات

قوات مدعومة من إيران تتقدم قرب الحدود مع إسرائيل

مفاوضات لإخراج «تحرير الشام» من بيت جن إلى ادلب



طفلة داخل مبنى مهجور في الغوطة الشرقية ضم نازحين هربوا من القصف على المنطقة (إ.ب.أ)

إن هجوماً شنته إسرائيل في بداية هذا الشهر على قاعدة قرب مدينة قوات المعارضة على الاستسلام. وأكد مصدر مخابرات غربي تقارير المعارضة المسلحة بأن فصائل الجيش والفصائل الشيعية بينها جماعة «حزب الله»، لعبت دوراً رئيسياً في المعارك المتواصلة. وقال صهيب الرحيل وهو مسؤول في «الوية الفرقة» أحد فصائل «الجيش الحر» التي تعمل في المنطقة لـ «رويترز»، إن الميليشيات الإيرانية تسعى لتعزيز نفوذها من جنوب غربي العاصمة وصولاً إلى الحدود مع إسرائيل». وتشعر إسرائيل قلقاً من جنوب جنوبي سوريا تم الاتفاق عليها في يوليو (تموز) الماضي بين روسيا وواشنطن، في أول تفاهم من هذا القبيل بين القوتين. ولم تتعرض هذه المنطقة لقصف روسي على عكس مناطق وقف إطلاق النار الأخرى في سوريا.

شهوراً المناطق مدينة وأساليب حصار على مدى سنوات، مما أجبر قوات المعارضة على الاستسلام. وأكد مصدر مخابرات غربي تقارير المعارضة المسلحة بأن فصائل الجيش والفصائل الشيعية بينها جماعة «حزب الله»، لعبت دوراً رئيسياً في المعارك المتواصلة. وقال صهيب الرحيل وهو مسؤول في «الوية الفرقة» أحد فصائل «الجيش الحر» التي تعمل في المنطقة لـ «رويترز»، إن الميليشيات الإيرانية تسعى لتعزيز نفوذها من جنوب غربي العاصمة وصولاً إلى الحدود مع إسرائيل». وتشعر إسرائيل قلقاً من جنوب جنوبي سوريا تم الاتفاق عليها في يوليو (تموز) الماضي بين روسيا وواشنطن، في أول تفاهم من هذا القبيل بين القوتين. ولم تتعرض هذه المنطقة لقصف روسي على عكس مناطق وقف إطلاق النار الأخرى في سوريا.

تسيطر عليه قرب منطقة حدودية استراتيجية مع إسرائيل ولبنان، في تعزيز جدي لنفوذ طهران في ذلك البلد الذي تمزقه الحرب.

وقالت المعارضة المسلحة، إن قوات الجيش والفصائل الشيعية تقدمت شرق وجنوب بلدة بيت جن التي يسيطر عليها معارضون سنة، بدعم من غارات جوية مكثفة وقصف مدفعي عنيف منذ بدء هجوم رئيسي قبل أكثر من شهرين للسيطرة على المنطقة.

وقال جيش النظام السوري إنه طوق بلدة مغر المجر عند سفوح جبل الشيخ، مع تقدم قوات الجيش صوب بيت جن وسط اشتباكات عنيفة.

وهذا الجيب هو آخر المعاقل المتبقية لقوات المعارضة في المنطقة الواقعة جنوب غربي دمشق المعروفة باسم الغوطة الغربية، التي سيطرت عليها القوات الحكومية منذ العام الماضي، بعد قصف عنيف استمر

ومئات الصواريخ من نوع أرض - أرض، والقصف بمئات البراميل المتفجرة التي ألقتها مروحيات النظام. وأشارت المصادر إلى أن المفاوضات «شهدت تقدماً، بعدما تمكنت قوات النظام والمسلحين الموالين من حصر فصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام في دائرة ضيقة ممتدة من مغر المجر إلى بلدة بيت جن». وقال المرصد، إن قوات النظام «تمكنت خلال الأيام العشرة الماضية من تقطيع أوصال المنطقة، وشل حركة مقاتلي الفصائل وتحرير الشام فيها، عبر عمليات رصد ناري للطرق الواسلة بين مغر المجر ومزرعة بيت جن وبلدة بيت جن، عبر السيطرة على تلال ومرتفعات حاكمة للمنطقة».

إلى ذلك، توغلت قوات النظام السوري وفصائل مدعومة من إيران في آخر جيب ما زالت قوات المعارضة

بيروت - عمان: «الشرق الأوسط» أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن «مفاوضات تجري للتوصل إلى اتفاق حول إخراج هيئة «تحرير الشام» من ريف دمشق الجنوبي الغربي، ونقلها إلى محافظة ادلب بالشمال السوري». يأتي هذا في وقت توغلت فيه قوات النظام وفصائل مدعومة من إيران في آخر جيب ما زالت المعارضة تسيطر عليه قرب منطقة حدودية استراتيجية مع إسرائيل ولبنان. ونقل المرصد عن مصادر وصفها بـ «الموثوقة»، أن الاتفاق «سيشمل من يرفضونه من المقاتلين وعوائلهم والمدنيين الراضين له، والراغبين بالخروج من المنطقة». وقالت المصادر إن المفاوضات «جاءت بعد أسابيع من القصف الصاروخي المكثف بمئات القذائف

عون يتمسك بترقية ضباط 1994 ويدعو المعارضين لـ «التوجه إلى القضاء»

بيروت، يوسف دياب

يبدو أن الأزمة المستعدة بين الرئاستين الأولى والثانية أخذت في التآزم أكثر من ذي قبل، في ظل إصرار رئيس الجمهورية ميشال عون على المضي في تطبيق المرسوم الذي يعطي أقدمية سنة واحدة لترقية عدد من الضباط، متجاهلاً توقيع وزير المال على حسن خليل على المرسوم، وهو ما أثار استياء رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي رأى في إسقاط توقيع وزير المال خلافاً، يمس جوهر الدستور والميثاق. وكان رئيساً الجمهورية والحكومة ميشال عون وسعد الحريري، وقعا مرسوماً يقضي بمنح الضباط الذين تخرجوا من المدرسة الحربية في العام 1994، الذين اصطلح على تسميتهم بضباط «دورة عون»، من دون أن يحمل المرسوم توقيع وزير المال على حسن خليل، وهو ما أعاد التوتر إلى العلاقة بين عون وبري.

وأظهر تصريح عون أمس، أن كل المساعي الرامية إلى معالجة الأزمة لم تصل إلى نتيجة، حيث أعلن رئيس الجمهورية خلال حضوره قداساً لمناسبة ذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام، في بركي، أن «تم منح سنة أقدمية لضباط دورة 1994 حقاً، لأنه في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1990. الدورة كانت في المدرسة الحربية وأنا وقعت مرسوم دخولها»، ورأى أنه «بسبب كيدية سياسية معينة أرسلتهم إلى منازلهم إثر الإطاحة به وإخراجه من القصر الجمهوري، ثم استند عوهم بعد سنتين، ونحن حاولنا أن نرد لهم نصف حقهم»، وشدد عون على أن «هذه القضية محقة بالجور وبالإساس، والمرسوم يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وإذا هناك



الرئيس اللبناني ميشال عون والسيدة الأولى يحضران قداس الميلاد الذي قاده بطريرك الراعي أمس (دالاتي ونهرا)

أحد معترض فليذهب إلى القضاء، وسافر إذا كسر القضاء قراري».

ويؤشر موقف رئيس

المعارضين على المرسوم إلى الاحتكام للقضاء، وأوضح المصدر لـ «الشرق الأوسط»، أن هذا الكلام «يرد عليه بأنه على

على خط بعيدا - عين التينة، ان كلام الرئيس من بركي «ينطوي على موقف تصعيدي، خصوصاً لجهة دعوتهم إلى قطع الطريق على كل المساعي الهادفة لمعالجة ما حصل، إذ اعتبرت مصادر مواكبة للاتصالات الجارية

المعارضين على المرسوم إلى الاحتكام للقضاء، وأوضح المصدر لـ «الشرق الأوسط»، أن هذا الكلام «يرد عليه بأنه على

الراعي؛ ثلث اللبنانيين باتوا تحت مستوى الفقر

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن البطريرك الماروني بشارة الراعي، أن ثلث اللبنانيين أصبحوا تحت مستوى الفقر، وبتأثير في معظمهم عاجزين عن تأمين حاجاتهم الأساسية، من سكنٍ لائق وطعام وكساء ودواء وتعليم وماء وكهرباء.

وقال الراعي خلال قداس الميلاد الذي حضره

ضبط أقساطها، وإلا خسرتنا شيئاً فشيئاً ركنا أساسياً في لبنان، هو المدرسة الخاصة المعروفة بانضباطها ومستواها العلمي»، وأضاف الراعي: «نطلع بأمل، مع الإخوة الناظرين من سوريا والعراق، إلى اليوم الذي يعودون فيه إلى بيوتهم وأراضيهم ووطنهم، حيث نبعون بكرامتهم ويحافظون على ثقافتهم، فيحققون العبة عن لبنان واللبنانيين المرهقين

أصلاً اقتصادياً ومعيشياً وإنمائياً»، وأضاف: «يتجه فكرنا إلى الشعب الفلسطيني المتالم من قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الرامي إلى تهويد مدينة القدس المقدسة، ونزع الصفة المسيحية والإسلامية عنها، متحدياً رغبة العالم كله، وبخاصة محبو السلام، وكأنه يريد أن يقضي على القضية الفلسطينية وحلها بإنشاء الدولتين».

وزير الدفاع: الوضع الأمني في لبنان جيد وممسوك

بيروت، الشرق الأوسط

أحد بمس استقرارنا وأمننا»، ونوه الصراف بـ «الإجراءات الأمنية والتدابير التي اتخذها الجيش وكافة القوى الأمنية في مواكبة الأعياد، والتي أثمرت هدوءاً لافتاً، وتمكن اللبنانيون من الاحتفال بالأعياد بهدوء وأمان». وقال: «في مشهداً على أن الجيش «لن يسمح

أكد وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصراف، أن «الوضع الأمني في لبنان جيد وممسوك»، وقال: «إننا نعيش في كنف الجيش والمؤسسات الأمنية في نعيم أمني قل نظيره»، مشدداً على أن الجيش «لن يسمح

توقيف «المسؤول الشرعي» لـ «داعش» في شرق لبنان

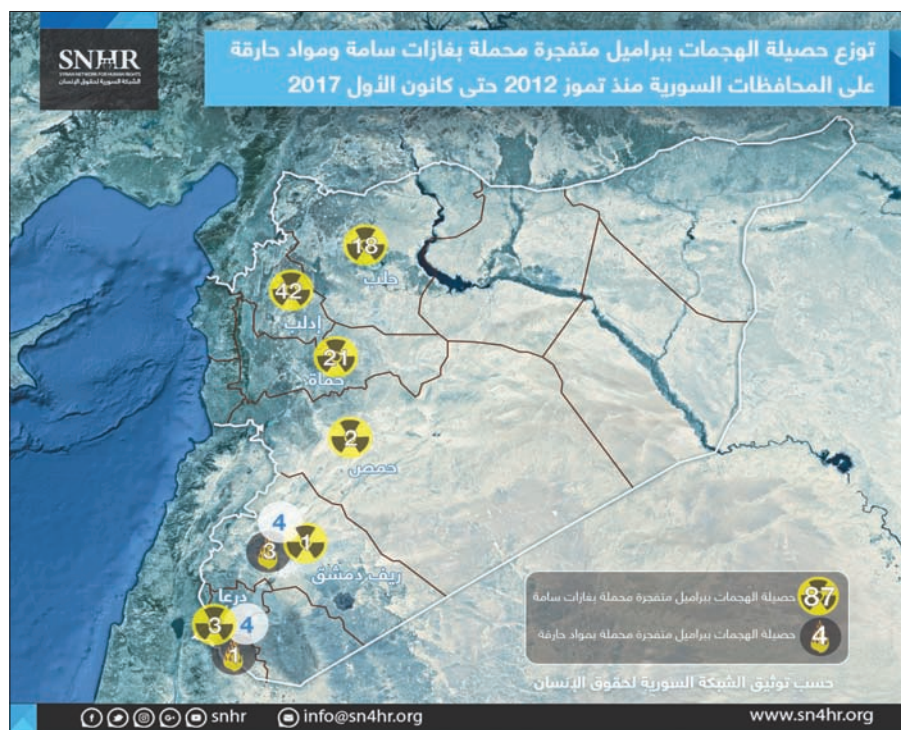
بيروت، الشرق الأوسط

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية، أن جهاز «أمن الدولة» تمكن من إلقاء القبض على السوري أحمد الرحيل، من بلدة الطبقة بالرقعة، مشيرة إلى أنه «دخل إلى لبنان خلسة أتياً من

أوقفت القوى الأمنية اللبنانية في البقاع في شرق لبنان أمس، سورياً اعترف بأنه المسؤول الشرعي لتتظيم داعش.

العدد الأكبر منها سقط على محافظات دمشق وريفها ثم حلب فدرعا

70 ألف برميل متفجر ألقتها النظام على سوريا



خريطة نشرتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن توزيع هجمات البرميل المحملة بغازات ومواد حارقة على المحافظات السورية

أن القصف بالبرميل المتفجرة هو قصف عشوائي استهدف أفراداً مدنيين عزل، وألحق ضرراً كبيراً بالأعيان المدنية، وكان الضرر مفرطاً جداً إذ ما قورن بالفاقد العسكرية المرجوة.

وجاء فيه أن قوات النظام السوري استخدمت براميل متفجرة محملة بمواد حارقة دون وجود أي مبرر عسكري ودون اتخاذ أية احتياطات للتقليل من الضرر اللاحق بالمدنيين وبالمشآت المدنية.

طالب التقرير مجلس الأمن أن يضمن التنفيذ الجدي للقرارات الصادرة عنه، وأوصى الدول الأربع الدائمة العضوية بالضغط على الحكومة الروسية لوقف دعمها للنظام السوري، وضرورة فرض حظر أسلحة عليه، وملاحقة جميع من يقوم بعمليات تزويده بالمال والسلاح؛ نظراً لخطر استخدام هذه الأسلحة في جرائم وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

متفجرة تحوي مواد حارقة جميعها كانت بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم 2139. وأوضح

توثيق ما لا يقل عن 48151 برميلاً 87 هجمة ببراميل متفجرة تحوي غازاً ساماً، و4 هجمات ببراميل

اتفاقيات خفض التّصعيد، أو محادثات جنيف.

واستند التقرير على عمليات التوثيق والرصد والمتابعة اليومية، وعلى روايات لناجين وشهود عيان ونشطاء إعلاميين محليين واستعرض 9 منها، إضافة إلى تحليل عدد كبير من المقاطع المصورة والصور التي نُشرت عبر الإنترنت.

وتحدّث تقرير الشبكة عن ماهية البراميل المتفجرة والطرق التي تتبعها النظام السوري لتصنيعها ونوع العبوات والمواد المتفجرة التي استخدمها، وما أضيف لها من مواد كيميائية أو حارقة، كما استعرض عدة مناطق استخدم فيها النظام السوري البراميل المتفجرة بكثافة في إطار التّقدم العسكري كمدنية داريا وبلدة خان الشّيجع بريف دمشق ومدينة الميادين في دير الزور.

وسجّل التقرير ما لا يقل عن 68334 برميلاً متفجراً ألقتها طائرات مروحية أو خابطة الجناح تابعة للنظام السوري منذ أول استخدام موثّق لها في يوليو 2012 حتى ديسمبر (كانون الأول) 2017 تسبّبت في مقتل

تلدن، الشرق الأوسط

وتُقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلقاء طيران النظام السوري قرابة 70 ألف برميل متفجر منذ يوليو 2012.

وجاء في التقرير أنّ استخدام سلاح البراميل المتفجرة من قبل جيش النظام السوري، يُشكّل واحداً من أشدّ أصناف الخذلان الدولي الفاضح للشعب السوري، فلم يعد هناك أية أدانات أو استهجان من تكرار استخدام هذا النمط البربري من الأسلحة، مؤكداً على ضرورة التشكيك في إمكانية قبول نظام سياسي يقوم بإلقاء براميل غوغائية على بلد يباي شكل من أشكال التسوية السياسية، ما عدا تسوية سياسية تُعيد تاهيله، ونقل بتسليم وزارات شكليّة خدمية لبعض المعارضين.

وتُقت التقرير حصيلة ما ترتّب على هذا الاستخدام للبراميل، من ضحايا واعتداءات على مراكز حيوية مدنيّة، ورُكّز على فكرة أنّ هذا الاستخدام لم يتوقف في أي شهر من الأشهر، بما فيها الأشهر التي شهدت



اللواء التركي: القاضي الجيراني اختطف ووضع في حفرة وقُتل بالرصاص السعودية: دور إيراني في دعم الميليشيات المساندة للإرهابيين في القطيف

الرياض: نايف الرشيد
الدمام: علي القطان

منطقة مزارع مهجورة تسمى (الصالحية)، وتورط المواطن زكي محمد سلمان الفرج، وأخيه غير الشقيق المطلوب أميناً سلمان بن علي سلمان الفرج أحد المطلوبين على قائمة الـ23، مع تلك العناصر في هذه الجريمة البشعة.



القاضي محمد عبد الجيراني



الرقيب خالد الصامطي (الشرق الأوسط)

إجراءاتها الميدانية الجمعة الماضي، «وجرى القبض على المواطن زكي محمد سلمان الفرج، وأخيه غير الشقيق المطلوب سلمان الفرج لرجال الأمن، عند تطويق منزله وإطلاقه النار تجاههم، وادى ذلك إلى استشهاده الرقيب خالد محمد الصامطي، حيث اقتضى الموقف حينها الرد بالنقل لتفحص جثته ونجح عن ذلك مقتله».

ويعد العملية الإرهابية، وتمكنت عمليات البحث الموسعة التي شملت منطقة مزارع مهجورة بلغت مساحتها أكثر من ألفي متر، من تحديد المكان الذي دفنت فيه الجثة، حيث قامت الجهات المختصة باستخراجها وهي بحالة متحللة، وأكدت الفحوص الطبية والمعملية للجنة وللحمض النووي DNA أنها تعود إلى الشيخ المختطف الجيراني، ووجود إصابة بطلق ناري تعرض له في منطقة الصدر. وكشفت التحقيقات الأولية، والحديث للواء منصور التركي، أن «ولسك المجرمين بعد أن اختطفوا الشيخ الجيراني، اقتادوه لتلك المنطقة وقاموا بالتنكيل به، ثم حفروا حفرة

أعلنت السلطات الأمنية في السعودية عن إيران تقوم بدعم الجماعات الإرهابية لتنفيذ مهامها نيابة عن الدول الراعية للإرهاب، مثل ميليشيا الحوثي في اليمن، و«حزب الله» اللبناني، وتنظيم داعش، إضافة إلى العناصر التي يتعامل معها في محافظة القطيف (شرق السعودية).

جاء ذلك خلال الإعلان الرسمي عن العثور على جثة القاضي محمد الجيراني، قاضي دائرة الأوقاف والموارث في القطيف، التي دفنت في مزرعة الصالحية في بلدة العوامية (شرق السعودية)، وذلك خلال عملية أمنية قتل فيها المطلوب الأمني سلمان الفرج. وأوضح اللواء منصور التركي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، أمس، أن هناك دعماً من خارج السعودية للميليشيات الإرهابية، خصوصاً الدعم الإعلامي، مشيراً إلى وجود أدلة على تورط بعض الجماعات المهمة إعطاء بعد إعلامي لتلك العمليات الإرهابية، وشدد خلال مؤتمره الصحفي على وجود إدراك من الجميع للدور الإيراني في دعم الجماعات الإرهابية التي تقوم بتنفيذ مهامها بالنيابة عن الدول الراعية للإرهاب، مضيفاً: «نلمس ذلك في ميليشيا الحوثي وميليشيا (حزب الله) اللبناني وتنظيم داعش الإرهابي، وحتى في العناصر التي يتم التعامل معها في محافظة القطيف، وأن الدول الراعية للإرهاب دائماً حريصة على ألا يكون دعمها للجماعات الإرهابية بشكل مباشر، وتعمل على استغلال تلك التنظيمات الإرهابية».

وفي قضية العثور على جثة القاضي محمد الجيراني، قاضي دائرة الأوقاف والموارث، المختطف من أمام منزله ببلدة تاروت العام الماضي، أعلن اللواء منصور التركي، أن معلومات توافرت لدى الأجهزة الأمنية، «أكدت إقدام من قاموا باختطافه من أمام منزله ببلدة تاروت، على قتله وإخفاء جثته في

من جانب آخر، شرح اللواء بسام عطية، خبير استراتيجيات مكافحة الإرهاب، في وزارة الداخلية السعودية، تفاصيل العملية الشنتية، مبيناً أن «العملية إرهابية، وليست ارتجالية»، منوهاً بأن «الجموعات الإرهابية لديها قواسم مشتركة في عملية التخطيط والمراقبة».

ولفت عطية إلى أنه سبقت عملية قتل القاضي الجيراني عمليات تعنية ميدانية وجرائم إرهابية وعمليات تصعيد وتحويل في العناصر الإرهابية، مضيفاً: «نحن لسنا أمام ضحية أو ضحايا، نحن أمام منظومة هيكلية إرهابية تعمل ضمن أهداف محددة، وأن هناك قيادات فكرية تخدم أجندات خارجية؛ لا سيما إيران».

وذكر خبير استراتيجيات مكافحة الإرهاب أن هناك مجموعات اتصال وجمع أموال وأسلحة تدعم الخلايا الميدانية، مشيراً إلى أن هناك قيادة فكرية شمولية «روحية» تكونت عنها النواة الصلبة الإرهابية بما تسمى «مجموعة نمر».

وشدد عطية على أن قضية استشهاد الشيخ الجيراني مرت بعدة مراحل؛ بداية بالتصعيد، وانتهاء بالعمل الإجرامي، مبيناً أن هناك عوامل مشتركة بين جميع المتورطين في هذه الجريمة، كاستهداف المقرات الأمنية، والمنشآت المسلحة، وعمليات السطو المسلح، إضافة إلى تنفيذها بجرائم خارجية؛ لا سيما إيران.

وشدد اللواء بسام عطية على أن «الشيخ الجيراني منكر للإرهاب، وله مواقف وطنية، ورجل للعدالة، ونحستبه من شهداء الواجب»، منوهاً بالمنطقة الشرقية تعاملت مع السقف الأعلى في مكافحة الإرهاب والجرائم الإرهابية، مؤكداً أن المنطقة الشرقية ستنظر رقماً صعباً في معادلة الأمن الوطني لا تسمح الأجهزة الأمنية بالمساس به.

وأضاف أن عامل التصفية المجتمعية قائم في عملية استشهاد الجيراني، مشيراً إلى أن وصفه سطحي، لا يعبر إطلاقاً عن مشاعر أهل المنطقة ورغبتها.



المكان الذي دفنت فيه جثة القاضي الجيراني (واس)

الدول الراعية للإرهاب، مضيفاً: «نلمس ذلك في ميليشيا الحوثي وميليشيا (حزب الله) اللبناني وتنظيم داعش الإرهابي، وحتى في العناصر التي يتم التعامل معها في محافظة القطيف، والدول الراعية للإرهاب دائماً حريصة على ألا يكون دعمها للجماعات الإرهابية بشكل مباشر، وتعمل على استغلال تلك التنظيمات الإرهابية».

وخلال إجابات اللواء منصور التركي عن أسئلة الصحافيين، أكد أن هناك دعماً من خارج السعودية للميليشيات الإرهابية خصوصاً الدعم الإعلامي، مشيراً إلى «وجود أدلة على تورط بالنيابة عن تلك الجماعات مهمة إعطاء بعد إعلامي لتلك العمليات الإرهابية».

وشدد على وجود إدراك من الجميع للدور الإيراني في دعم الجماعات الإرهابية التي تقوم بتنفيذ مهامها بالنيابة عن

خارجية. كما تؤكد أنها قادرة بشيئة الله على ردع إجرامهم وكف أذاهم وقطع دابر شرورهم وإفسادهم في الأرض، وتهيب في الوقت ذاته بكل من تتوفر لديه معلومات عن المطلوبين المتورطين في هذه الجريمة المعلن عنهم، وهم محمد حسين علي آل عامر، ومينم علي محمد القديحي، وعلي بلال سعود الحمد، سرعة الإبلاغ على الهاتف (990)، علماً بأنه تسري في حق المبلغ المكافآت المعلن عنها سابقاً.

وجهاء القطيف: يد الإجمام غدرت بالقاضي الجيراني وهزت المجتمع بأكمله

في بلدة العوامية بالقطيف، وأصفاً الأمر بأنه جريمة لا تغفر، وأن «كل المتورطين فيها من المفسدين في الأرض ستطالهم يد العدالة عاجلاً غير آجلاً».

وندد الدكتور الصمعي بالعمل الإجرامي الذي أقدم عليه الإرهابيون بقتل القاضي ودفنه في إحدى المزارع

الشيخ محمد الجيراني، قاضي دائرة الأوقاف والموارث بمحكمة القطيف، الذي وجد جثمانه مدفوناً في أحد أوكار الإرهابيين في بلدة العوامية بالقطيف، وقال: «إن الجهات الأمنية عازمة على دحر الإرهابيين واجتثاثهم من جوارهم، والأمن والاستقرار في أنحاء السعودية كافة، خصوصاً

استنكر مائة من مشايخ وأعيان محافظة القطيف، هذه الجريمة النكراء، وادانوا هذه الأعمال الإجرامية التي تمثل تعدياً واضحاً على الإنسانية.

وقالوا في بيان لهم أمس: «ببالغ الحزن والأسى وبقلوب يعتصرها الألم، تلقينا نبأ استشهاد قاضي

تونس: القبض على قياديين في «كتيبة عقبة بن نافع» الإرهابية

خلية منتشرة بعدد من المدن التونسية، وأنها في فترة تراج، وأنها قد تعود للنشاط من جديد. على صعيد متصل، أعلنت الداخلية التونسية عن إيقاف 3 عناصر تخفية أخرى بجبهة جنودية شمال غربي البلاد، وتقدمهم نشر صور وتديونات وقطاع فيديو على حساباتهم الخاصة بشبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تمجد الإرهاب وتعرض عليه، إضافة إلى تواصلهم مع عناصر تخفية داخل تونس وخارجها.

تراجعت خلال الفترة الماضية، ولكن المخاطر ما زالت مستمرة من خلال ما تسمى «الخلايا الإرهابية العنقودية» و«الذئاب المنفردة». وتشير مراكز دراسات أمنية تونسية إلى أن عدد الإرهابيين المتحصنين في الجبال الغربية للبلاد لا يزيد في أقصى الحالات على مائة عنصر، إلا أنهم من أشرس العناصر وأشدّها عداوة للدولة وللمؤسسات العسكرية والأمنية. أما بشأن الخلايا الإرهابية النائمة؛ فقد قدرتها في تونس بما يتراوح بين 300 و400

تمكن أهالي منطقتي فوساتة من ولاية محافظة القصيرين، من القبض على الإرهابي التونسي الخطير ياسين القنوني، وهو قائد «كتيبة عقبة بن نافع» الإرهابية التابعة ل«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، في جبال الكاف وعثر بحوزته على سلاح من نوع «شطابير».

تمكن أهالي منطقتي فوساتة من ولاية محافظة القصيرين، من القبض على الإرهابي التونسي الخطير ياسين القنوني، وهو قائد «كتيبة عقبة بن نافع» الإرهابية التابعة ل«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، في جبال الكاف وعثر بحوزته على سلاح من نوع «شطابير».

مطولاً لمراقبة العناصر الإرهابية التي أرهبت السكان الذين يقطنون على مقربة من المناطق الغابية، ونهبت الأغذية والأغذية منهم تحت تهديد السلاح. وأكدت المصادر الأمنية ذاتها، ضبط سلاحين من نوع «شطابير» بحوزتهما، وهو السلاح الذي تستعمله وحدات الجيش التونسي، إضافة إلى مخازن أسلحة وذخيرة وهواتف جوالة كانا يستعملانها في التواصل مع بقية العناصر الإرهابية. ونهاية شهر أغسطس (آب)

تونس، المنجي السعيداني

اعتقلت قوات الأمن التونسية الليلة الماضية، عنصرين إرهابيين مسلحين من قياديين «كتيبة عقبة بن نافع» المتخصصة في جبال القصيرين وسط غربي تونس.

وكانت المحكمة العسكرية الكبرى في البحرين أمس، أول حكم لها في قضية إرهابية، وذلك بإعدام 6 مدانين بينهم مجند، وسجن 7 آخرين فيما عرف بالخطيوط لاإعتقال قائد قوة دفاع البحرين، وياتي حكم المحكمة العسكرية بعد أن منحت البحرين القضاء العسكري الولاية على الأعمال الإرهابية التي تستهدف قوة الدفاع ومنتسبيها وممتلكاتها أو الجرائم التي تمس أمن الدولة.

وكانت المحكمة العسكرية، بإعدام ستة بحرينيين، أحدهم عسكري، والسجن سبع سنوات بحق سبعة مدانين وإسقاط الجنسية البحرينية عنهم جميعاً، إضافة إلى براءة خمسة آخرين وإسقاط التهم الموجهة إليهم في القضية. وكشفت المحكمة العسكرية أمس، عن أن الخلية الإرهابية التي تم ضبطها وكشف مخططاتها الإرهابية، كانت تسعى لاإعتقال القائد العام لقوة دفاع البحرين والخطيوط لاإرتكاب عدد من الجرائم الإرهابية الأخرى.

وكانت الأجهزة الأمنية البحرينية أعلنت في مايو (أيار) الماضي عن كشف تشكيل إرهابي كان يستهدف قوة دفاع البحرين. وأدان القضاء العسكري في القضية 13 شخصاً، في حين جرت محاكمة 10 أشخاص حضورياً، ولا تزال الأجهزة الأمنية البحرينية تلاحق 8 هاربين داخل البحرين وخارجها في كل من إيران والعراق.

حكم بإعدام 6 أشخاص خططوا لاستهداف قائد قوة دفاع البحرين

النائمة، عبيد السهمي

جميعاً بالسجن لمدة سبع سنوات مع إسقاط جنسيتهم البحرينية.

خلية سلمان (الكرابادي)، وحسين عصام حسين الدارزي، ومنتظر فوزي عبد الكريم مهدي، ورامي أحمد علي الأريش، ومحمد عبد الله إبراهيم عباس، مما أسند إليهم من التهم. وأكدت المحكمة أن الضمانات القضائية كافة مكفولة أمام القضاء العسكري، ومنها حق الدفاع، والاستعانة بالماحين مشيرة إلى أن الحكم صدر من المحكمة العسكرية الكبرى بصفتها الابتدائية، ويمكن للمحكوم عليهم الطعن بعد ذلك أمام محكمة التمييز العسكرية وفقاً لما نص عليه القانون.

وحضر جلسة المحاكمة ممثلون عن مؤسسات وجمعيات حقوق الإنسان في البحرين، وكذلك مندوبون من وسائل الإعلام، وعدد من ذوي المتهمين. يذكر أن البحرين أجرت تعديلات على قانون القضاء العسكري نذات بموجبه القضاء العسكري في قوة دفاع البحرين والنظر في أي من الجرائم التي ترتكب ضد منتسبي قوة دفاع البحرين أو الجرائم التي تقع على أموال أو ممتلكات قوة دفاع البحرين والجرائم التي تمس أمن الدولة الداخلي والخارجي والجرائم الواردة في قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية، وما يرتبط بها من جرائم أخرى.

إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية البحرينية أمس، إنها ألقت القبض على أحد المتورطين في تخجير أنبوبة غاز في قرية داستان، ما تسبب في تضرر سيارة مدنية كانت متوقفة قرب الموقع. وأكدت مديرية شرطة المحافظة الشمالية بالبحرين أنها تمكنت من القبض على أحد المتورطين الذي يبلغ من العمر 24 عاماً في ارتكاب واقعة تفجير أنبوبة الغاز بمنطقة داستان، ما أدى إلى تضرر سيارة مدنية كانت متوقفة قرب الموقع، مشيراً إلى أنه تم إخطار النيابة العامة، فيما تستمر أعمال البحث والتحري للقبض على بقية المتورطين في الواقعة، بعد تحديد هويتهم جميعاً.

حكم بإعدام 6 أشخاص خططوا لاستهداف قائد قوة دفاع البحرين

النائمة، عبيد السهمي

جميعاً بالسجن لمدة سبع سنوات مع إسقاط جنسيتهم البحرينية.

خلية سلمان (الكرابادي)، وحسين عصام حسين الدارزي، ومنتظر فوزي عبد الكريم مهدي، ورامي أحمد علي الأريش، ومحمد عبد الله إبراهيم عباس، مما أسند إليهم من التهم. وأكدت المحكمة أن الضمانات القضائية كافة مكفولة أمام القضاء العسكري، ومنها حق الدفاع، والاستعانة بالماحين مشيرة إلى أن الحكم صدر من المحكمة العسكرية الكبرى بصفتها الابتدائية، ويمكن للمحكوم عليهم الطعن بعد ذلك أمام محكمة التمييز العسكرية وفقاً لما نص عليه القانون.

وحضر جلسة المحاكمة ممثلون عن مؤسسات وجمعيات حقوق الإنسان في البحرين، وكذلك مندوبون من وسائل الإعلام، وعدد من ذوي المتهمين. يذكر أن البحرين أجرت تعديلات على قانون القضاء العسكري نذات بموجبه القضاء العسكري في قوة دفاع البحرين والنظر في أي من الجرائم التي ترتكب ضد منتسبي قوة دفاع البحرين أو الجرائم التي تقع على أموال أو ممتلكات قوة دفاع البحرين والجرائم التي تمس أمن الدولة الداخلي والخارجي والجرائم الواردة في قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية، وما يرتبط بها من جرائم أخرى.

إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية البحرينية أمس، إنها ألقت القبض على أحد المتورطين في تخجير أنبوبة غاز في قرية داستان، ما تسبب في تضرر سيارة مدنية كانت متوقفة قرب الموقع، مشيراً إلى أنه تم إخطار النيابة العامة، فيما تستمر أعمال البحث والتحري للقبض على بقية المتورطين في الواقعة، بعد تحديد هويتهم جميعاً.

اتهموا بالتورط في إيواء ومساعدة وتجنيد عناصر جديدة في التنظيم

تركيا: اعتقال 33 أجنبياً في حملات على خلايا «داعش»



مداومة في إسطنبول (الشرق الأوسط)

منذ هذا الهجوم بسبب الحملات المكثفة للشرطة التركية وعمليات الدهم شبه اليومية التي تستهدف خلايا يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش في أنحاء البلاد، في إجراء وقائي وخطة استباقية للهجمات المحتملة.

ونفذت قوات الشرطة التركية في هذا الإطار أكثر من 20 ألف عملية دهم تم خلالها القبض على أكثر من

مدينة قيصري، وتمكنت من توقيف 8 مطلوبين، فيما تواصل ملاحقة اثنين آخرين.

يشتهر بانتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي. وقالت مصادر أمنية إن النيابة العامة في قيصري أصدرت أمراً بإلقاء القبض على 10 مشتبهين أجانب في ضوء تحقيقات تستهدف خلايا تنظيم داعش في الولاية والحيلولة دون تجنيد عناصر جديدة للانضمام إلى التنظيم. ونفذت فرق الأمن مدهامات لمنازل الأشخاص المشتبه بهم في

4 آلاف عضو في التنظيم الإرهابي، غالبيةهم من الأجانب، كما تم توقيف 3 آلاف وترحيل المئات خارج البلاد. وأعلنت السلطات التركية الأربعاء الماضي حظر تنظيم أي تجمعات أو احتفالات في ميدان «تقسيم» الشهير في وسط إسطنبول بسبب مخاوف أمنية. وقال إسماعيل كيليتش قائد شرطة منطقة بي أغولو التي يقع الميدان في نطاقها إنه تم فرض تدابير في الشوارع المؤدية للميدان بهدف ضمان سلامة السكان.

وأشارت مصادر أمنية إلى الهجوم الذي نفذته تنظيم داعش الإرهابي العام الماضي في الساعات الأولى من يناير (كانون الثاني) خلال احتفالات رأس السنة على نادي «رينا» الليالي وأسفر عن مقتل 39 شخصاً وإصابة 69 آخرين غالبيةهم من الأجانب. وسبق هذا الهجوم قيام منفذه الداعشي الأوزبكي عبد القادر مشاربيوف الذي يحاكم حالياً مع 56 آخرين، باستطلاع ميدان «تقسيم» وتصوير فيديو قبل أن يقرر التوجه إلى مهاجمة نادي «رينا» في منطقة أورتاكوي بإوامر من قيادات التنظيم الإرهابي في الرقة بسبب الإجراءات الأمنية المشددة في ميدان «تقسيم» ليلة رأس السنة.

وقع قرب أحد مقر جهاز الاستخبارات الأفغاني وأودى بحياة 6 أشخاص... والسعودية تدين بشدة «داعش» يتبنى هجوماً انتحارياً في كابل

كابل - الرياض، الشرق الأوسط»

فجر انتحاري نفسه امس بالقرب من مكتب لجهاز الاستخبارات الأفغاني في كابل، مما أدى إلى مقتل 6 مدنيين على الأقل في هجوم تبناه تنظيم «داعش». ويأتي هذا الهجوم الذي وقع في أثناء وصول الموظفين إلى عملهم، بعد أسبوع على اعتداء استهدف مركزاً للتدريب تابعاً لإدارة الوطنية للأمن (الاستخبارات) في العاصمة الأفغانية. وصرح نقيب دانيش لوكالة الصحافة الفرنسية أن 6 مدنيين كانوا في سيارة قتلوا في الهجوم. وأن 3 آخرين جرحوا. وأضاف أنهم سقطوا «عند مرورهم في المنطقة بسيارة (تويوتا)». وتابع دانيش: «لا نعرف حتى الآن هدف الهجوم، لكنه وقع على الطريق الرئيسي». وكان نصرت رحيمي، الناطق باسم نائب وزير الداخلية الأفغاني صرح لوكالة الصحافة الفرنسية قبل ذلك بأن «المعلومات الأولية تشير إلى حدوث انفجار بالقرب من مقر للاستخبارات في حي شاتش دارك في كابل. وذكر صحافي في المكان أن الهجوم وقع بالقرب من المدخل الرئيسي لمجمع الاستخبارات، مشيراً إلى أن قوات الأمن أغلقت الطريق الرئيسية المؤدية إلى المبنى. وشوهدت سيارات الإسعاف تغادر الموقع وهي تنقل على الأرجح جرحى إلى المستشفيات. وأكدت وزارة الصحة الأفغانية عدد القتلى».

وأعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن إدانة السعودية واستنكارها الشديدين للهجوم الذي وقع في العاصمة الأفغانية كابل. وقد أصدر العزاء والمواساة لجمهورية أفغانستان حكومة وشعباً، والتعبيرات للجرى بسرعة الشفاء، مجدداً وقوف السعودية مع أفغانستان ضد التطرف والإرهاب. ومن مقرها في مدينة جدة،



إجراءات أمنية مشددة خارج مقر جهاز الاستخبارات الأفغاني بعد التفجير الانتحاري وسط كابل أمس (إ.ب.أ)

السجن 10 سنوات لمدان في «خلية المتفجرات» مصر: مقتل 8 (تكفيرين) وضبط آخر في سيناء

القاهرة، الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، العقيد تامر الرفاعي، أمس، مقتل 8 تكفيرين، وضبط آخر، وذلك خلال عملية نفذتها قوات الجيش الثالث الميداني بالتعاون مع القوات الجوية في وسط سيناء.

وأشار المتحدث إلى أن قوات الجيش تمكنت كذلك من «تدمير 8 مخابي، ودراجة ناربية، وعبوة ناسفة»، فضلاً عن ضبط مخزن يحتوي على كميات كبيرة من نبات البانجو المخدر و5 سيارات تحتوي على كميات كبيرة من المواد المخدرة. من جهة أخرى، عاقبت إحدى دوائر الإرهاب بمحكمة جنائيات القاهرة، متهما هاربا بعد ضبطه بالسجن المشدد 10 سنوات، وذلك بعد إعادة محاكمته في القضية المعروفة إعلامياً باسم «خلية المتفجرات».

وحكم في تلك القضية 8 متهمين، ووجهت النيابة العامة لهم تهمة الانتماء لجماعة تحظرها السلطات المصرية (الإخوان)، وتكوين خلية إرهابية وتصنيع المتفجرات وحيازة الأسلحة، والشروع في القتل.

وفي يناير (كانون الثاني) قضت محكمة الجنائيات بمعاينة المتهمين في القضية بأحكام تراوحت بين السجن المؤبد (25 سنة) والحبس سنتين، وقررت وضعمهم جميعاً تحت المراقبة بعد انقضاء مدة العقوبة لمدة 5 سنوات.

من جهة أخرى، أرجأت محكمة جنائيات القاهرة، أمس، النطق بالحكم على المتهمين بقتل الصحافية ميادة أشرف وشخصين آخرين، وذلك بعد إخطار المحكمة من قبل وزارة الداخلية بتعذر نقل المتهمين إلى مقر المحاكمة التي تعقد في معهد أمناء الشرطة التابع للوزارة، معللة الأمر بـ«أسباب أمنية».

وحددت المحكمة جلسة 11 فبراير (شباط) المقبل، موعداً للنطق بالحكم على 48 متهما في القضية (35 محبوساً، والبقية هاربون).

وتقول النيابة العامة، إن المتهمين في القضية انضموا لما يسمى «لجان العمليات النوعية» التابعة لجماعة «الإخوان»، وأنهم أحرقوا الأسلحة النارية والذخائر والمفرقات، وأطلقوا الأبرية النارية ما أسفر عن مقتل 3 مواطنين.

عناصر فاسدين يبيعون العتاد إلى طالبان.

في غضون ذلك، صرح مسؤول أفغاني بأن 6 من أفراد شرطة الحدود لقوا حتفهم بعد اصطدام مركبتهم المدرعة بلغم أرضي بإقليم هلمند المضطرب جنوب البلاد. وقال عمر زواك المتحدث باسم حاكم الإقليم، لوكالة الأنباء الألمانية، إن الحادث الذي وقع بمنطقة مارجا جنوب الإقليم ليلة أمس أسفر عن إصابة 6 آخرين. ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الحادث، إلا أن مسلحي طالبان عادة ما يقومون بزرع هذه الأنغام لاستهداف قوات الأمن الأفغانية وعرقلة تحركات القوات.

كابل موقعة نحو 150 قتيلاً ونحو 400 جريح؛ غلبت منهم من المدنيين. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن ذلك الهجوم، لكن الحكومة قالت إنه من تنفيذ «شبكة حقاني» المتحالفة مع طالبان. وتنظيم داعش الذي عزز وجوده في أفغانستان منذ ظهوره في المنطقة في 2015 يصعد هجماته في كابل، منها هجمات تستهدف الأقليات الشيعية.

والشهر الماضي فجر انتحاري نفسه أمام تجمع سياسي في كابل قتل 14 شخصاً على الأقل في هجوم تبناه تنظيم داعش. وليست سائر مناطق أفغانستان بمعاضد مثل هذه الهجمات، إذ فجر انتحاري من حركة طالبان أمس سيارة

مدمية كابل. وتبنى تنظيم داعش الأسبوع الماضي هجوماً استمر أكثر من 4 ساعات على مركز التدريب الرئيسي لجهاز الاستخبارات الأفغاني في كابل وأصيب بخلافه عدد من رجال الشرطة بجروح طفيفة.

وأصبحت العاصمة الأفغانية في الأشهر القليلة الماضية أحد أخطر الأماكن على المدنيين في الدولة التي تمرقها الحرب. وتكتف حركة طالبان وتنظيم داعش هجماتها على المقار الأمنية والمساجد. وتم تشديد الإجراءات الأمنية في كابل منذ 31 مايو (أيار) الماضي عندما انفجرت شاحنة مفخخة في الحي الدبلوماسي في

أدانت منظمة التعاون الإسلامي الهجوم الانتحاري بمجموعة من المتفجرات الذي وقع بالقرب من مكاتب سياسية رئيسية أمس في العاصمة الأفغانية، ما أسفر عن مقتل وإصابة كثير من الأشخاص. وجدد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة، موقف المنظمة الثابت ضد الإرهاب بجميع أشكاله، مؤكداً وقوف المنظمة مع أفغانستان في جهودها لمكافحة الإرهاب والتطرف.

وتبنى تنظيم داعش عبر وكالته الدعائية «أعماق» الهجوم الانتحاري، معلناً عن «عملية تستهدف مقرراً للاستخبارات الأفغانية بمنطقة (شش درك) في

استهدف عدداً من موظفي أجهزة تطبيق القانون

الشرطة الأميركية تقتل شخصاً أطلق الرصاص على مبنى حكومي

واشنطن، الشرق الأوسط»

وقال تاييلور هولتون، القائم بأعمال المتحدث الإعلامي لوزارة الأمن الأميركية: إن عملية إطلاق النار بدأت بعد الساعة الرابعة مساء الجمعة، حيث قام المتهم بإطلاق الكثير من الأبرية النارية على ضابط شرطة يقف أمام مبنى حكومي في مدينة هاريزبورج، بعد ذلك بعشرين دقيقة قام بإطلاق رصاصات نارية على امرأة مجنونة بالجيش الأميركي، وأصابها إحدى طلقاته، واستمر في تعقيبها وإطلاق النار عليها حتى وصلت إلى حي سكني، حيث واجهته الشرطة وتبادلت معه إطلاق النار.

وأضاف تاييلور: «هذا عملاً إرهابياً»، مشيراً إلى أن تلك الحوادث تلقي الضوء على

قلق إدارة الرئيس ترمب بشأن «هجرة لم الشمل» التي تسمح لأفراد العائلة بدخول الولايات المتحدة والعيش فيها مع أقاربهم. وأشار إلى أن هذا النوع من برامج الهجرة، فضلاً عن أن الهجرة العشوائية ليست فعالة وليس لها مكاسب كبيرة على النمو الاقتصادي كما تفعل برامج الهجرة الأخرى التي تعتمد على المزايا والمهارات التي تطبقها معظم دول العالم، مشيراً إلى أن برنامج الهجرة العشوائية يجعل الحفاظ على أمن الولايات المتحدة أكثر صعوبة، حيث يصعب على السلطات المعنية إبعاد الأشخاص الذي يشكلون خطراً على أمن أميركا بعيداً عن البلاد.

وأطلقت الشرطة الأميركية النار على رجل يدعى أحمد أمين المفتي؛ بسبب استهدافه عدداً من موظفي أجهزة تطبيق القانون في مدينة هاريزبورج بولاية بنسلفانيا. وقالت وزارة الأمن العام الأميركية: «إن المتهم قام بإطلاق الرصاص على عدد من الموظفين بمبنى حكومي باستخدام مسدسين ناريتين»، مشيرة إلى أن الشرطة تبادلت إطلاق النار معه وأوقعته قتيلاً. وأضافت الوزارة أن المتهم البالغ من العمر 51 عاماً حصل على الجنسية الأميركية من خلال هجرة «لم الشمل لعائلة»، ولم تؤكد السلطات المحلية بعد إن كان الحادث إرهابياً.

وسط إجراءات أمنية مشددة في إسلام آباد

زيارة عائلية لجاسوس هندي محكوم بالإعدام في باكستان

إسلام آباد، عمر فاروق



الهندي جاهداف المحكوم عليه بالإعدام تحدث عبر حاجز زجاجية مع والدته وزوجته («الشرق الأوسط»)

داخل باكستان. وأفاد المسؤولون الباكستانيون بأنهم سمحوا لزوجته الجاسوس والدته بزيارته في باكستان لأسباب إنسانية. أوقفت محكمة العدل الدولية تنفيذ الحكم بعد تلقيها التماسا من الحكومة الهندية في هذا الصدد، ولن ينفذ الحكم إلا بعد نظر محكمة العدل في الالتماس. وافق نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الهندية وثلاثة مسؤولين من وزارة الخارجية الباكستانية بعد ثبوت تورطه في عمليات إرهابية وتجسس

الرسمي باسم وزارة الخارجية الباكستانية، الدكتور محمد فيصل، كانت والدة جدوي، أفغاني، وزوجته، تشانكول، قد توجهتا إلى مقر «اللجنة الهندية العليا» - البعثة الدبلوماسية الهندية في إسلام آباد - قبل اللقاء مع الابن الذي استغرق 40 دقيقة. وكان الجاسوس الهندي قد اعتقل من قبل السلطات الباكستانية في 3 مارس (آذار) 2016 في بلوشستان وتلقى حكماً بالإعدام من المحكمة العسكرية الباكستانية بعد ثبوت تورطه في عمليات إرهابية وتجسس

الحكومة الباكستانية والجيش الباكستاني جاهداف بالنجسس والتخريب. تندر الإشارة إلى أن إقليم بلوشستان منطقة رئيسية لشروع العمر الاقتصادي الصيني - الباكستاني الذي تقدر تكلفته بالمليارات. وأكدت الحكومة الهندية أن جاهداف مواطن هندي وضابط بحرية سابق، نافية في المقابل الاتهام بأنه جاسوس. والتقى الجاسوس الهندي جاهداف زوجته ووالدته بعد وصولهما إلى إسلام آباد على متن طائرة تجارية أمس. وبحسب المتحدث

في جو دراماتيكي مفعم بالمشاعر العائلية، التقت أسرة جاسوس هندي ابنها الذي ينظر تنفيذ حكم إعدام صدر عن محكمة عسكرية باكستانية بعد ثبوت تورطه في عمليات إرهابية داخل باكستان. جرى اللقاء أمس بمبنى وزارة الخارجية الباكستانية. وتحدثت صحف ومحطات تلفزيونية أمس بصورة مفصلة عن اللقاء الذي استغرق 40 دقيقة، حيث تحدث جاهداف داخل حجرة بوزارة الخارجية الباكستانية عبر واجهة زجاجية مع والدته وزوجته. وقال متحدت باسم وزارة الخارجية الباكستانية إن جاهداف «وجه للإرهاب الهندي» في باكستان. كما أظهر المتحدث شهادة طبية تؤكد أن الرجل «في حالة صحية ممتازة». وتم تكثيف التواجد الأمني في الوزارة قبل اللقاء، كما تم إغلاق أحد الشوارع الرئيسية المؤدي للوزارة في المدينة. يذكر أنه تم القبض على جاهداف في آذار مارس (آذار) عام 2016 في إقليم بلوشستان المضطرب جنوبي باكستان، وحُكِّم عليه بالإعدام هذا العام. وتتهم

United Company
For Business Administration & Marketing

RIXOS HOTELS

احتفالات رأس السنة بشرم الشيخ

من ٣٠ ديسمبر حتى ٢ يناير

سلطان الطرب جورج وسوف

ليلة رأس السنة
للراقص المشفق فقط

احتفل مع عائلتك برنامج مليء بالاحتفالات برأس السنة في فنادق ريكسوس على شواطئ شرم الشيخ و اقضي ليلة رأس السنة علي انغام سلطان الطرب جورج وسوف

و استمتع باقامة شاملة Ultra All-Inclusive في فنادق Rixos Sharm El-Sheikh و Rixos Seagate Sharm

بالاضافة الي برامج و احتفالات مصممة لاطفالك طوال فترة اقامتك طيران مباشر من جدة و الرياض الي شرم الشيخ يوميا

rixos.com

+20 111 2 33334/5

EGYPTAIR السعودية SAUDIA Booking.com Sundance TRAVEL GROUP RIXOS RIXOS RIXOS

موجز

الرئيس الألماني يدعو مواطنيه لعدم القلق من التأخر في تشكيل الحكومة

برلين - «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير مواطنيه، أمس، إلى عدم القلق بسبب عدم تشكيل حكومة في البلاد، مع الأزمة السياسية المستمرة منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة قبل ثلاثة أشهر. وقال فرانك فالتر شتاينماير في خطاب عيد الميلاد التقليدي: «الشيء غير المتوقع ينبغي ألا يصيبنا دائما بالخوف. هذا الأمر ينطبق أيضا على تشكيل الحكومة الذي استغرق وقتا أكثر من العادة». وأضاف مخاطبا مواطنيه: «أؤكد لكم أن الدولة تدير هذا الوضع بما يتواءم مع القواعد التي يحد عليها الدستور لهذا الوضع تحديدا، حتى وإن كنا لم نستخدم هذه القواعد في العقود الأخيرة... يمكننا أن نكون واثقين، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

خمسة قتلى إثر اقتحام حافلة ممرًا للمشاة في موسكو

موسكو - «الشرق الأوسط» قتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب آخرون بجروح أمس، عندما دخلت حافلة تابعة للبلدية مدخل من تحت الأرض غرب موسكو. وقال أرتيوم كوليسنيكوف، المسؤول في شرطة المرور، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «المعلومات الحالية تشير إلى خمسة قتلى»، وقد نقل ثلاثة جرحى إلى المستشفى. وأظهرت مشاهد للتلفزيون الروسي الحافلة وهي تتجتاح سلاله النزول إلى الممر تحت الأرض. وقد أدى ذلك إلى دهم الكثير من المارة. وأظهرت مقاطع أخرى بثت على مواقع التواصل الحافلة وهي تصعد على الرصيف ببطء، ثم تتسارع لثوان قبل أن تنزلق وتقتحم ممر المشاة. وقد شهدت موسكو تساقطًا للثلوج أمس. وتم توقيف السائق، وهو يعمل في هذه المهنة منذ 17 عاما، بحسب ما نقلت وكالة إنترفاكس.

كندا تطرد القائم بالأعمال الفنزويلي ردا على إجراء مماثل من كراكاس

أوتاوا، «الشرق الأوسط» أعلنت كندا أمس، أن السفير الفنزويلي لم يعد «مرحبا به»، واعتبرت القائم بالأعمال «شخصا غير مرغوب فيه»، رداً على طرد كراكاس قبل يومين القائم بالأعمال الكندي. وكانت كراكاس سحبت سفيرها لدى كندا احتجاجا على عقوبات أوتاوا بحق مسؤولين فنزويليين ضالعين في الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان في بلاد لا تزال تعاني أزمة سياسية واقتصادية. وقالت وزيرة الخارجية الكندية كريستينا فريلاند في بيان: «أعلن أن السفير الفنزويلي لم يعد مرحبا به في كندا. أعلن أيضا أن القائم بالأعمال الفنزويلي شخص غير مرغوب فيه»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. واعتبرت فريلاند أن طرد القائم بالأعمال الكندي، كريغ كوليك، قبل يومين «يعبر تماما عن نظام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي يواصل تقويض كل الجهود الهادفة إلى إعادة الديمقراطية ومساعدة الشعب الفنزويلي».

يواجهون تهماً بالترويج لـ «الإرهاب» وقضيتهم تثير انتقادات واسعة

تركيا تستأنف محاكمة 17 صحافياً ومسؤولاً في جريدة «جمهورية»

أنقرة، سعيد عبد الرازق



جانب من مظاهرة «الستم وحكم» الداعمة للصحافيين المعتقلين في إسطنبول أمس (أ.ب)

في 14 يونيو الماضي على نائب حزب الشعب الجمهوري أنيس بريراوغلو بتهمة إفتاء أسرار الدولة بغرض التجسس السياسي أو العسكري بعد أن سلم الصحيفة نفسها مقاطع فيديو تظهر عمليات نقل أسلحة إلى تنظيم داعش في سوريا. ويوجد أكثر من 170 صحافيا تركيا خلف القضبان، التي القى القبض على معظمهم بعد محاولة الانقلاب الفاشلة واتهموا بدعم الإرهاب، فيما تحتل تركيا المرتبة 155 في قائمة تضم 180 بلدا في تصنيف حرية الصحافة أعدتها منظمة «مراسلون بلا حدود».

اتهموا باستهداف الرئيس رجب طيب أردوغان «بوسائل حرب غير متكافئة»، ومن الأسماء المعروفة في الأوساط الإعلامية والسياسية والشعبية في تركيا من بين الخاضعين للمحاكمة، الكاتب قنري غورسال ورئيس التحرير مراد صابونجو، إضافة إلى رسام الكاريكاتير موسى كارت والكاتب الصحافي الاستقصائي أحمد شيك. وفي 26 سبتمبر (أيلول)، قررت المحكمة إطلاق سراح الكاتب الصحافي قنري غورسيل بعدما أمضى 11 شهرا رهن الحبس الاحتياطي على ذمة القضية، كما أفرجت في 28 يوليو (تموز) عن

الناشطون الحقوقيين والمواطنين من قراء الصحيفة، التي تعد أحد الأصوات القليلة المعارضة في تركيا، أمام القصر العدلي في منطقة تشاغليان في إسطنبول وأمام مقر الصحيفة نفسها في حي بيشكتاش للاحتجاج على محاكمة الصحافيين والمسؤولين بها، مرددين هتاف «الصحافة ليست جريمة»، و«الستم وحكم... لسنا وحدنا». وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «العدالة والحرية لكل الصحافيين»، و«الستم وحكم... لسنا وحدنا». ومن بين المتهمين الموقوفين الصحافي الاستقصائي المعروف أحمد شيك، الذي مضى على

المنافسة في الجولة الثانية من الانتخابات بين نائبها ونجم كرة قدم سابق

ليبيريا تختار خلفاً لأول رئيسة أفريقية

«يجب أن نضمن أن الشباب سيتم تأهيلهم وسيكونون قادرين على تغيير حياتهم». وليبيريا هي أول جمهورية في أفريقيا الجنوبية تأسست في 1822، بدفع من الولايات المتحدة لنقل العبيد الذين يتم تحريرهم إليها. وقد احتفظ نظامها السياسي بكثر الزوجة السابقة لرئيس الملبشيا ثم الرئيس تشارلز تايلور (1997 - 2003)، وهي تمثل إقليم بونغ الذي يشكل خزان أصوات آخر، في مجلس الشيوخ. في المقابل، يرفض معسكر بواكاي الاعتراف باحتمال فوزها. فقد حذر المرشح الشباب من الوقوع في «خطأ» التصويت لوبا. وقال: «في

الصحافة الفرنسية السببت: «تعرفون أنني شاركت في مباريات نجم فريق باريس سان جيرمان وميلانو في تسعينات القرن الماضي، الأوفرحظاً في مواجهة جوزيف بواكاي (73 عاماً) بعدما حل في الطليعة في 11 من أقاليم البلاد، وهو يتمتع بدعم السيناتور وزعيم الملبشيا السابق بريس جونسون الذي حصل على 8,2 في المائة من الأصوات، وكذلك حزب تشارلز برومسين. وقد تمكن السببت من جمع عشرات الآلاف من أنصاره في أكبر استاد في مونروفيا. وقال جورج ويا لوكالة

تنظيمية سجلت في عدد من مراكز الاقتراع في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول). ويشكل هذا الاقتراع أول انتقال ديمقراطي منذ ثلاثة أجيال في هذا البلد الأفريقي الناطق بالإنجليزية، الذي دمته حرب أهلية أسفرت عن سقوط نحو 250 ألف قتيل بين 1989 و2003، ودخلت في انكماش في 2016 بسبب وباء إيبولا في غرب أفريقيا وتراجع أسعار المواد الأولية. ويفترض أن تسلم سيرليف، حائزة نوبل للسلام في 2011، التي لا تستطيع الترشح لولاية رئاسية ثالثة، السلطة في 22 يناير (كانون الثاني) إلى الرئيس الجديد الذي

9,6 في المائة)، مدعوماً من بواكاي (28,8 في المائة). أما ويا فقد جاء في الطليعة بحصوله على 38,4 في المائة من الأصوات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. لكن المحكمة العليا رفضت طلباً لإجراء الاقتراع قدمه حزب بواكاي، ومن المقرر أن تفتح مراكز الاقتراع من الساعة الثامنة صباحاً لاستقبال الناخبين البالغ عددهم نحو 2,1 مليون شخص. ويتوقع أن تعلن اللجنة الانتخابية الوطنية النتائج الأولى بعد أيام. ويثير موعد الاقتراع قلق مسكر ويا الذي يخشى تراجع عدد ناخبيه الذين يحتفلون باليخا. كما رفضت

موروفيا، «الشرق الأوسط»

زعيم أعرق حزب في الهند يسعى لتوحيد صفوفه هل ينجح راهول غاندي في منافسة تيار مودي؟

يمثله راهول غاندي، إذ إن هوية راهول غاندي مرتبطة بنسبه السياسي، وينظر إليه الجميع على أنه الشخص الذي حاز كل شيء على طبع من فضة، وهو الشخص الذي كان نجلاً لوالد لامع ووالدة ناجحة وشخصية مثله من أنصاره في مجلس الشيوخ. في المقابل، يرفض معسكر بواكاي الاعتراف باحتمال فوزها. فقد حذر المرشح الشباب من الوقوع في «خطأ» التصويت لوبا. وقال: «في

زعيم أعرق حزب في الهند يسعى لتوحيد صفوفه هل ينجح راهول غاندي في منافسة تيار مودي؟

يمثله راهول غاندي، إذ إن هوية راهول غاندي مرتبطة بنسبه السياسي، وينظر إليه الجميع على أنه الشخص الذي حاز كل شيء على طبع من فضة، وهو الشخص الذي كان نجلاً لوالد لامع ووالدة ناجحة وشخصية مثله من أنصاره في مجلس الشيوخ. في المقابل، يرفض معسكر بواكاي الاعتراف باحتمال فوزها. فقد حذر المرشح الشباب من الوقوع في «خطأ» التصويت لوبا. وقال: «في

زعيم أعرق حزب في الهند يسعى لتوحيد صفوفه هل ينجح راهول غاندي في منافسة تيار مودي؟

يمثله راهول غاندي، إذ إن هوية راهول غاندي مرتبطة بنسبه السياسي، وينظر إليه الجميع على أنه الشخص الذي حاز كل شيء على طبع من فضة، وهو الشخص الذي كان نجلاً لوالد لامع ووالدة ناجحة وشخصية مثله من أنصاره في مجلس الشيوخ. في المقابل، يرفض معسكر بواكاي الاعتراف باحتمال فوزها. فقد حذر المرشح الشباب من الوقوع في «خطأ» التصويت لوبا. وقال: «في

زعيم أعرق حزب في الهند يسعى لتوحيد صفوفه هل ينجح راهول غاندي في منافسة تيار مودي؟

يمثله راهول غاندي، إذ إن هوية راهول غاندي مرتبطة بنسبه السياسي، وينظر إليه الجميع على أنه الشخص الذي حاز كل شيء على طبع من فضة، وهو الشخص الذي كان نجلاً لوالد لامع ووالدة ناجحة وشخصية مثله من أنصاره في مجلس الشيوخ. في المقابل، يرفض معسكر بواكاي الاعتراف باحتمال فوزها. فقد حذر المرشح الشباب من الوقوع في «خطأ» التصويت لوبا. وقال: «في

زعيم أعرق حزب في الهند يسعى لتوحيد صفوفه هل ينجح راهول غاندي في منافسة تيار مودي؟

يمثله راهول غاندي، إذ إن هوية راهول غاندي مرتبطة بنسبه السياسي، وينظر إليه الجميع على أنه الشخص الذي حاز كل شيء على طبع من فضة، وهو الشخص الذي كان نجلاً لوالد لامع ووالدة ناجحة وشخصية مثله من أنصاره في مجلس الشيوخ. في المقابل، يرفض معسكر بواكاي الاعتراف باحتمال فوزها. فقد حذر المرشح الشباب من الوقوع في «خطأ» التصويت لوبا. وقال: «في

زعيم أعرق حزب في الهند يسعى لتوحيد صفوفه هل ينجح راهول غاندي في منافسة تيار مودي؟

يمثله راهول غاندي، إذ إن هوية راهول غاندي مرتبطة بنسبه السياسي، وينظر إليه الجميع على أنه الشخص الذي حاز كل شيء على طبع من فضة، وهو الشخص الذي كان نجلاً لوالد لامع ووالدة ناجحة وشخصية مثله من أنصاره في مجلس الشيوخ. في المقابل، يرفض معسكر بواكاي الاعتراف باحتمال فوزها. فقد حذر المرشح الشباب من الوقوع في «خطأ» التصويت لوبا. وقال: «في

زعيم أعرق حزب في الهند يسعى لتوحيد صفوفه هل ينجح راهول غاندي في منافسة تيار مودي؟

يمثله راهول غاندي، إذ إن هوية راهول غاندي مرتبطة بنسبه السياسي، وينظر إليه الجميع على أنه الشخص الذي حاز كل شيء على طبع من فضة، وهو الشخص الذي كان نجلاً لوالد لامع ووالدة ناجحة وشخصية مثله من أنصاره في مجلس الشيوخ. في المقابل، يرفض معسكر بواكاي الاعتراف باحتمال فوزها. فقد حذر المرشح الشباب من الوقوع في «خطأ» التصويت لوبا. وقال: «في

لافروف يحمل واشنطن المسؤولية عن تعقيدات الأزمته السورية والكورية

مسكو، طه عبد الواحد

في مجال القضاء على الإرهاب بعمدها الأميركيون، وتقوم على فكرة أن «الإرهاب ينتج عن أنظمة الحكم الاستبدادية»، كما حذر من استغلال الهدف المعلن بالقضاء على الإرهاب لتحقيق أهداف سياسية، بما في ذلك الإطاحة بنظام الحكم «غير المريحة»، على حد تعبيره.

وعبر وزير الخارجية الروسي عن قلقه من الوجود العسكري الأميركي على الأراضي السورية، وقال: «تفكير قلقنا أثناء تتحدث عن تدريب واشنطن إرهابيين سابقين ومسلحين في سوريا، في انتهاك صريح لسيادة سوريا واستقلالها». واشتكى مما قال إنها ازدواجية في التعامل الأميركي مع الوضع في سوريا، لافتاً إلى أن الأميركيين «يؤكدون ضرورة بقاء سوريا بلداً موحداً متعدد الطوائف والإثنيات»، وأضاف أن «الغموض يلف التعهدات التي قطعها لها وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، بشأن هدف واشنطن الوحيد في سوريا

استعرض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال حوار صحفي أجرته معه شبكة «آر تي» التلفزيونية أمس، مواقف بلاده من الأزمات الإقليمية والدولية، ودور مختلف القوى في تلك الأزمات، وأكد الوزير بشكل عام أن الحوار السياسي والتعاون بين الدول المعنية بالأزمات «درب وحيد لا بديل عنه» للتوصل إلى حلول.

وفيما توه بالتعاون بلاده مع الولايات المتحدة في أكثر من ملف، فإنه حذر في الوقت ذاته من السياسات الأميركية في التعامل مع الأزمة الكورية، واعتبر أن واشنطن تعرقل جهود التسوية في سوريا وتهدد وحدتها. وفي حديثه عن الوضع في اليمن، قال لافروف إن «مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح تسبب بتدهور خطير للوضع، وجعل حركة الحوثيين أكثر تطرفاً»، وأكد الوزير أن روسيا عملت على إقناع الطرفين بالانخراط في حوار يمني عام، وقال إنه «مهما حدث، فلا يوجد حل للأزمة يبدل عن الحوار السلمي». وأشار لافروف إلى مساهمة روسيا في جهود المبعوث الدولي إلى اليمن، وإلى اتصالات تجربها موسكو مع الدول المعنية بالأزمة اليمنية.

وتوقف لافروف بشكل موسع خلال إجابته عن سؤال حول الأزمة السورية، وركز بصورة رئيسية على فكرة أن الولايات المتحدة والتحالف الذي تقوده يستغلان الحرب ضد الإرهاب للإطاحة بنظام الأسد. وفي عرضه رؤيته للوضع السوري الراهن، عثر في البداية عن قناعته بأن «أهم ما في الأمر هو أن معظم من حاربوا وما زالوا يحاربون على الأرض في سوريا مستعدون للتسوية السياسية»، وأشار في هذا السياق إلى مناطق خفض التصعيد، وقال إنها تساعد في إطلاق حوار بين المعارضة في تلك المناطق والنظام السوري. وقال إن «جبهة النصر» ما زالت موجودة في سوريا إلى جانب مجموعات «الإرهابيين الذين لم يتم القضاء عليهم بعد». واتهم قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الإرهاب بأنهم «السبب ما لا يريدون التعامل بحزم مع هذا التنظيم»، وقال إن هذا يعني وجود خطط ما لدى التحالف للحفاظ على «جبهة النصر» للمستقبل و«العودة مجدداً إلى خطة تغيير نظام الحكم». واتهم الولايات المتحدة بأنها تتلاعب بقضية التصدي للإرهاب، وحذر من عقيدة

وإلى جانب النزاعات في منطقة الشرق الأوسط، كانت الأزمة في شبه الجزيرة الكورية موضوعاً آخر توقف عنده لافروف، وحذر بهذا الشأن من مغبة اللجوء إلى الخيار العسكري. وقال: «لا أعتقد أن أحداً يعقل سليم يريد حرباً في شبه الجزيرة الكورية. ولا أعتقد أن أحداً يدفع نحو هذا الحل بشكل متعمد. وعلى الأقل أمل بأن هذا غير صحيح، على الرغم من أن هناك تلميحات إلى ذلك».

وحمل الولايات المتحدة مسؤولية التصعيد الأخير، وقال إن المناورات التي أعلنت عنها الولايات المتحدة حديثاً «تسعى لدفع كوريا الشمالية إلى إظهار رد فعل». وكان لافروف حريصاً على تأكيد أن تحميل المسؤولية للأميركيين، لا يعني أن روسيا تنجر تصرفات الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أونج. وقال إن موسكو ترسل له إشارات بضرورة التخلي عن البرنامج النووي مقابل رفع العقوبات، وتدعو جميع أطراف الأزمة في شبه الجزيرة الكورية إلى الابتعاد عن الممارسات الاستفزازية، وإطلاق حوار دون شروط مسبقة، ليبحث سبل تسوية الأزمة وإيجاد مخرج من الوضع المعقد هناك.

دعا إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية نافالني خسر معركة الترشح أمام بوتين



صورة وزعتها حملة نافالني تظهره وأتباعه في موسكو أمس (أ.ب.)

مؤيدة خصوصاً بين الشباب. ورغم أن وسائل الإعلام تحاملتها، استقطبت تجمعاته آلاف الأشخاص وقد أقام عشرات المكاتب الانتخابية في الأرياف وعليها يعول للدعوة إلى المقاطعة. كذلك، نظم نافالني في مارس ويونيو (حزيران) الماضيين مظاهرات كبيرتين، تخللها اعتقال الآلاف وتم اعتقاله على إثرهما مؤقتاً. وحشد نافالني الأحد الآلاف من أنصاره في مختلف أنحاء روسيا سعياً إلى فرض ترشحه. ورغم كل مشاكل الفساد والنظام الصحي والفقر المتنامي، تشير الاستطلاعات إلى أن فلاديمير بوتين سيحصل على 80 في المائة من الأصوات. إلا أن نسبة التصويت ستكون متدنية.

اختلاس أموال في قضية تعود إلى العام 2009. وأكدت رئيسة اللجنة إيلا بامفيلوفا أنه ليس لديها «أي ملاحظة» على الوثائق التي قدمها نافالني، مكررة أن المطلوب هو احترام القانون. وعلق نافالني خلال تجمع عام سبق قرار اللجنة: «من المؤكد أنه تمت فبركة هذه القضايا لمنعني من الترشح»، مستنداً إلى قرار أصدرته اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان.

مختلفة. وصرح نافالني للصحافيين إثر صدور القرار: «نعلم إضراباً عن التصويت، سندعو الجميع إلى مقاطعة هذه الانتخابات. لن نعرف بالنتائج». وقال في شريط مصور خاطب فيه أنصاره وحث على موقعه الإلكتروني إن «العملية التي نحن مدعوون إلى المشاركة فيها ليست انتخابات. وحده بوتين والمرشحون الذين اختارهم بنفسه ولا يشكلون أي خطر سيشركون فيها».

واعتبرت اللجنة الانتخابية الروسية قرارها إلى صدور حكم على نافالني في قضية يعتبرها «مفبركة» للحوال دون مواجهة بوتين، كما أورد تقرير وكالة الصحافة الفرنسية. وصوّت في اجتماع علني بالإجماع على رفض الملف الذي قدمه نافالني (41 عاماً) الأحد في ختام يوم نظم فيه أنصاره تجمعات في مدن روسية

مسكو، الشرق الأوسط

سببتها عاصفة «تمين» الاستوائية وحريق وحادث مروري

كوارث طبيعية وبشرية تحصد مئات الأرواح في الفلبين



فلبينية بعد حصولها على إعانات وزّعت على القرى المتضررة من العاصفة أول من أمس (أ.ب.)

الأحد أن 37 من موظفيها 500 في الطابق الأخير، «فقدوا» في الحريق. وسيطرت فرق الإطفاء على الحريق صباح الأحد. لكن رجال الإطفاء تكهروا أنهم لم يتمكنوا بعد من الوصول إلى الجناح الذي علق فيه معظم المفقودين في المبنى. وفتحت السلطات في الفلبين تحقيقاً جنائياً أمس مع مزارع عن عدم وجود مخارج حرائق أو إغلاقها في المبنى، الأمر الذي نفته إدارة مركز التسوق.

وقالت ثيا سبادا مسؤولة العلاقات العامة في المركز التجاري لوكالة الصحافة الفرنسية في رسالة نصية: «هذه المزارع غير حقيقية. شهادات الذين تمكنوا من الخروج (من المركز التجاري) تؤكد أنهم قاموا بذلك عبر مخرج الحريق»، وتعهد وزير العدل فيتايلانو أغويري في بيان «معاينة المسؤولين لعدم تكرار هذه الفاجعة».

وانتقد بعض أقارب المفقودين جهود الإنقاذ معتبرين أنها سارت ببطء. ويعود أسوأ حريق في التاريخ الحديث للفلبين إلى العام 1996 حين أتهم حريق ضخم ملهى ليلياً في مانيلا وأسفر عن مقتل 162 شخصاً.

الأرخبيل برياح تجاوزت سرعتها 315 كلم في الساعة، فادى إلى تشكل مد بحري شبيه بتسونامي دمر كل ما في طريقه وخلف أكثر من 7500 قتيل ومفقود، ودمر أكثر من أربعة ملايين منزل.

وتواصلت نهاية الأسبوع المأسوية بحريق المركز التجاري في دافاو في جزيرة مينداناو في جنوب البلاد. وعثرت فرق الإنقاذ الاثنين على جثث نحو 36 شخصاً. وقال رئيس مكتب الحماية من الحرائق في دافاو، ويلبريتو كوان تيو، إن أهالي الضحايا «أحسبهم بنفسى قبل تقديم المعلومات لحاكمة المدينة (...) عددهم نحو 36 جثة. وتابع المسؤول الذي أنضه لعمليات البحث داخل المبنى المحترق بحلول منتصف اليوم «كمسؤول عن هذه العملية على الأرض أوجه اعتذاراً لعدم تمكني من إنقاذهم».

واندلع الحريق صباح السبت في مركز تسوق «نيو سيتي» الذي يشغل الطابق الرابع منه مركز للتصالات يعمل بلا توقف، وتمتلكه الشركة الأميركية المتعددة الجنسيات لدراس الأسواق «إس إس آي». وأعلنت الشركة على موقعها مساء

المقابله. وفي جنوب البلاد، ضربت العاصفة تمين جزيرة مينداناو الجنوبية التي تكون عادة بمنأى عن نحو 20 عاصفة مدارية تتحط أرخبيل الفلبين كل سنة. وأكد مسؤولو الإغاثة أمس أن حصيلة العاصفة ارتفعت إلى 240 قتيلاً. وسجل معظم القتلى في مينداناو وفي شبه جزيرة زامبوانغا في الغرب ومحافظة لاناو دل سود في الوسط. ولا تزال فرق الإنقاذ تبحث عن 107 مفقودين في مينداناو، التي تعد 20 مليون نسمة.

وتسببت العاصفة بتشريد 52 ألف شخص أضوا احتفالات الميلاد في مراكز إيواء، بعد أن فقدوا كل شيء.

وتراجعت العاصفة صباح الأحد، مبتعدة نحو بحر الصين الجنوبي، فيما تتوقع الأرصاد وصولها مساء أمس إلى فيتنام. والعواصف المدارية نادرة في مينداناو، لكنها خلفت أضراراً مدمرة. ففي نهاية 2012 خلف إعصار بونفا 1900 قتيل ومفقود، فيما خلف إعصار وهي في عام 2001، 1080 قتيلاً. وفي 2013 ضرب الإعصار هايان العنيف وسط

مانيلا، الشرق الأوسط

قتل نحو 300 شخص في نهاية أسبوع مأسوية في الفلبين شهدت اكتساح العاصفة المدارية تمين جنوب البلاد، من يوم الجمعة إلى الأحد، مخلفة 240 قتيلاً، فيما أدى حريق في مركز تجاري في الجونو لقتل 36 شخصاً على الأقل، وقضى 20 آخرون في حادث مرور شمال العاصمة مانيلا.

وبعد حريق المركز التجاري في دافاو جنوب البلاد الذي أوقع 37 قتيلاً على الأقل، أعلن وزير العدل فيتايلانو أغويري أمس فتح تحقيق من أجل «محااسبة المسؤولين» عن هذه المأساة. وقتل عشرون شخصاً من عائلة واحدة، بينهم ستة أطفال وأصيب 26 شخصاً آخرون إثر اصطدام بين حافلتين في أغو على بعد 200 كيلومتر شمال مانيلا أمس، أثناء توجههم لحضور قداس الميلاد في كنيسة ماناوغ الأثرية، وفق الشرطة.

وقال قائد الشرطة في أغو لـ«راديو مانيلا» إن سائق الشاحنة التي كانت العائلة المنكوبة تسكنها، بذل مساره ليتجاوز شاحنة أمامه، فاصطدم بشاحنة في الجهة

البيرو في سبتمبر (أيلول) 2007. في 2009 حكم على فوجيموري بالسجن 25 عاماً لأنه أصدر أوامر بمجزرتين نفذتهما «سرايا الموت» في 1991 و1992، وقتل فيهما 25 شخصاً بينهم طفل في إطار محاكمة منظمة «الدرب المضيء». وفي يناير (كانون الثاني) 2015 حكم عليه مجدداً بالسجن ثمانية أعوام بتهمة اختلاس أموال عامة في بفرض إزّال أقصى عقوبة. كما حكم عليه بدفع مليون دولار إلى الدولة. وخضع فوجيموري المصاب بسرطان في السنوات الأخيرة لعدد من العمليات الجراحية. وهو مسجون في مركز للشرطة بالقرب من ليما ونقل مرات عدة إلى المستشفى.

أيضا، رئيساً بفضل دعم اليسار. وفي 1995 أعيد انتخابه لولاية رئاسية ثانية من خمس سنوات من الدورة الأولى وبعده عام واحد في 1996 وافق فيها البرلمان على «تفسير» للدستور يسمح له بالترشح للرئاسة من جديد. وفي عام 2000، أعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية لكن البرلمان أقاله في نوفمبر (تشرين الثاني) بعد أدلة على تورطه في الفساد.

فر فوجيموري إلى اليابان وأرسل استقالته بالفاكس من فندق في طوكيو. وأضت ليما بسنوات تحاول إقناع طوكيو بتسليمه. وبعد معركة قضائية طويلة قامت تشيلي التي توجه إليها في 2005 بتسليمه إلى

«هيومن رايتس ووتش» على «تويتر»، «أشعر بالأسف لصدور عفواً إنساني عن فوجيموري». وأضاف: «بدلاً من إعادة التأيد في دولة قانون أنه لا معاملة خاصة لأحد، جاءت فكرة الإفراج عنه في إطار مفاوضات سياسية سوية» مقابل الإبقاء على بيدرو بابلو كوتشينسكي في السلطة إلى الأبد.

والبرتو فوجيموري الذي نجح في القضاء على متطرفي اليسار المتطرف خلال فترة حكمه من 1990 إلى 2000، ولد في 28 يوليو (تموز) 1938 يوم العيد الوطني للبيرو، لهاجرين يابانيين ودرس الهندسة الزراعية ثم قام بتدريس الرياضيات.

وفي 1990، انتخب فوجيموري الذي يحمل الجنسية اليابانية

بعدها أخفقت شقيقته مرتين في الانتخابات. فقد هزمت في 2016 مواجهة كوتشينسكي، وفي 2011 ضد أويانكا أومالا الموقوف قيد التحقيق حالياً بتهمة الحصول على رشي بقيمة ثلاثة ملايين دولار من المجموعة البرازيلية العملاقة للإنشاءات أوديربرشت خلال الحملة الانتخابية». ودانت عائلات الضحايا الـ25 الذين قتلوا في عهد فوجيموري العفو الرئاسي، كما انتقدت منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان القرار، بينما نزل شباب إلى الشوارع في ليما، واشتبكوا مع الشرطة التي منعته من الوصول إلى قصر الحكومة.

وكتب خوسيه ميغيل فيفانكو، مدير المكتب التنفيذي لمنظمة

ابنه الأصغر. وكينكي فوجيموري الذي يتنافس على الإرث السياسي لوالده مع شقيقته كيكو، كان أول من علق على العفو، معبراً في تغريدة على «تويتر» عن شكر العائلة للرئيس على هذه «المبادرة النبيلة». من جهتها، كتبت كيكو فوجيموري زعيمة «القوة الشعبية»، أكبر حزب معارض «إنه يوم عظيم لعائتي ولتبار فوجيموري. أصبح والدي حراً أخيراً. سيكون عيد ميلاد للأمل والفرح».

وتمثل كيكو الجناح المعتدل من تيار فوجيموري. وقد أكدت باستمرار براءة والدها وطالبت بإلغاء المحاكمة بسبب مخالفات فيها. أما كينكي (37 عاماً) الذي يمثل الجناح المتشدد والمحافظ، فلا يخفي طموحه الرئاسي

وراجت شائعات عن صدور عفو رئاسي بمناسبة الميلاد وفي أعقاب مفاوضات بين الحكومة وأقرباء فوجيموري، منذ تصويت مؤيد للرئيس كوتشينسكي. فالرئيس البيروفي الذي ينتمي إلى يمين الوسط، كان مهذبا بإجراء لعزله في البرلمان. وقد نجح الخميس في الاحتفاظ بالسلطة، لكن سبب هذا الانتصار هو في الواقع انقسام معسكر فوجيموري الذي ما زال يتمتع بنفوذ كبير في البلاد. وخلال التصويت، خرج النائب كينكي فوجيموري الابن الأصغر للرئيس الأسبق، عن موقف تياره وامتنع عن التصويت ما سمح لكوتشينسكي بتجنب اتهامه وإطلاق التكتهنات بشأن العفو. وخلال نقل البيرو فوجيموري إلى المستشفى، رافقه

وقالت الرئاسة في بيان إن رئيس الجمهورية «قرر منح العفو الإنساني للسيد البرتو فوجيموري وسبعة آخرين في أوضاع مماثلة». وأوضحت أن العفو الرئاسي منح تلبية لطلب قدمه الرئيس الأسبق في 11 ديسمبر (كانون الأول). وكان رجل البيرو القوي السابق خضع قبل أسبوع لفحوص طبية هذا السجن الذي يمضي عقوبته فيه منذ 2007. وقال بيان الرئاسة: «ثبت أن فوجيموري يعاني من مرض خطير مستعص، وظروف السجن تشكل خطراً على حياته وصحته وسلامته» الجسدية. وقد نقل السبت من السجن إلى أحد مستشفيات ليما بسبب ارتفاع في ضغط الدم وعدم انتظام في ضربات القلب، كما صرح طبيبه اليخاندرو أغوياناغا.

ليما، الشرق الأوسط

أصدر رئيس البيرو، بيدرو بابلو كوتشينسكي، عفواً «إنسانياً» عن رئيس الدولة الأسبق البرتو فوجيموري الذي يمضي حكماً بالسجن 25 عاماً بتهمة الفساد وارتكاب جرائم ضد الإنسانية لوقوفه وراء اغتيال 25 شخصاً بآيدي «سرايا الموت» خلال الحرب ضد حركة الدرب المضيء اليسارية المنطرفة الماوية، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

لا تدعوا العشوائية تخدعكم



فاي فلاح

النتائج الأخرى الصاخبة واللافتة للانتظار، من خلال تبنيهم ما ينبغي أن يشعروا تجاهه بدهشة كافية تدفعهم لإلقاء نظرة أكثر تفحصاً. ومع هذا، فإن علماء النفس والباحثين بالجمال الطبي عادة ما يستخدمون معدلاً عشوائياً يبلغ معيار أقل صرامة بكثير عن واحدة في عدة تريليونات الذي اعتمد عليه بيرس الأب والأبن. وعليه، فإن المعدل (1 من 20) كان مقصوداً منه في الأصل العمل للتنبؤ إلى نتائج أولية جديرة بإمعان النظر فيها بدرجة أكبر، وليس كمؤشر على حقيقة قائمة.

في الواقع، تتجاوز المشكلة المرتبطة بهذا الأسلوب حدود ذلك، من جانبه، أشار غيبرد غيغريز، عالم النفس لدى معهد ماكس بلانك للتمتمة البشرية، إلى دراسة مسحية نشرت عام 2002، أشارت إلى أن غالبية علماء النفس لا يدركون ماهية القيمة الاحتمالية. ورغم أنهم يظنون أنهم يعرفون ما تعنيه هذه القيمة، فإنهم في حقيقة الأمر لا يعرفون. وخلال مقابلة أجريت معه منذ فترة قصيرة، أعرب غيغريز عن اعتقاده بأن الوضع لم يتحسن كثيراً على امتداد الأعوام الـ15 الماضية.

وأضاف أنه نظراً لجهلهم بحقيقة هذه القيمة الاحتمالية، فإنهم في العادة ما يحسبون بشكل خاطئ، ما يسمح بنشر الكثير من الدراسات العلمية المثيرة لبضاعة كبيرة تحت ستار زائف من المصداقية الإحصائية.

وعليه، فإنه إن عكف الباحثون على البحث عبر بياناتهم بحثاً عن أشياء غريبة، فهذا أمر لا بأس به، لكن حساب القيمة الإحصائية يستلزم إجراء تجارب منفصلة. وإذا لم يفعلوا ذلك، فإنه سينتهي بهم الحال إلى مواجهة المشكلة ذاتها التي واجهت أحد خلفاء بول، حيوان كوالا يدعى أوبي أوبي، الذي طرد من عمله العام الماضي بعدما أخفقت فجأة قدراته السرية على التنبؤ بنتائج المناقصات الرياضية.

*الاتفاق مع «بليوميرغ»

ثمة عنصر مشترك وراء الادعاءات المشكوك فيها والنتائج المغلوطة التي تفرزها بعض المجالات العلمية: أن العلماء عابثوا أنماطاً وهمية من العشوائية. وكان هذا الخطأ ذاته الذي دفع الناس للافتتان بإخطبوط يدعى بول نجح في توقع عام 2010 بنتائج 8 مباريات من بطولة كأس العالم.

وقد يبدو مثيراً للدهشة أن ينجح إخطبوط في الوصول لهذا العدد من التوقعات الناجحة من مجرد تخمينات عشوائية تماماً. إلا أنه مقلما شرح عالم الإحصاء ديفيد هاند في كتابه «مبدأ الاحتمال»، فإنه إذا طلب عدد كافٍ من الناس من عدد كافٍ من الحيوانات توقع نتائج عدد كافٍ من المناقصات الرياضية، فإنه من المحتمل نهاية الأمر أن يأتي تخمين البعض صحيحاً لعدة مرات متتالية.

وتمهة أمر مشابه يحدث عندما يبحث الآلاف العلماء عن نتائج غريبة قادرة على الاستحواذ على اهتمام وسائل الإعلام، الأمر الذي يبدو شائعاً على نحو خاص بمجال علم النفس.

إلا أن النبا السار هنا أن هناك أدوات متاحة بالفعل تعين على التمييز بين النتائج الحقيقية والأخرى العشوائية الخيثة للضجيج ليس إلا. أما للتنبؤ بما تملك. ومع كشف حقيقة الصور الخيالية الباليستية التي هربتها إيران قطعاً، وتم تركيبها والتدريب عليها من قبل عناصر «حزب الله» اللبناني، وإطلاقها على العاصمة السعودية الرياض، ظهرت الميليشيا أمام المجتمع الدولي بصفتها منظمة إرهابية معتدية، وأحدى أذرع النظام الإيراني سيئ السمعة، ويجوز لردعها وكف أذاها كل السبل الممكنة.

ثالثاً لئول يوماً، الهداة التي تسمح فيها التحالف لبناء الحديدة بأن يظل مفتوحاً... في هذا الشهر سنتواصل المواجهات، وستتغير على الأرض أوضاع كثيرة، وستحصل تحولات في ميزان القوى... وتتنازل بيرس، الأب والأم اللذان عملا معاً فترق،

الكرة في ملعب الأمم المتحدة



أهل عبد العزيز الهزاني

alhazazi@asharqalawsat.com

«التحالف» يقول للعالم نحن فتحنا الموانئ والمطار لإغاثة البحرية والجوية، وفي مناطقنا التي نسيطر عليها نبذل الكثير لإعادة تأهيل اليمنيين صحياً ونفسياً وحتى تعليمياً، ونقيم مشروعات الإصلاح البيئي والزراعي، ولدينا جمعيات ومتطوعون ينقلون المساعدات إلى عمق المحافظات. تبقى المسؤولية على الأمم المتحدة ومنظماتها، ومعدني تقاريرها، في رصد حالات الجوع ومناطق الأوبئة، والبعد في أسبابها في مناطق سيطرة الميليشيا، والبحث في أن 20 ألف طفل يموتون وتغيبون في مناطقهم على حرب الشوارع، هؤلاء الأطفال بحاجة لرعاية نفسية من هول ما مروا به من ترويع هذه الصورة التي سيرها العالم عن الوضع في اليمن خلال شهر من الآن.

من جهة العمل العسكري، تحققت مكاسب سريعة للتحالف في وقت قياسي. خلال ساعات فقط، فمحافظات شبوة التي كان يستهدفها الحوثيون لتحرير الساحل، أصبحت محررة باعتقال الانقلابيين وتسليم عتادهم. والمعارك اليوم في المحافظة المجاورة لها؛ أي محافظة

بعد يوم واحد من محاولة فاشلة لاستهداف العاصمة السعودية الرياض من قبل ميليشيا «أنصار الله» الحوثية المدعومة من إيران، شهدنا تحركاً سريعاً متزامناً باتجاهين من قبل تحالف دعم الشرعية؛ الأول كان قراراً تكتيكياً مهماً بإعلان فتح الموانئ ومطار صنعاء لاستقبال المساعدات الإغاثية الدولية. وهذا القرار الكبير يستهدف مزيداً من التدفق للمساعدات من كل الاتجاهات، مع ما يقدمه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية». إنما الحقيقة أن «مركز الملك سلمان» مع كل عطاياه الكريمة ونجاحاته في إنقاذ الملايين من المتضررين، لا تزال خطوته تتعثر في المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون. ورغم جهوده لإيصال هذه المساعدات، لكنها كانت تصل إما منقوصة جراء سرقات الانقلابيين، أو أنها تعطلت أساساً عن الوصول للمستحقين أو للجمعيات الراعية. ولتوضيح أكثر، فإن للمركز نهجين في تقديم المساعدات فيما يخص اليمن؛ توصيلها مباشرة للمتضررين بعد تحرير المناطق من سيطرة الحوثيين، وتقديم مساعدات مالية للمنظمات الدولية المعنية مثل الصليب الأحمر واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية لتقوم بدورها في إيصال هذه المساعدات في مناطق سيطرة الحوثيين، وهذه المنظمات بالتخل لتلقى صعوبة في توصيلها نتيجة تكثيف الحوثيين مراقبة تحركات العناصر الأممية. مئات الملايين من الدولارات قدمها المركز يهدين الاتجاهين. لكن مع فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة وتجهيز هذا الأخير بأربع رافعات لتعزيز رسو وتنزيل حمولة السفن تبقى مسؤولية توزيع هذه المساعدات وإيصالها لمستحقيها في مناطق سيطرة الحوثيين، وتأمين هذه السفن وتفتيشها من خلال مركزها في جيبوتي، مسؤولية الأمم المتحدة.

مفاوضات لا تحفظ الحقوق

السورية من ضغوط لأجل التنازل لصالح النظام وحلفائه الإيرانيين واعتماد جنيف فقط بأنها المكان المناسب للمفاوضات لتقرير مستقبل سوريا، لأن أي تسوية تتم عن سوريا بهذا الشكل والمضمون الذي تريده روسيا وإيران ومعهم تركيا والأمم المتحدة والأميركيون لن تكون في صالح السوريين والمنطقة العربية. لذلك يجب التحرك على كافة القنوات لإبطال نتائج مفاوضات استانة إن كانت لا تخدم السوريين ولا تحفظ حقوقهم.

سعيد بن عبد الكندي - الإمارات

alkindiy51@gmail.com

سلاح للإيجار

وسط الخسائر الموهولة التي تتعرض لها قطر بسبب احتضانها لفلول الإخوان المسلمين، وجرائمهم في مصر وليبيا وتونس قطر أعلم بها من غيرهم، فالإخوان سلاح للإيجار لمن يدفع أكثر لهم، وقد يكون مدمراً للسلطة القطرية، تربية الذئب ورعايته في الدار هي الكارثة في قتل أهل الدار نفسه، هل هذا القنوت لإبطال نتائج مفاوضات استانة إن كانت من نراه في المستقبل؟

كاظم مصطفى - الولايات المتحدة

kadhim3333@yahoo.com

عندما تحكم الفطرة

علاقة من عدما كما كان البعض يظن وقتها، هي ذات القيم البشرية في كل مجتمع، لأن الإنسان كائن «عاقِل» لديه قائمة فطرية بما هو صواب وما هو خطأ، وفطرته هذه هي التي تدفعه للكذب لإدراكه أن تلك القائمة موجودة لدى الآخرين أيضاً، حتى في البيئات التي نراها مفتوحة، دوماً تشعر بان هناك إدراكاً فطرياً بأن ما يقومون به يظل «عيباً» بناءً على تلك القائمة «الفطرية».

عبد الله محمد - السعودية

binh6060@outlook.com

بالعمل أولاً

لأن السياسة هي لعبة الكبار الذين يقودون بشكل أو بآخر مدنية وحضارة زمانهم فيما يظل لكل وجه جانبه المظلم... لكنني أراها عدالة منطقية وعلى الدول الأقل قوة أن تتحرك ليكون لها هذا المسمى فيتو، ليس بجلو الصراع بل بالعمل أولاً وليس شيئاً آخر. أبو هشام الجبجي - السعودية

nomohsen@hotmail.com

● تعليقا على مقال إياد أبو شقرا «مستقبل سوريا يتقرر بغياب السوريين» المنشور بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن الأستانة يجب أن تكون بديلة عن جنيف 2 و بسبب ما يتعرض له المفاوضات السوريون من تطويق وممارسات وضغوط من قبل موسكو والرعية للمفاوضات وحلفائها الإيرانيين والأتراك وغيرهم، والسؤال هل بحق للمعارضة السورية ومعها العرب الداعمون لها والجامعة العربية وقف وإلغاء نتائج مفاوضات استانة عن طريق مجلس الأمن أو الأمم المتحدة؟ وذلك لما تتعرض له المعارضة

● فيما يتعلق بمقال سلمان الدوسري «الاستماتة القطرية والإخوان المسلمون»، المنشور بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن حكام قطر على علم القين من أن أعضاء جماعة الإخوان المسلمين لا آمن لهم، فحكام قطر يخشون التبرؤ الفعلي من هذه الجماعة في المستقبل، ليس يكشف تورطهم في الإرهاب فحسب، بل خوفهم من أن يقوم الإخوان بجرائمهم الدموية في ربيع قطر وأهلها، إذا ما انقلب الطاولة، خاصة

● عطا على مقال عادل درويش «استقالة وزير» المنشور بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن «التابو» المحيط بعلاقة الرجل بالمرأة لا يمكن أن تزليه أو تظلمه أو طبيعة مجتمع مهما كانت منحصرة أو تدعي ذلك، فلا يزال «العيب» يعتبر عيباً، لعل ذلك يذكرنا بأنه ذات المطب الذي وقع فيه الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون عندما أنكر وجود علاقة جنسية بينه وبين المتدربة اليهودية الفاتحة مونیکا لوينسكي، فمحاكمته في الكونغرس كانت على الكذب ولم تكن على وجود



الإنسانية بخير

● تعليقا على خبر «128 دولة تصوت لرفض تغيير طابع القدس ومركزها وديموغرافيتها» المنشور بتاريخ 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن نتيجة التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ووجود قرار بأغلبية مطلقة برفض تغيير طابع مدينة القدس الشريف أو مركزها أو تكوينها الديموغرافي هو انتصار للقضية الفلسطينية. وهو انتصار للسياسة العربية المعتدلة والحكيمة. وهو دليل آخر على أن الأمم المتحدة لا تزال المؤسسة الوحيدة القادرة على إعادة الأمور إلى نصابها حين تنتصر الحكمة لدى أعضائها وحين يتقن بتأثيرها. وهو دليل آخر على أن الإنسانية ما زالت بخير.

ناظر ظريف - العراق

naderlateef@yahoo.com

مساحيق إفساد الرجال

● تعليقا على مقال مشعل السديري «بتاع كله» المنشور بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إنه يظهر من أن آخر خطرات عجيبة للبشرة والشعر، والملايين من ذلك تلك الوصفات من دون أن تجد المرأة لها موقفاً إلا بالتجربة، وذلك المرأة إلى إنسانة دميعة... وتذهب بها إلى الطلاق أو في عداد حالات الانتحار، هذه الوصفات تفتح أبواب جهنم، بعكس أمهاتنا اللاتي كن يستخدمن وصفات طبيعية مثل زيت السمسم والنارجيل وديق مخلوط بالماء العذب وكن أكثر نضارة وجمالا كتب عنهن فطاحلة وأمرأة الشعراء وما زلنا نتغنى بشعرهن، لكن الآن كل شيء أصبح مسخاً نتيجة المساحيق الكثيرة ويحدث كثيرا أنك لا تتعرفى زوجتك حينما تتجها للخروج.

خزرجي برعي ابشر - السعودية

khazrajybruie@yahoo.com

بريد القراء

ادعاءات قطرية

● تعليقا على خبر «اتحاد الشطرنج العالمي يفتد ادعاءات قطر ويرد عليها» المنشور بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إنه لا بد أن نسعد لإقامة البطولة العالمية للشطرنج في ربيع المملكة العربية السعودية التي تشهد انفتاحا وتطورا وتقدما يطلع الصدور ويمنج الأمل للمواطن السعودي بأن يصبح نظيرا حقا لأقرانه في العالم الجديد، ومن هنا ليس من الصعب من أن نردك أن المملكة لا تكن عداء لأحد، فهي ترحب بكل بالشرفاء أينما كانوا، وأما ادعاء قطر بأن السعودية رفضت منح تأشيرة دخول للاعبين القطريين، فقد فنده الاتحاد العالمي للشطرنج معلنا أن السعودية منحت تأشيرات دخول للاعبين من كل قطر وإيران، لذا من الغريب أن تظن دولة قطر السداجة لدى شعبيها والشعوب الأخرى عندما تدعي ما أعلنته من رفض السعودية لدخول اللاعبين القطريين للمشاركة في البطولة الدولية للشطرنج، وعلمنا بأن الجميع يدرك أن الشعب القطري شقيق عزيز للسعودية، وعلى كل مصلح أن يميز بين قيادة غير حكيمة وشعب طيب وعال.

حسان التميمي - السعودية

tamimidad@gmail.com

خصومات قديمة

● تعقبا على خبر «روما وموسكو على خطى باريس في طرابلس» المنشور بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أسأل ما مدى استفادة الشعب الليبي من مزايدات بعض الدول الغربية حول الأزمة السياسية الليبية؟ فرنسا وإيطاليا وبريطانيا وأمريكا وروسيا كل يبحث عن مصالحه وما يتحصل عليه من عقود طويلة الأجل في شركات النفط وإعمار المدن المدمرة، وهذه حقيقة يجب لا نتركها جانباً والصراع في ليبيا على السلطة بسبب هذه الإطعام في الثروة النفطية وغيرها، فالأمم المتحدة يبدو أنها عاجزة عن إيجاد حل برضي الدول الغربية وليس إرضاء المتخاصمين الليبيين فحسب، وهي خصومات قديمة بين الشرق والغرب في ليبيا رغم ما بذله الملك إدريس السنوسي، رحمه الله، من أجل حل لم شمل الليبيين شرقا وغربا إلا أن وصول العقيد معمر القذافي للسلطة زاد هذا الانقسام عندما حارب وهشم الشرق والجنوب الليبي واستقرد الغرب على مصدر القرار، فزاد غضب أهل برقة الذين يملكون حقول النفط في الإقليم. أرى أن الفيدرالية هي المخرج الوحيد.

سليمان الدريسي - ليبيا

sulimandrisy@gmail.com

محتوى عربي أفضل

* إيماء إلى خبر «مؤسس ويكيبيديا): المحتوى العربي أقل مما نريد» المنشور بتاريخ 18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إنه من الطبيعي عدم غزارة المعلومات العربية بـ«ويكيبيديا» للأسف؛ وذلك لعدم وجود مراكز ومؤسسات مرادفة للحكومات العربية تكون قادرة على ضخ ما يلزم من معلومات أساسية، وهامشية تليق بموقع ويكيبيديا. وعليه، من الضروري العمل بجديّة على إنشاء مراكز ومؤسسات متخصصة قادرة على تلبية احتياجات عالم المعلومات الإلكترونية، مع الحفاظ على استقلاليتها والبحث الجاد عن تمويل هذه المؤسسات، دون التدخل المباشر في إعطاء المعلومات بحرية كاملة ومراجعة الشفافية والنزاهة في نشر أي معلومة، ودون التدخل الديني والوطني وحتى الرؤيا الشخصية في المعلومة، بمعنى أن تكون المعلومات ثقية صادقة دون أي تأثير خارجي، وعدم الأخذ بأسباب التمويل أو اللوائح العاطفي والأخلاقي والانتماء الوطني، أي بمعنى تكون المعلومة من أجل المعلومة. هل نستطيع أن نرى مركزاً على هذا الشكل؟

عاطف بطراوي - فلسطين

adham97@hotmail.com

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعنون منها برسائلكم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفا للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

الاتصال،

FAX No.: (44) 207 - 8312310

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY
الرئيسي
ص.ب 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للتوزيع والنشر
فاكس: +971 4 3918354
هاتف: +971 4 3918354
أبوظبي
هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة المنى للتداعية والإعلان والنشر والتوزيع
هاتف: +9654834922
فاكس: +9654834719

الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY
الرئيسي
ص.ب 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000
شركة الإمارات للتوزيع والنشر
هاتف: +96611429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com
مركز الكويت
www.arabmedia.com
هاتف: 800-2440076

التوزيع العالمي
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والمعلومات العامة
شركة باصالحة عمل بالمشقة
هاتف: 920 000 417 لندن، لندن
ص.ب 4440 971 391 4440 باريس، باريس
ص.ب 6400 5377 331
تواصل من مختلف الدول
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com
جريدة عرب الدولية تنشر تصانيف شعراء العرب الصبية الموجهة لطلابها ولتعليمهم بها، كما تنشر من كتبهم عن تراثهم، ولقد تم نشرها في العديد من البلدان العربية، ولقد تم نشرها في العديد من البلدان العربية، ولقد تم نشرها في العديد من البلدان العربية.

الرباط Rabat
+212 37262616
+212 37260300
الكويت Kuwait
+965 2997799
+965 2997800
الدمشق دمشق
+971 4 3916500
+971 4 3918353
القاهرة Cairo
+2023 7492996
+2023 7492955
القربوم Khartoum
+2491 83778301
+2491 83785987
الدمشق Damnam
+96613 8358388
+96613 8354918

الرياض Riyadh
+966112128000
+966114401440
جدة Jeddah
+966126511333
+966126576159
الدمشق دمشق
+9666 8340271
+9666 8396618
www.asharqalawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.asharqalawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

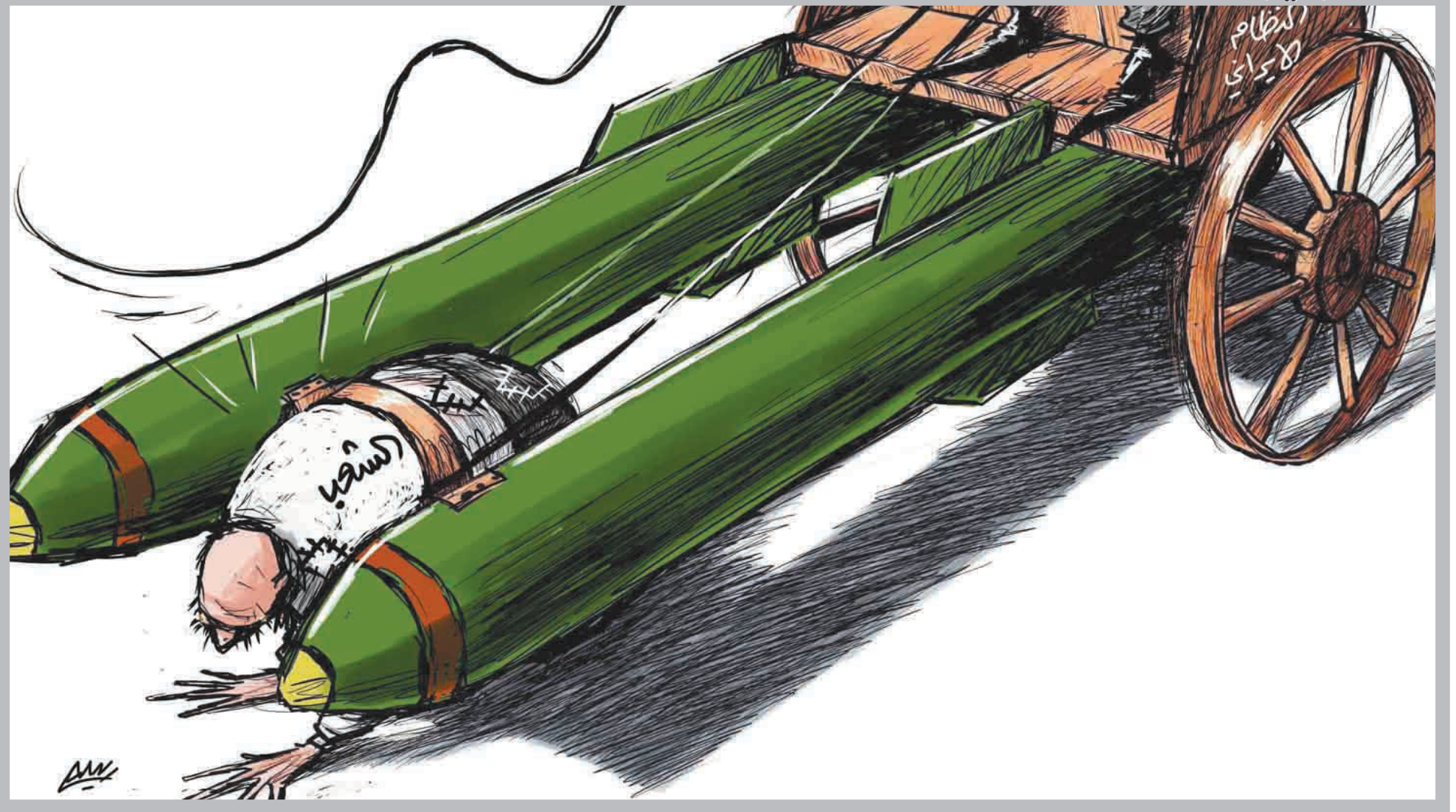
Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان الإمام



الـ«روبوت» ينافس الصين في هذا القرن

واستنتجت سلفاً ما يؤكد علماء الفضاء اليوم عن توسع الكون الذي تسبح فيه أعداد هائلة لا تحصى من مجرات النجوم والكواكب والشهب. والشمس. لكنها لم تشر إلى ما إذا كانت مسكونة بحيوات شبيهة بالحياة الإنسانية أو «الروبووية». وتركت أمامنا الفرصة العلمية، لإرسال ملاحين وعلماء أو «روبوتات» في رحلات إلى كواكب ونجوم بعيدة كالمجرات، قد تستغرق عشرات أو مئات السنين، نظراً إلى البعد الفلكي الهائل بيننا وبينها.

على أي حال، فالأديان السماوية تحدثت في صريحت أحاديث أنبيائها، عن وجود حيوات ملائكية وشيطانية قادرة على التكلم معنا. والإيحاء إليها. وخبرتنا بين الإيمان والإنكار. ووعدت المؤمنين بجنات تجري فيها الأنهار. و«بحور عين». لكنها لم تقل صراحة إنها حيوات إنسانية. أو روبوتية. بحثت في المراجع الدينية تؤثر حالياً عدم فتح المجال للفضول في تفاصيل الحياة الآخرة. وتفضل ترك الموضوع إلى يوم القيامة، لتفضل به الحكمة الإلهية جل جلالها.

يقوم بأعمال وحركات متعددة في وقت واحد. وقد يستطيع غداً أن يفكر. فيتجنب الكوارث التي لا تستطيع الآلة (الماكينة) تفاديها، إذا تعطلت. هناك زعماء وقادة فكروا في صنع روبوتات شبيهة بهم. أو تدريب أشخاص على تقليدهم. والتشبه بهم، ويمكن الاستفادة منهم في زيارات واحتفالات رسمية وشعبية توفر عليهم وقتهم. وتكفل لهم أمنهم وسلامتهم. وعندما دخل النادل

أجهزة المخبرات المخيفة. فهو يستطيع أن يتبين وجهك من العدسات (الكاميرات) الدقيقة المجهز بها. ويدخل في مجال الصناعات العسكرية والأقمار الصناعية الفضائية. ويستطيع أن يصلح العطب في معداته. وأجهزته. وبات مصنوعاً على شكل دمي ولعب مسلية للأطفال. أو على شكل حراس أمنيين لمنع اللصوص والإرهابيين من اقتحام المنازل والمباني.

الخيال العلمي أوسع بكثير مما يتصوره العقل بحيث بات الحديث عن تطور حياة الـ«روبوت» أشبه بالجنون غير المقبول لا حدود للخيال العلمي. ربما ترى الأجيال المقبلة جيوشاً من الروبوتات، للقتال بدلاً من مرتزقة «حزب الله». أو روبوتات تجوب الفضاء لاكتشاف أسراره المجبولة، في رحلات بسرعة الصوت أو الضوء. وتستغرق عشرات السنين، بدلاً من الملاحين المهلكين. ويفكر العلماء بصنع روبوتات متحركة، كمراكز التحكم بالعواصف والأعاصير وتغيير وجهه الرياح. وتعديل الطقس الحار أو البارد في مناطق محددة. ما الفارق بين الـ«روبوت» والآلة؟ الـ«روبوت» كالإنسان،

به إلى جانب مهامك المنزلية. تحمل الـ«روبوت» الصناعي محل العامل البشري الذي يُلقم هياكل السيارات المارة أمامه قطع التبديل (الإكسسوارات) في المصانع. وأثبت أنه عامل مثالي لا يُضرب. ولا يعتصم. ولا يترك العمل لينزل إلى الشارع، عندما تدعوه نقابة العمال الشيوعية أو الشيوعية، إلى التظاهر ضد أرباب الرأسمالية. والحكومة. والدولة.

مع انخفاض كلفة وأسعار التقنيات والصناعات الإلكترونية، تقدم الإنسان الآلي في صناعة السيارات، في دول مثل اليابان. وإيطاليا. وألمانيا. ويصعد الروبوت اليوم مليارات الأطنان من المحاصيل الزراعية. ويقطع الأشجار. أو يجني الفواكه والزيتون منها. وينظف النوافذ العالية. ويحلب الماشية. ومع ولادة الألفية الميلادية الثالثة، يبلغ معدل نمو وانتشار الـ«روبوت» نحو 7 في المائة في السنة. وسوف ينافس الصين في هذا القرن، الذي يسمونه القرن الصيني، في الخدمات الاجتماعية والمعمارية في الدول النامية. ويستثمر الـ«روبوت الصيني» جانباً من أرصده المالية، في سوق الأسهم (السورصة) كقروض وديون للولايات المتحدة الأميركية. كما ينافس الروبوت الآلي

المكانس الإلكترونية - الكهربائية التي تنظف البساط والسجاد في منزلك، هي المواليد المبكرة من جيل الإنسان الآلي (روبوت) الذي طفحت بصوره الصحف والمجلات، منذ عشرينات القرن الماضي.

ويعد الخروج من «الغمة» الاقتصادية في الثلاثينات، اشترى 200 ألف أميركي روبوت الـ«رومبا». رقصوا معه. ثم ذهبوا ليموتوا في خنادق الحرب العالمية الثانية. ولم يطرأ على الـ«روبوت» تغيير يُذكر في الشكل والهندام. فما زال بعد مائة سنة أشبه بفرانكشتاين مصاص الدماء. أو بشر وكيم جونج أون، في أيامنا البائسة هذه.

كان الـ«رومبا» قمة جبل الجليد الذي تمخض عن أجيال روبوتية ذكية. وأكثر تعقيداً و قدرة على أداء مهام مختلفة يعجز الإنسان عن أدائها. أو يأنف من القيام بها. ولم يفكر بها علماء الخيال العلمي ورواد روايات الأدبية الفضائية. الـ«روبوت» مهتم حالياً بالخدمة في المنازل والمطاعم، بالتنظيف وغسل الصحون. وهي المهنة التي أدتها أنت، بالنجاسة عن حرمك المصون، بعد انضمامها أخيراً إلى الانقراض النسائية العاجية. على كل حال «خلّك بالبيت»، فقد تركت لك أيضاً كلبها الآلي «إيبو»، لتعنى

وبينما ينفي السفير البريطاني السابق لدى ليبيا، بيتر ميلت، علاقة بلاده بجماعة الإخوان، مؤكداً أن استراتيجيته بلاده هي استقرار ليبيا، يؤكد الواقع تحركات السفارة في الشأن الليبي. يذكر التاريخ ارتباط بريطانيا بتنظيم حسن البنا، الأمر الذي لا يمكن أن ينكره شخص ولد بعد ظهور العلاقة السرية بين التنظيم والاستخبارات البريطانية. منذ أن أسس حسن البنا التنظيم في مصر في مارس (آذار) عام 1928 في الإسماعية بتمويل بريطاني بلغ 500 جنيه، وحينها كان الجنيه يساوي 7,5 غرام ذهب، مما يعني أن المبلغ يساوي قرابة مليوني جنيه، بل ومشاركة في التأسيس والدعم باعتراف البنا نفسه.

تشابهت العلاقة بين حسن البنا ومؤسس تنظيم الإخوان والسفير البريطاني في القاهرة لم تكن خفية، وتلقيه المال منه كان معلوماً. كما كشفت الوثائق في كتاب «العلاقات السرية» للكاتب مارك كيرتس، حيث أشار إلى وجود صلات قوية بين الإنجليز والجماعة منذ النصف الأول من القرن الماضي.

بريطانيا كانت تدعم التنظيم في مواجهة تيار القوميين العرب الممثل بالقومية العربية، والبعيد عن النزعات العقائدية، وللحفاظ على حالة الانقسامات في الشرق الأوسط، ولمنع أي اقتراب عربي من إقامة كيان عربي موحد، حيث التقى التنظيم مع السياسة البريطانية في الكفاء للقومية العربية، فسعيًا لتقويض أي تقارب قومي عربي، بل إلى جعل الدعوة إلى أي حراك قومي عربي بمثابة خطر يهدد كيان تنظيم الإخوان الذي يزعم تبني شعار «الإسلام أمة واحدة»، وتعرف أن تنظيم حسن البنا يحمل اسم «الإخوان المسلمين» وليس إخوان المسلمين، وهناك فرق بين المعنيين والهدف، مما يؤكد سيطرة فكرة الخصوصية على جماعة البنا، وانهم وفق زعمهم هم فقط المسلمون، والإخوة مقتصره بين أفراد التنظيم، لا عموم المسلمين، وإلا لكانت التسمية إخوان المسلمين بدلاً من الإخوان المسلمين.

تنظيم الإخوان الذي تنقل بين التكوين السري والمرشد الخفي وخرزنة الأسرار إلى أخطبوط الاتباع والمجبن العابر للحدود، حيث لا يوجد للتنظيم سوى مرشد واحد ومرافقين كثر في باقي البلدان، مما يؤكد التبعية للمرشد العابرة لحدود الدول والجغرافيا الوطنية، مما يشكل خللاً في الانتماء الوطني بل تعارضاً معه، إلى شبكة تقاطع المصالح الخاصة بالتنظيم الدولي الذي أصبح دولة داخل الدولة.

علاقة الحكومات البريطانية المتعاقبة من أربعينات القرن الماضي كانت توفر الدعم والحماية واللجوء السياسي لعناصر وقيادات التنظيم، بل لم تسمح حتى للشرطة الدولية بملاحقة عناصر التنظيم قضائياً إذا استدعى الأمر، في ظل الحديث عن وجود استثمارات للتنظيم بعشرات المليارات في بريطانيا. البراغمة السياسية التي يمارسها البعض في الحكومات البريطانية في موضوع تنظيم جماعة الإخوان، يجعل من الصعب التأكد من أن الخطوات التي اتخذتها السلطات البريطانية بإدراج جمعيات مرتبطة بشكل مباشر بالتنظيم بقائمة الإرهاب هي مقدمة جادة في اتجاه فك الارتباط بهذا التنظيم، مما يجعل الباب مفتوحاً لمزيد من الإجراءات، وحتى المفاجآت والضحايا البريطانيين وغيرهم بين مترو الأنفاق والهدس والسحل في الشوارع.

جبريل العبيدي



بريطانيا ومتلازمة «الإخوان»

بعد أن أدرجت الحكومة البريطانية تنظيمي «سرايا الأشر» و«سرايا المختار» البحرينيين وجماعتي «حسم» و«لواء الثورة» التابعتين لـ«الإخوان» بمصر على قائمة المنظمات الإرهابية، هل سنشهد مقدمة لتصعيد بريطاني تجاه الجماعة والتنظيم الإرهابي، الذي ما انفك يضر بالمصالح البريطانية وإحراجها أمام قصر باكنغهام، أم هي مجرد شدة مؤقتة لشعرة معاوية سرعان ما تتردى، رغم أن الخارجية البريطانية وصفت قرار البرلمان بالرسالة القوية ضد التنظيم.

التاريخ البريطاني مع تنظيم الإخوان لا يبنى بتغيير كبير في سياسته تجاه التنظيم، سوى الاستمرار في استخدام هذه الشوكة في خاصرة من تشاء، رغم اكتواء بريطانيا بنيران جماعات إرهابية تلقت دعماً وتنظيماً، بل ومشاركة من التنظيم الدولي الإرهابي، ولكن إصرار البعض من الساسة البريطانيين على التفاوض عن الضرر الذي يسببه التعاطي مع التنظيم من إيواء واحتواء وتجاهل التحذيرات من دول صديقة، بل وتجاهل مطالبات للشرطة الدولية لشارات ملاحقة دولية تجاه أفراد من التنظيم تاوهم الأراضي البريطانية، لا يخدم أحداً سوى تمدد هذا التنظيم.

تنظيم الإخوان صناعة بريطانية باعتراف جون كولمان، وهو ضابط سابق ووكيل المخابرات البريطانية (MI6) الذي بحث إنشاء جماعة الإخوان المسلمين كتنظيم سري مساوني، بدعم من مجموعة ضباط في الجهاز منهم Bertrand T. E. Lawrence و Si John Philby و Russell بهدف «إيقاع الشرق الأوسط إلى الورا» وتحت السيطرة.

وبينما ينفي السفير البريطاني السابق لدى ليبيا، بيتر ميلت، علاقة بلاده بجماعة الإخوان، مؤكداً أن استراتيجيته بلاده هي استقرار ليبيا، يؤكد الواقع تحركات السفارة في الشأن الليبي. يذكر التاريخ ارتباط بريطانيا بتنظيم حسن البنا، الأمر الذي لا يمكن أن ينكره شخص ولد بعد ظهور العلاقة السرية بين التنظيم والاستخبارات البريطانية. منذ أن أسس حسن البنا التنظيم في مصر في مارس (آذار) عام 1928 في الإسماعية بتمويل بريطاني بلغ 500 جنيه، وحينها كان الجنيه يساوي 7,5 غرام ذهب، مما يعني أن المبلغ يساوي قرابة مليوني جنيه، بل ومشاركة في التأسيس والدعم باعتراف البنا نفسه.

تشابهت العلاقة بين حسن البنا ومؤسس تنظيم الإخوان والسفير البريطاني في القاهرة لم تكن خفية، وتلقيه المال منه كان معلوماً. كما كشفت الوثائق في كتاب «العلاقات السرية» للكاتب مارك كيرتس، حيث أشار إلى وجود صلات قوية بين الإنجليز والجماعة منذ النصف الأول من القرن الماضي.

بريطانيا كانت تدعم التنظيم في مواجهة تيار القوميين العرب الممثل بالقومية العربية، والبعيد عن النزعات العقائدية، وللحفاظ على حالة الانقسامات في الشرق الأوسط، ولمنع أي اقتراب عربي من إقامة كيان عربي موحد، حيث التقى التنظيم مع السياسة البريطانية في الكفاء للقومية العربية، فسعيًا لتقويض أي تقارب قومي عربي، بل إلى جعل الدعوة إلى أي حراك قومي عربي بمثابة خطر يهدد كيان تنظيم الإخوان الذي يزعم تبني شعار «الإسلام أمة واحدة»، وتعرف أن تنظيم حسن البنا يحمل اسم «الإخوان المسلمين» وليس إخوان المسلمين، وهناك فرق بين المعنيين والهدف، مما يؤكد سيطرة فكرة الخصوصية على جماعة البنا، وانهم وفق زعمهم هم فقط المسلمون، والإخوة مقتصره بين أفراد التنظيم، لا عموم المسلمين، وإلا لكانت التسمية إخوان المسلمين بدلاً من الإخوان المسلمين.

تنظيم الإخوان الذي تنقل بين التكوين السري والمرشد الخفي وخرزنة الأسرار إلى أخطبوط الاتباع والمجبن العابر للحدود، حيث لا يوجد للتنظيم سوى مرشد واحد ومرافقين كثر في باقي البلدان، مما يؤكد التبعية للمرشد العابرة لحدود الدول والجغرافيا الوطنية، مما يشكل خللاً في الانتماء الوطني بل تعارضاً معه، إلى شبكة تقاطع المصالح الخاصة بالتنظيم الدولي الذي أصبح دولة داخل الدولة.

خبراء الاقتصاد وفقدان المصادقية

كثير من أي تأثير قد يصيب عملية التوظيف». والتبرير الذي يعطيه خبراء الاقتصاد (ولا يزالون يعطونه) للتجارة الحرة هو نفسه نظرية القرن التاسع عشر التي ابتدعتها خبير الاقتصاد ديفيد ريكاردو عن الميزة النسبية، وهي الفكرة البسيطة التي تدرس في كل منهج اقتصاد للمبتدئين.

وخلف الأبواب المغلقة، فإن خبراء الاقتصاد يعمدون إلى اتخاذ قرار أكثر وضوحاً فالخبراء يدركون أن تحرير التجارة قد يضر بفقعة معينة، لكنه سيكون سبباً لغنى فئة أخرى منتقاة قليلاً العدد.

لكن ربما يكون الوقت قد تأخر لاستعادة ثقة الناس في خبراء الاقتصاد. فالخبراء ارتكبوا خطأ كبيراً عندما عبروا عن نقيتهم المطلقة بالتجارة الحرة أكثر من التجارة التي يباحثونها. ولذلك فعلى الخبراء أن يعترفوا بأن هذا الخطأ كان خطوة أولى ضرورية في طريق صعب طويل، وعليهم السير فيه لإقناع الناس بأنهم لم يخذلوه.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

الكبيرين الذين يجريان أبحاثاً دقيقة عن الهجرة، فإنهما يقفان على النقيض من تلك القضية. وتحليل مقدر سعر تلك السندات منها التجارة والهجرة وسندات الرهن العقاري. وانتشرت كلماته عبر «تويتتر» بسرعة كبيرة لتبين مدى خطورة إشارة مثل هذه الاتهامات وما يمكن أن ينتج عنها.

لكن هل وينسنت على حق فيما قال؟ هل يراوغ خبراء الاقتصاد وعصاباتهم الاحتكارية

خبراء الاقتصاد ارتكبوا خطأ كبيراً عندما عبروا عن نقيتهم المطلقة بالتجارة الحرة أكثر من نقيتهم بأبحاثهم الخاصة

في تعاملهم مع الناس؟ في الحقيقة، في بعض هذه القضايا، فإن تحذيرات وينسنت مبالغ فيها. على سبيل المثال، فيما يخص الهجرة، لا يوجد هناك حتى ما يمكن اعتباره إجماعاً من الخبراء. ففي معهدي ديفيد كارد التابع لجامعة كاليفورنيا، وجورج بورجاس التابع لجامعة هارفارد

ولأن الثقة بالعلماء أمر بالغ الأهمية للمجتمع المعقد، فإن إحدى أكثر العبارات المخيفة التي أسمعها تقول: «لقد كذب العلماء القبائل البدائية المعزولة، فمثلاً عندما تقود سيارتك للسير بها فوق جسر، فأنت على ثقك بأن المهندس الذي صممه قد اعتمد على قواعد علمية ثابتة. وعندما نتناول مضافاً حيوياً، فأنت تثق بالطبيب الذي وصف الدواء وفي أن لديه أسبابه التي دعت له لوصف هذا الدواء دون غيره، وهنا ملايين الأشياء التي تجعلنا نثق بخبرات غير مرئية لأشخاص لم نقابلهم من قبل.

ولحسن الحظ، فإن الحالات الحقيقية التي حدثت فيها مؤامرات تعد ضئيلة للغاية. ففي علوم الاجتماع، حيث يقين أقل بكثير مقارنة بغيره من المجالات، فإنه من السهل كثيراً للعلماء الزعم بأنهم على ثقة أكبر مما هم عليه في الواقع. ولذلك فإن المزاعم المكررة بشأن عدم الأمانة الأكاديمية والمؤامرة تعدد إلى التركيز على علمي الاقتصاد والاجتماع. على سبيل المثال، فقد مهد إيريك وينسنت، المدير الإداري



نوح سميت

اقتصاد

امتداداً لما شهده العام المنتهي من انتعاش

التفاؤل يغلب على توقعات 2018 الاقتصادية



توقعات إيجابية للاقتصاد العالمي في 2018 (رويترز)

الذي حققته الولايات المتحدة في سياسات داعمة للنمو والتطبيع الذي الضريبي الأميركي قد يطبل أمد الدورة الاقتصادية الإيجابية في الولايات المتحدة، المدفوعة أساساً بمزيد من الاستثمارات، كما أن السيولة المستمر والآتي من بنك اليابان والبنك المركزي الأوروبي والبنك المركزي الصيني، الذي راكمت في الأسواق سيولة وفيرة أدت إلى خفض تكلفة التمويل عموماً سواء بالنسبة للأسر أو الشركات. لكن العريان يربط استمرار الانتعاش مواصلة السياسات الاقتصادية الإيجابية، وإلا فإن عام 2018 سيكون مختلفاً، لأن ازدياد 2017 كان مبنياً على افتراض براهن على المستقبل، فإذا لم يحمل المستقبل إصلاحات فستدفع الأسواق ثمن صعود سابق غير مبرر في بعض جنباتها. على صعيد متصل، لا تستبعد وزارات مالية عدد من الدول المتقدمة في مشاريع موازاتها لعام 2018 أن تكون السنة المقبلة امتداداً طبيعياً لواقع الحال الآن، لأن النشاط الاقتصادي كان متسارعاً في 2017 بفعل سياسات تحفيزية مستمرة، مثل إجراءات الدعم الضريبية والائتمانية التي أظهرت فعاليتها. كما أن العامل الجيد الذي يبني عليه أيضاً هو ذلك النمو المنسق والمنسجم في عدة مناطق حول العالم، والمدعوم باستثمارات الملكية عملة الدول في الأردن. رأي مديري المشتريات الذين يؤكدون عموماً أن سياسات التوسع قائمة ومستمرة، حتى لو أن بعض الدول الاقتصادية تبدو متقدمة جداً في دور مثل أميركا وألمانيا وبالتالي

هي سنة كل المخاطر المالية، لأن أسعار الأسهم برأيه وصلت في 2017 إلى مستويات غير مبررة كفاية مقابل الواقع الاقتصادي والمالي سواء للدول أو الشركات، حيث إن 2017 برأيه كانت سنة غير عادية ولا يمكن القياس عليها، إذ وتقلب فيه أسعار النفط الرقمية المشفرة (مثل بيتكوين) على نحو جنوني، ويراهن البعض على سهم

في المقابل، هناك من ينصح باستقبال عام 2018 بكثير من التفاؤل، مع توقعات بالقطيع عندما يتجه الجميع باندفاع (مستيري) في اتجاه أو آخر، كما يقول وسط تداول في الأسواق الأوروبية والأمريكية. ويضيف: «ففي زمن ترتفع وتقلب فيه أسعار النفط الرقمية المشفرة (مثل بيتكوين) على نحو جنوني، ويراهن البعض على سهم

إدارة الإنعاش المتوقعة، لا سيما على صعيد رفع الفائدة الأميركية بشكل تدريجي ومدروس، والخروج المبرمج من التيسير الكمي أوروبياً. وهناك شبه يقين لدى كثيرين بأن السيولة ستبقى وفيرة نسبياً، لأن رفع الفائدة سيكون تدريجياً وفقاً لمنحآت الأسواق ومعدلات التضخم. المشهد الذي يرسمه المتفائلون تعكسه بعض الشيء مخاطر لا تقل أهمية عن النقاط الإيجابية أنه التصحيح الكمي، خصوصاً لجهة التصحيح الذي قد يحصل في بعض أسواق المال الرئيسية، مع توقعات بالا يكون التصحيح كارثياً، لكنه يبقى احتمالاً لا يستحق الحذر، خصوصاً أن تطبيع السياسات النقدية بعد فترة طويلة من التسهيل قد يؤثر في السيولة لا سيما في الاقتصادات المتقدمة، إلى ذلك يحذر محللون من استمرار قوة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، لأن ارتفاع سعر صرفها يؤثر في بعض صادرات دول أوروبية سلعتها غير تنافسية، وبالتالي تآثر أرباح شركات تلك الدول بفعل قوة اليورو مقابل العملات الرئيسية الأخرى. من جهة أخرى، لا يغيب عن ذهن الاقتصاديين - كما المستثمرين - الحذر من إمكان تباطؤ الاقتصاد الصيني متأثراً بجبال الديون التي باتت تثقل كاهل بعض القطاعات العامة والخاصة. كما لا يغيب عن البال ما قد تحمله الحمائية التجارية الأميركية من تداعيات باتت على كل شفة وسلسا، وما لتلك الحمائية - إذا ما تفاقمت - من أثر سلبي في التدفقات التجارية حول العالم.

تركيا تستعد لتشغيل التجريبي لخط نقل غاز أذربيجان لأوروبا

فترة وجيزة تقدر بأقل من 7 شهور، على صعيد آخر، تسعى الشركات التركية للاستفادة من الفرص الاستثمارية في منطقتي البحر الميت والمنطقة الحرة بمطار الملكة عлиза الدوالي في الأردن. وستساهم المحفظة التجارية التركية في الأردن في تسويق منطقة البحر الميت سياحياً وعلاجياً وصناعياً. من ناحية أخرى، تكثف تركيا خطوات إنشاء المنطقة الاقتصادية التركية في جيبوتي. وقال وزير الاقتصاد الجيبوتي إلياس موسى دواله، في مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول التركية أمس إن اللقاءات التي جمعت بين ممثلي قطاع الأعمال التركي والمسؤولين في جيبوتي فتحت آفاقاً جديدة من التعاون المشترك تساعد في خلق استثمارات وتوفير فرص عمل جديدة. وأضاف أن اللقاءات شملت موضوع إنشاء «المنطقة الاقتصادية» لخلق بيئة عمل متينة، وأن قادة البلدين اتفقا على تطوير العمل والتعاون المشترك بين البلدين في المرحلة الأولى. وكشف دواله عن أن دراسة الجسور الخاصة بالمنطقة الاقتصادية باتت جاهزة، وأن

«بوتاش» التركية 30 في المائة، في سياق مواز، ارتفعت واردات الغاز الطبيعي الروسي إلى تركيا بمقدار 4.48 مليار متر مكعب، أو نسبة 20.4 في المائة، خلال الأشهر الـ 11 المنقضية من العام الحالي المقبل. وقال المدير العام للمشروع سلجوق دوزيول في تصريحات أمس إن التشغيل التجريبي سيستمر حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) 2018 على أن يبدأ تدفق الغاز إلى تركيا لأغراض تجارية في الأول من يوليو (تموز) المقبل. وأضاف دوزيول أن الأعمال النهائية للخط البحري في قاع مضيق الدردنيل بطول 18 كيلومتراً لا تزال تتواصل، ومن المخطط استكمال أعمال اللحام خلال فترة لن تتجاوز الأسبوع. ومن المنتظر أن ينقل مشروع خط الغاز العابر للأناضول «تانا» قرابة 16 مليار متر مكعب من الغاز من أذربيجان (10 مليارات متر مكعب إلى أوروبا، و6 مليارات متر مكعب إلى تركيا). وتوزع حصص شركاء المشروع بين شركة ممر الجنوب للغاز الأذربية بنسبة 58 في المائة و«بريتيش بتروليوم» البريطانية 12 في المائة، بينما تبلغ حصة شركة

العراق: عقد تطوير نفطي مع بكن... واتفاق «إكسون موبيل» عالق

شرق بغداد بحلول مارس (آذار)، وقال جلال أحمد رئيس شركة «نفط الوسط» التي تديرها الدولة للصالحين، إن زيادة إنتاج الخام من حقل شرق بغداد النفطي، الذي قال إنه ينتج حالياً 10 آلاف برميل يوميا، ستستخدم في تغذية محطة كهرباء كبيرة قريبة من بغداد، وذكر جلال أيضاً أن الشركة تخطط لزيادة إنتاج حقل نفط خاتنة النفطي القريب من الحدود الإيرانية إلى ثمانية آلاف برميل يوميا من ألفي برميل يوميا في الوقت الحالي. وفي سياق متصل، أعلن المبعوث أمس المباشرة بالإنتاج التجريبي من حقل الصبة النفطي في محافظة ذي قار، بطاقة 20 ألف برميل يوميا. وقال إن «الجهد الوطني للعاملين في القطاع النفطي لن يحفظ تكاليف تطوير الحقل إلى حد كبير، هذا العقد سيكسب النموذج لكل العقود والاتفاقات المقبلة». وأضاف أن العراق يخطط لاستغلال 20 مليون قدم مكعب من الغاز الذي يخرج كمنتج ثانوي مصاحب لإنتاج النفط من حقل شرق بغداد، لتغذية محطة كهرباء كبيرة قريبة. كما توقع العميد أن يتم التوقيع على الاتفاق النهائي لحقل

تديرها الدولة أمس، عقداً ابتدائياً لتطوير حقل نفطي شرق بغداد بقيمة مالية تتجاوز 3 مليارات دولار. وقال المبعوث إن هذا العقد مهم للعراق لزيادة إنتاج الخام بمعدل 40 ألف برميل يوميا لتلبية متطلبات قطاع الطاقة الكهربائية في بغداد». وأشار عبد المهدي العميدي، المدير العام لدائرة العقود والتراخيص البروتولية في العراق، إلى أن العقد الجديد سيشجع للشركة الصينية الحصول على رسوم قدرها 3.5 دولار عن كل برميل نفط خام ينتجه الحقل، وسيكون نموذجا لجميع العقود المستقبلية مع الشركات العالمية. وقال إن «عقد حقل شرق بغداد تمت صياغته بطريقة تعمل على حفظ تكاليف تطوير الحقل إلى حد كبير، هذا العقد سيكسب النموذج لكل العقود والاتفاقات المقبلة». وأضاف أن العراق يخطط لاستغلال 20 مليون قدم مكعب من الغاز الذي يخرج كمنتج ثانوي مصاحب لإنتاج النفط من حقل شرق بغداد، لتغذية محطة كهرباء كبيرة قريبة. كما توقع العميد أن يتم التوقيع على الاتفاق النهائي لحقل



بنوك الاستثمار الكبرى تشير إلى أن الوقت الحالي الأنسب للاستثمار قصير الأجل في الذهب والفضة (رويترز)

بسبب توقعات الاقتصاد الكلي الصعبة للاقتصادات المتقدمة، موضعاً أن ارتباط سعر الذهب بالدولار والتذبذب الذي ينتج عن الارتباط، هو أحد المتغيرات الرئيسية التي سوف تؤثر على الأسعار في عام 2018. ومع ذلك، يلاحظ البنك أن مفاجات بيانات التضخم يمكن أن تجلب المشترين مرة أخرى إلى سوق الذهب، لأن المعادن الثمينة في كثير من الأحيان تعتبر بمثابة الحوط من التضخم. وقدر بنك «أوف أميركا ميريل لينش» متوسط سعر للذهب بما يبلغ 1,326 ألف دولار للأوقية في المقبل، وتوقع البنك أن تبلغ أوقية الذهب 1,269 ألف دولار في عام 2018. من جانبه، توقع «ويال بنك أوف كندا» أن تشهد أسعار الذهب ارتفاعاً لأسعار المعادن الثمينة يبدأ بالاتجاه الموسمي في أوائل الربع

نصائح استثمارية بشرائهما قبل نهاية العام «تأثير يناير» التاريخي يعزز فرص الذهب والفضة

خلق فرصاً تجارية أحسن على مدار العام للمستثمرين. وبالنسبة لعام 2018، يتوقع المحللون أن تنحج أسعار الذهب والفضة نحو الارتفاع مع عوائد إيجابية في الربع الأول من العام كسابقة، وأظهر مؤشر «أركا» للذهب القيد في بورصة نيويورك أن أفضل أداء في المتوسط للمعدنين كان خلال شهري يناير وفبراير (شباط) الماضيين، في حين كان شهراً سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) الأسوأ في الأداء. وفي تقرير صدر مؤخراً لـ«غولدمان ساكس»، أوضح أن «تأثير يناير» معروف جداً في أسواق المال لأنماط السلوك الموسمية القوية التي لوحظت في العديد من السلع الطاقة والزراعية، وأظهر تحليل البنك عوائد إيجابية في الربع الأول لأسعار المعادن الثمينة،

القاهرة، لمياء نبيل

لم تكن أسعار الذهب والفضة في أفضل أداء لها خلال العام الحالي، بالمقارنة مع المعادن الصناعية المتمثلة في الألومنيوم والكوبالت والنحاس والريصاص والنيكل والحديد والقصدير والزنك، ويبدو أن توقعات المقلب أيضاً تبدو ضعيفة حتى في أحسن الأحوال. إلا أن خبراء بمجال المعادن الثمينة يحرصون المستثمرين بأن الوقت الحالي المثقل في الأسبوع الأخير للعام، ربما يكون الأفضل للشراء من أجل الاستثمار قصير الأجل، استغلالاً لظاهرة تعرف بـ«تأثير يناير». ويوصي المحللون بإبقاء نظرة على التجارة الموسمية، في الذهب والفضة، ففي بداية العام الحالي مالت الصفقات إلى أداء أفضل، مما

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,84	9,42	1508	2,48
ج. استرليني £		5,01	4,87	0,51	4,91	0,50	0,40	0,95	23,86	12,59	2016	3,32
يورو €		4,45	4,32	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	21,14	11,18	1789	2,94

وأكد ولد أحمد أن منطقة الشرق الأوسط مرت بأزمات وظروف كبرى أدت إلى تغير جذري في معادلة الأمن الغذائي، مؤكداً أن الحكومات حاولت وضع استراتيجيات لدعم استمرار حصول المواطن على قوت يومه بأقل كلفة، وذلك نابع من إيمانها بأن الأمن الغذائي هو أولوية دائماً... لكثرة أضرار إلى أن تلك الاستراتيجيات أسفرت أحياناً عن بعض السلبيات السلوكية، حيث أصبح بعض المواطنين لا يدري قيمة الغذاء الحقيقية، ما أدى إلى اتساع فجوة الهدر وإلى أبرز ما جاء بالحوار...

وعلى هامش إطلاق المنظمة تقريرها بعنوان «نظرة إقليمية عامة حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لعام 2017»، التقت «الشرق الأوسط» الدكتور عبد السلام ولد أحمد، مساعد المدير العام لـ«الفاو»، والممثل الإقليمي في مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، والذي أكد أن النزاعات التي يشهدها بعض دول المنطقة هي السبب الرئيس وراء تدهور حالة الأمن الغذائي، خصوصاً مع ارتفاع معدلات الجوع بين سكان هذه الدول إلى مستوى 27,2%.

مع تفاقم نسب الجوع في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وبلغ أعداد الجوعى أكثر من 40 مليون شخص في المنطقة، يتركز أغلبهم في دول النزاع، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة، نداء تحذير من مخيفة تفاقم الأوضاع في المنطقة، داعية إلى بذل مزيد من الجهود للتعاون والتضامن من أجل القضاء على الجوع، وكذلك تكتيف العمل لإنهاء النزاعات والعودة إلى تحقيق التنمية، وذلك بعد بلوغ معدلات الخلل الغذائي في دول النزاع 6 أضعاف معدلاتها في الدول الأكثر استقراراً في المنطقة.

ولد أحمد قال إن المنظمة تحاول تلافي أخطاء الماضي في وضع سياسات دعم إعادة الإعمار

الممثل الإقليمي لـ «الفاو»: أزمات الشرق الأوسط أدت لتغير جذري في معادلة الأمن الغذائي

والعراق وسوريا، ويمكن للمزارع في دولة أخرى الاستفادة من هذه على مدى العقود. والأولويات والموضوعات الإقليمية الجوهرية التي تعمل عليها «الفاو» يتم اعتمادها في مشاورات مع وزراء زراعة المنطقة خلال المؤتمر الإقليمي الذي ينعقد كل سنتين، والدورة المقبلة ستعقد ما بين 23 و27 أبريل (نيسان) المقبل. وعلى سبيل المثال، «الفاو» أطلقت مبادرة ندرة المياه، وهي مبادرة الدول العربية، ويتم في إطارها الكثير من الاجتماعات التشاورية، وأسبسية، مثل الحسابات المائية والتأجيلية للمياه الزراعية، والتحصير لمواجهة الجفاف وتغير المناخ. وتعمل الآن على بناء منصة لتبادل المعارف والتجارب لندرة المياه.

بأقل تكلفة... لكن هذه السياسات كذلك بها سلبيات تظهر كما ذكرت- في الهمد الذي يحصل في عملية استهلاك الغذاء... خصوصاً إذا لم يشعر المواطن في مرحلة ما بالكلفة الحقيقية للغذاء، ولم يشعر المزارع والمواطن بالكلفة الحقيقية للمياه، هذا أولاً. ثانياً، تم توجيه المواطنين بطريقة غير مباشرة عن طريق الدعم والتسهيلات الكثيرة - إلى استهلاك كبير للحبوب، وأصبحت هي المصدر الأساسي لتناول سعرات الحرارة التي تعتمد عليها سلامة الغذاء في منطقتنا، وتم إهمال أو على الأقل تخفيف- المصادر الأخرى، خصوصاً استهلاك الفواكه والخضراوات واللحوم البيضاء.

لكن لا بد من النظر إلى حلول إضافية، بما فيها حلول خارج إطار قطاع المياه، مثل الحد من الفاقد والمهدر من الغذاء، وهو كما تعلمون كبير جداً خصوصاً في البلدان العربية، وهذا لا يجوز... فكل حبة يتم إهدارها توجد كمية مياه وراءها، وهو عمل شخص ضاع ولم يوضع في هذه الأمور تتطلب عمل الحكومات والمجتمعات على حد سواء... ويجب على الكل أن يقوم بدورها.

في ظل هذه التحديات التي تواجه سلسلة الغذاء، هل يمكن أن نسال عن «الفرصة الضائعة» أو «الفرصة البديلة»؟

كل ذلك أتى في معادلة الأمن الغذائي في المنطقة، ولأنها تساهم في خلق حالة عدم توازن ما بين القدرة على الإنتاج المحلي نظراً إلى محدودية الموارد المائية والأراضي الصالحة للمزارع، مقابل الطلب المتزايد على الغذاء.

وكل هذه الأسباب مجتمعة دفعت المنطقة إلى سلة «العوز الغذائي» - كلها تغير جذري في ظروف معادلة الأمن الغذائي... تغير جذري في عدد السكان الذي تضاعف 4 أو 3 مرات أحياناً منذ عام 1950، وطبعاً كميات المياه لن تزيد، بل تتناقص أحياناً بسبب موجات التصحر وموجات الجفاف المتكررة وتلوث المياه، وبالتالي هذا الخلل معالجته في النهاية هو مسؤولية الحكومات، ونحن نعمل على توفير حلول مستدامة.

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

بالمناسبة، بما فيها حلول خارج إطار قطاع المياه، مثل الحد من الفاقد والمهدر من الغذاء، وهو كما تعلمون كبير جداً خصوصاً في البلدان العربية، وهذا لا يجوز... فكل حبة يتم إهدارها توجد كمية مياه وراءها، وهو عمل شخص ضاع ولم يوضع في هذه الأمور تتطلب عمل الحكومات والمجتمعات على حد سواء... ويجب على الكل أن يقوم بدورها.

في ظل هذه التحديات التي تواجه سلسلة الغذاء، هل يمكن أن نسال عن «الفرصة الضائعة» أو «الفرصة البديلة»؟

كل ذلك أتى في معادلة الأمن الغذائي في المنطقة، ولأنها تساهم في خلق حالة عدم توازن ما بين القدرة على الإنتاج المحلي نظراً إلى محدودية الموارد المائية والأراضي الصالحة للمزارع، مقابل الطلب المتزايد على الغذاء.

وكل هذه الأسباب مجتمعة دفعت المنطقة إلى سلة «العوز الغذائي» - كلها تغير جذري في ظروف معادلة الأمن الغذائي... تغير جذري في عدد السكان الذي تضاعف 4 أو 3 مرات أحياناً منذ عام 1950، وطبعاً كميات المياه لن تزيد، بل تتناقص أحياناً بسبب موجات التصحر وموجات الجفاف المتكررة وتلوث المياه، وبالتالي هذا الخلل معالجته في النهاية هو مسؤولية الحكومات، ونحن نعمل على توفير حلول مستدامة.

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

في ظل هذه التحديات التي تواجه سلسلة الغذاء، هل يمكن أن نسال عن «الفرصة الضائعة» أو «الفرصة البديلة»؟

كل ذلك أتى في معادلة الأمن الغذائي في المنطقة، ولأنها تساهم في خلق حالة عدم توازن ما بين القدرة على الإنتاج المحلي نظراً إلى محدودية الموارد المائية والأراضي الصالحة للمزارع، مقابل الطلب المتزايد على الغذاء.

وكل هذه الأسباب مجتمعة دفعت المنطقة إلى سلة «العوز الغذائي» - كلها تغير جذري في ظروف معادلة الأمن الغذائي... تغير جذري في عدد السكان الذي تضاعف 4 أو 3 مرات أحياناً منذ عام 1950، وطبعاً كميات المياه لن تزيد، بل تتناقص أحياناً بسبب موجات التصحر وموجات الجفاف المتكررة وتلوث المياه، وبالتالي هذا الخلل معالجته في النهاية هو مسؤولية الحكومات، ونحن نعمل على توفير حلول مستدامة.

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

المؤتمر الإقليمي في أبريل المقبل مع وزراء الزراعة العرب سيشهد نقاشات حول مبادرة ندرة المياه التي تعد أحد أكثر الموضوعات إلحاحاً

والعراق وسوريا، ويمكن للمزارع في دولة أخرى الاستفادة من هذه على مدى العقود. والأولويات والموضوعات الإقليمية الجوهرية التي تعمل عليها «الفاو» يتم اعتمادها في مشاورات مع وزراء زراعة المنطقة خلال المؤتمر الإقليمي الذي ينعقد كل سنتين، والدورة المقبلة ستعقد ما بين 23 و27 أبريل (نيسان) المقبل. وعلى سبيل المثال، «الفاو» أطلقت مبادرة ندرة المياه، وهي مبادرة الدول العربية، ويتم في إطارها الكثير من الاجتماعات التشاورية، وأسبسية، مثل الحسابات المائية والتأجيلية للمياه الزراعية، والتحصير لمواجهة الجفاف وتغير المناخ. وتعمل الآن على بناء منصة لتبادل المعارف والتجارب لندرة المياه.

بأقل تكلفة... لكن هذه السياسات كذلك بها سلبيات تظهر كما ذكرت- في الهمد الذي يحصل في عملية استهلاك الغذاء... خصوصاً إذا لم يشعر المواطن في مرحلة ما بالكلفة الحقيقية للغذاء، ولم يشعر المزارع والمواطن بالكلفة الحقيقية للمياه، هذا أولاً. ثانياً، تم توجيه المواطنين بطريقة غير مباشرة عن طريق الدعم والتسهيلات الكثيرة - إلى استهلاك كبير للحبوب، وأصبحت هي المصدر الأساسي لتناول سعرات الحرارة التي تعتمد عليها سلامة الغذاء في منطقتنا، وتم إهمال أو على الأقل تخفيف- المصادر الأخرى، خصوصاً استهلاك الفواكه والخضراوات واللحوم البيضاء.

لكن لا بد من النظر إلى حلول إضافية، بما فيها حلول خارج إطار قطاع المياه، مثل الحد من الفاقد والمهدر من الغذاء، وهو كما تعلمون كبير جداً خصوصاً في البلدان العربية، وهذا لا يجوز... فكل حبة يتم إهدارها توجد كمية مياه وراءها، وهو عمل شخص ضاع ولم يوضع في هذه الأمور تتطلب عمل الحكومات والمجتمعات على حد سواء... ويجب على الكل أن يقوم بدورها.

في ظل هذه التحديات التي تواجه سلسلة الغذاء، هل يمكن أن نسال عن «الفرصة الضائعة» أو «الفرصة البديلة»؟

كل ذلك أتى في معادلة الأمن الغذائي في المنطقة، ولأنها تساهم في خلق حالة عدم توازن ما بين القدرة على الإنتاج المحلي نظراً إلى محدودية الموارد المائية والأراضي الصالحة للمزارع، مقابل الطلب المتزايد على الغذاء.

وكل هذه الأسباب مجتمعة دفعت المنطقة إلى سلة «العوز الغذائي» - كلها تغير جذري في ظروف معادلة الأمن الغذائي... تغير جذري في عدد السكان الذي تضاعف 4 أو 3 مرات أحياناً منذ عام 1950، وطبعاً كميات المياه لن تزيد، بل تتناقص أحياناً بسبب موجات التصحر وموجات الجفاف المتكررة وتلوث المياه، وبالتالي هذا الخلل معالجته في النهاية هو مسؤولية الحكومات، ونحن نعمل على توفير حلول مستدامة.

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

في مناطق النزاع، هل ضمن إنشاء مجتمع غذائي متكامل فيما للمنطقة مستقبلاً مستداماً بشكل أكبر؟

بورصة قطر صاحبة الأداء الأسوأ عالمياً في 2017

الطبيعي المسال، حيث تخطت أستراليا لزيادة صادراتها من الغاز الطبيعي المسال بنحو 16 في المائة في 2018، مع بدء تشغيل مشروعات جديدة بقيمة 180 مليار دولار.

وكانت «موديز» قد أكدت في شهر يونيو (حزيران) الماضي، أن جودة الائتمانات القطرية قد تتراجع في حال استمرت الدول الأربع الداعية لمخافة الإرهاب بمقاطعة الدوحة، مؤكدة في الوقت ذاته أن تراجع جودة الائتمان يضر بسهولة البنوك القطرية. وتواجه الدوحة أزمة كبرى على صعيد تباطؤ الاقتصاد، حيث توضع الأرقام الرسمية أن معدلات نمو الاقتصاد القطري تعيش أسوأ مراحلها منذ الأزمة المالية العالمية، هذا بالإضافة إلى ارتفاع مستوى المخاطر التي تتخذ بنقص السيولة النقدية في المصارف المحلية، وسط مؤشرات تؤكد عدم قدرة البنك المركزي القطري على الاستمرار طويلاً في السحب من الودائع الأجنبية، إن إن استمرار السحب يتسبب حجم التهديدات المالية التي لن تستطيع حكومة الدوحة الاستمرار في تمويلها.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

وكانت هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

وكانت هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

وكانت هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

وكانت هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

وكانت هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

وكانت هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

الرمز	الاسم	القيمة	التغير
1	البنك الأهلي القطري	6,750	0,10
2	البنك التجاري الدولي	178,681	54,70
3	البنك القطري	1,240,381	40,55
4	البنك الإسلامي	47,048	13,01
5	بنك قطر الوطني	1,743,388	7,92
6	بنك قطر	139,799	61,10
7	بنك قطر	5,319	15,00
8	بنك قطر	7,302	33,60
9	بنك قطر	18,033	16,58
10	بنك قطر	23,860	60,00
11	بنك قطر	49,202	38,55
12	بنك قطر	52,482	63,00
13	بنك قطر	5,515	75,00
14	بنك قطر	262,836	82,00

اللون الأحمر سيطر على مؤشرات بورصة قطر لفترات طويلة خلال 2017 (رويترز)

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

وكانت هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

وكانت هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

وكانت هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

بأقرانها من الأسواق الناشئة، وهو ما اعتبرته تغيراً لأسهم الدولة التي كانت تتداول بأسعار عالية على م معظم السنوات الخلال الماضية.

وكانت هذه التطورات في الوقت الذي وصف فيه عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع المالي للاقتصاد القطري بال«اقتصاد المهبط بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، بل إنها طالت أسواق رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خطتها ومشاريعها في البلاد، وتوجه

مختص لـ التنسيق الأوسط: التهديدات الإلكترونية تنطلق من إيران

توقعات بالتركيز على تعزيز الحوسبة السحابية بالسعودية في 2018

ومكلفة، وتقدم المزيد من حالات استخدام التسويق والوصول على نطاق أوسع. وشدد فيمي أوشيفا، نائب رئيس مقدمي الخدمات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لدى «كومسكوب»، على أن مسألة النفاذ إلى البيانات الجوال والمعلومات الفورية باتت تحظى بأهمية بالغة أكثر من أي وقت مضى، متوقفاً أن ترتفع حركة البيانات الجوال 12 ضعفاً خلال الفترة بين عامي 2015 و2020، وأن يشهد محتوى الفيديو الجوال نمواً سنوياً كبيراً بنسبة 90 في المائة.

وأضاف أوشيفا أن «هناك فرصة كبيرة أمام المملكة للاستعداد للجيل الخامس G5 من شبكات الاتصال اللاسلكية فائقة السرعة»، مشيراً إلى الخطوة الأولى والأهم لتحديد ونشر شبكات الجيل الخامس اللاسلكية تكمن في ضمان مواكبتها للمطلب المتنامي على ساعات الإنترنت.

وأكد لؤي السامرائي، المدير الإداري الشريك لدى «شركة اكتيف للتسويق والتواصل الرقمي»، أن الأسواق تعمل على اللحاق بالرؤية والسياسات التي طرحتها الرؤية 2030، وبالتالي زيادة الحاجة إلى التقنية والاستثمار في مختلف القطاعات، ما يعني زيادة حاجة قطاع التقنية لتوسيع نطاقه لتلبية الطلبات وتحقيق المبيعات.

ولفت السامرائي إلى أن السعودية ستواصل في البنية التحتية خصوصاً الأمن الإلكتروني، وهذا سيدعم الطلب على التقنية التي تدعم البلاد واقتصادها.

وأضاف أوشيفا، يتحتم على شركات الجيل الخامس للاستعداد للجيل الخامس G5 من شبكات الاتصال اللاسلكية فائقة السرعة»، مشيراً إلى الخطوة الأولى والأهم لتحديد ونشر شبكات الجيل الخامس اللاسلكية تكمن في ضمان مواكبتها للمطلب المتنامي على ساعات الإنترنت.

وأضاف أوشيفا، يتحتم على شركات الجيل الخامس للاستعداد للجيل الخامس G5 من شبكات الاتصال اللاسلكية فائقة السرعة»، مشيراً إلى الخطوة الأولى والأهم لتحديد ونشر شبكات الجيل الخامس اللاسلكية تكمن في ضمان مواكبتها للمطلب المتنامي على ساعات الإنترنت.



أن تقنيات الواقع المعزز ستكون من الصيحات الرائجة بحلول نهاية عام 2018. مع ما يقرب من 44 مليون مشترك في خدمات الاتصال المتنقلة في السعودية في الربع الثالث ومع إطلاق مطوري الهواتف الذكية معدات وتقنيات الواقع الافتراضي. وتوقع أن تأخذ تقنيات الواقع المعزز زمام المبادرة مع نظيرتها في الواقع الافتراضي نظراً لطبيعتها الأكثر امتداداً للموسيقى المتكاملة الحالية ولا تتطلب استخدام معدات جديدة

الأشياء خلال عام 2018. ففي فبراير (شباط) من عام 2017، اكتشفت أداة تجسس خاصة بنظام التشغيل ويندوز من فئة «حصان طروادة»، تتضمن شيفرة لاستهداف الأجهزة المتصلة بالإنترنت الأشياء، إلى جانب مسح لنقاط الضعف في الأجهزة المرتبطة بها حيث وصل المهاجمون إلى أكثر من 95 في المائة من الأجهزة المرتبطة. واعتبر سلمان يوسف، المدير الإداري لشركة «تيك لب»، في حديث لـ «الشرق الأوسط»،

إلكترونياً واضحاً. ووفق هادي، تتضمن أبرز المخاوف الإلكترونية لعام 2018، هجمات حجب الخدمة الموزعة في ظل ارتفاع عدد الهجمات، إن تم رصد أكثر من 7 ملايين هجمة خلال عام 2017 مع توقعات بارتفاع هذا الرقم بشكل كبير لتوفر الأدوات الجاهزة التي تمكن أي شخص من إطلاق هذه الهجمات، مقابل رسوم مالية قليلة. ورجح ارتفاع الهجمات التي تستهدف أجهزة إنترنت

خاص على السعودية. من جهته، قال علاء هادي، مدير الأسواق عالية النمو والشرق الأوسط لدى «إيربور نتوركس»، لـ «الشرق الأوسط»، إن الأشهر الـ 12 الماضية أظهرت حرص مجرمي الإنترنت على زيادة مستوى التعقيد في الهجمات والأدوات المستخدمة، لافتاً إلى أن التوجهات الأمنية تطورت من هجمات صغيرة إلى جرائم إلكترونية واسعة، حيث باتت الصراعات والنزاعات الحديثة تتخذ بعداً

التحدث مع العملاء على مدار 24 ساعة».

وقوع مختصون أن يشهد عام 2018 مستويات أعلى من تبني واعتماد حلول وتقنيات الحوسبة السحابية بالسعودية، في وقت بلغت فيه القيمة السوقية العالمية لصناعة «روبوتات الدردشة» نحو 800 مليون دولار عام 2016. مع توقعات أن تتجاوز 3 مليارات دولار بحلول عام 2020 في حين أن 74,7 في المائة من سكان السعودية يستخدمون تطبيقات الدردشة الاجتماعية وعلى اتصال دائم بالإنترنت.

وقال أيمن الأشقر، الرئيس التنفيذي لشركة «أوبوتيو»، لـ «الشرق الأوسط»، إن «الشركات ستبتني بشكل متزايد التقنيات الجديدة في استراتيجياتها الرقمية، ولكن مع ذلك لا يستطيع الكثير من هذه الشركات الدمج والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي».

وأضاف الأشقر أن الذكاء الاصطناعي ليس حكراً على الشركات الكبيرة، فهناك طريقة تمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة من إدماجها بسرعة وسهولة في استراتيجياتها الرقمية من خلال روبوتات المحادثة «تشات بوتس» لاستخدامها في التجارة الإلكترونية.

وتابع: «يمكن هذا الروبوت المعتمد على الذكاء الاصطناعي في المهام المحمولى أو على مواقع الويب، الشركات من التحدث مع العملاء وليس مخاطبتهم، ويتفاعل معهم في حوار مباشر مثل تطبيقات (فيسبوك ماسنجر) واتساب والدرشة، فهو قادر على

خطة سودانية - تركية للتعاون الزراعي والصناعي

الخرطوم: سيف اليزل باكر

اختتمت أمس بالخرطوم، أعمال ملتقى الأعمال الاقتصادي السوداني التركي الذي شارك فيه نحو 200 رجل أعمال من البلدين وعدد من الخبراء والاقتصاديين، وذلك على هامش تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ختام زيارة السودان بالعمل على رفع التبادل التجاري بين بلاده والخرطوم إلى 10 مليارات دولار خلال السنوات القليلة المقبلة. وأعلن مبارك الفاصل المهدي، نائب رئيس مجلس الوزراء القومي وزير الاستثمار في السودان، أمام الملتقى، أمس، عن خطة مشتركة للاستفادة من الخبرات التركية للهيوض بالقطاعين الزراعي والصناعي، لمدة ثلاث سنوات، تبدأ من العام المقبل لزيادة الإنتاج الزراعي والصناعي من القطن والحبوب الزيتية وزيادة

التصدير. ويصل حجم الاستثمار لهذه الخطوة إلى نحو عشرة مليارات دولار. وأكد المهدي أمام المشاركين في الملتقى استعداد بلاده لبذل كل الجهود للوصول لهذه الخطة في العام الأول، مشيراً إلى أن البداية ستكون جادة عبر الدخول في المشاريع الزراعية سريعة العائد لتأسيس شراكة ونهضة زراعية وصناعية بين السودان وتركيا. وأضاف أن السودان يحتاج لبنيات أساسية وتقنيات للارتقاء بالإنتاج الزراعي والصناعي، وزيادة الإنتاج الموجه للتصدير، مؤكداً أهمية البداية بمشروعات توفر أمواً ليكون عمل الشركات التركية مجزياً وذا عائد. كما أشار إلى أن السودان يملك مشاريع جاهزة تحتاج لجهود مشتركة بين السودان وتركيا، مشيراً إلى الخطوات الكبيرة التي أدت إلى تحقيق طفرات اقتصادية

كبيرة خلال الفترة الماضية في نهضة الاقتصاد التركي، الأمر الذي جعلها تحتاج لتسويق خارجي. وأشار مبارك في هذا الصدد إلى أن موقع السودان الجغرافي يجعله معبراً لتركيا إلى الدول الأفريقية، لافتاً لحرص الدولة على تفعيل الشراكة الاستراتيجية، التي وقع عليها رئيسا البلدين، ومبيناً أن قدرات تركيا الاقتصادية تحتاج للإمكانات السودانية الضخمة من المياه والأرض الخصبة والمعادن. وعلى مستوى الجهاز التنفيذي للدولة، وقع وزراء البلدين على اتفاقات الشراكة التجارية والاقتصادية، حيث تم توقيع بروتوكول التعاون التجاري في مجال العلوم والتكنولوجيا والصناعة، والتوقيع على مذكرة تفاهم في مجالات التعاون والاستثمار في التعدين وتصنيع المعادن والأحجار الكريمة، وبرنامج تنفيذي مشترك واتفاقية تعاون في مجال الغابات. كما وقع الجانبان على اتفاقية في مجال التعليم، وبرنامج تنفيذي للتعاون في مجال السياحة، ومذكرة في مجال البيئة، وبروتوكول تعاون في مجال الإعلام، ومذكرة تفاهم لتطوير الأعمال الصغيرة والمتوسطة. رجال الأعمال والاقتصاد الأتراك الذين رافقوا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعثهم الاستثمار في السودان، منسدين بالتسهيلات الاستثمارية المتوفرة في البلاد. وأشار رجال الأعمال إلى أنهم بصدد الدخول في شركات سودانية لإنشاء مطاحن للذرة لاستخدامات الخبز، وتوقيع اتفاقية مع وزارة الموارد المائية والكهرباء بالسودان لإنشاء توربينات لتوليد الكهرباء بمدينة بورتسوان بطاقة إنتاجية تبلغ

«محفظة ليبيا - أفريقيا للاستثمارات»

تعد بمشاريع كبرى في تونس

تونس: المنجي السعيداني

الاستقرار الأمني والسياسي في ليبيا لا يؤثر البتة على الاستثمارات الليبية في تونس وعدد من البلدان الأفريقية الأخرى، مؤكداً على دعم الحكومة الليبية لكل المشاريع الليبية بتونس وسعيها الدائم لتطوير العلاقات الاقتصادية مع تونس ورفع حجم الاستثمارات خلال الفترة المقبلة. وتعد «محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار» أحد أهم المستثمرين في تونس، وذلك بقيمة إجمالية نحو 350 مليون دولار. وقد أنجزت مؤخراً فندقاً من فئة خمس نجوم على مقربة من وسط العاصمة التونسية، ويمثل أحدث استثماراتها الحالية في القطاع السياحي التونسي. وودع العبيدي بمواصلة الاستثمارات الليبية في تونس، مؤكداً على وجود مهارات وكفاءات تونسية قادرة على تنفيذ كل المشاريع الاستثمارية المبرجة. وقد استعانت المحفظة الليبية بنحو 40 شركة تونسية لتنفيذ هذا المشروع السياحي، كما اعتمدت على قروض من أربعة بنوك تونسية لتمويل جزء من هذا المشروع السياحي الضخم.

عقد مجلس إدارة محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار اجتماعه الأول يوم أمس في العاصمة التونسية، بعد تشكيل مجلس إدارة جديد على رأسه الليبي محمد عطية العبيدي بمعية ستة أعضاء آخرين، وقدم المجلس الخطوط العريضة لمشاريحه المستقبلية في تونس وأفريقيا وعدد من البلدان الأوروبية. وتوقع العبيدي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» مواصلة الاستثمار في تونس، خاصة في المجال السياحي، وقال إن الاستثمارات الليبية ناجحة وهي قابلة للتطور، وودع ببعث مشاريع كبرى في تونس قادرة على خلق فرص عمل وتطوير الاقتصاد التونسي. وبشأن المعوقات التي قد تعترض الاستثمارات التي تودها محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار، قال العبيدي إن هناك استثمارات جيدة في تونس، وقد تمكنت المؤسسة من تركيز وحدة سياحية ضخمة وسط العاصمة التونسية تتعاون مع الإدارة التونسية. وأشار إلى أن عدم

تحذيرات من مخاطر تشديد السياسات النقدية

كوريا الجنوبية تتألق نمواً في الربع الثالث لعام 2017



عمليات الشحن لا تتوقف في ميناء «بوسان نيو بورت» بكوريا الجنوبية (رويترز)

البنوك المركزية حول العالم إلى تشديد سياساتها النقدية عبر رفع معدلات أسعار الفائدة. وقال لي دونغ - جون، المدير التنفيذي لمعهد أبحاث «هيونداي»، «تشهد أسواق الدول الصاعدة حركة دخول رؤوس الأموال بشكل مكثف، وسط تخفيف التدابير النقدية من قبل الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي)، وانخفاض معدلات أسعار الفائدة للبنوك بالعالم». وأشار لي إلى أن تشديد الاحتياطي الفيدرالي إلى تشديد سياساته النقدية من خلال رفعه معدلات أسعار الفائدة الرئيسية ثلاث مرات هذا العام، يؤدي إلى هروب رؤوس الأموال من أسواق الدول الصاعدة. وذكرت «يونهاب» أن لي أوضح أن تأثير هروب رؤوس الأموال على كوريا الجنوبية قليل، قائلاً إن كوريا الجنوبية أقل عرضة للصدمات الاقتصادية الناجمة عن هروب رأس المال، نظراً لقواعدها المالية الراسخة.

وكان «الفيدرالي» قد رفع تكلفة الاقتراض بمقدار 0,75 نقطة مئوية لهذا العام، لتتراوح بين نسبي 1,25 و1,50 في المائة. ويتوقع بشكل واسع أن يرفع بنك الاحتياطي الفيدرالي معدلات أسعار الفائدة الرئيسية مجدداً ثلاث مرات خلال العام المقبل. وذكرت «يونهاب» أنه من

التحديات التي يتوقع أن يواجهها الاقتصاد الكوري الجنوبي خلال عام 2018. وأشار رؤساء المعاهد البحثية الستة قللاً من إمكانية خروج رؤوس الأموال من أسواق الدول الصاعدة، وسط تطلع

اقتصاد في آسيا التعامل معها، وقالت: «تزايد توجه الحماية وتهدد كوريا الشمالية من ضمن التحديات التي تواجه كوريا الجنوبية». وفي سياق متصل، ترى

تند: «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات رسمية كورية جنوبية أمس الاثنين أن اقتصاد البلاد سجل ثالث أسرع نسبة نمو بين اقتصادات مجموعة العشرين خلال الربع الثالث، وذلك تزامناً مع توقعات بنمو الصادرات الكورية الجنوبية بنسبة 4,8 في المائة خلال العام المقبل، والبتروكيماويات، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن وكالة تعزيز التجارة والاستثمار الكورية القول إنه من المتوقع أن يصل حجم الصادرات العام المقبل إلى 606,4 مليار دولار. مشيرة إلى أن «مسار النمو سوف يتراجع مقارنة بهذا العام، ولكن سوف يتم تحقيق مكاسب في الأسواق المتقدمة والناشئة». وأشارت الوكالة إلى أن الطلب على المنتجات الصناعية والمتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، بجانب تراجع حدة التوتر بين الصين وكوريا الجنوبية، سوف يساعد في إنعاش الصادرات. ويذكر أن سول ويكثفت في وقت سابق على تخفيف حدة التوتر بينهما، بعدما شهدت العلاقات بينهما توتراً بسبب نشر أنظمة أميركية مضادة للصواريخ في كوريا. ومن ناحية أخرى، أشارت «يونهاب» إلى أن هناك مخاطر سوف يتعين على رابع أكبر

تند: «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات رسمية كورية جنوبية أمس الاثنين أن اقتصاد البلاد سجل ثالث أسرع نسبة نمو بين اقتصادات مجموعة العشرين خلال الربع الثالث، وذلك تزامناً مع توقعات بنمو الصادرات الكورية الجنوبية بنسبة 4,8 في المائة خلال العام المقبل، والبتروكيماويات، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن وكالة تعزيز التجارة والاستثمار الكورية القول إنه من المتوقع أن يصل حجم الصادرات العام المقبل إلى 606,4 مليار دولار. مشيرة إلى أن «مسار النمو سوف يتراجع مقارنة بهذا العام، ولكن سوف يتم تحقيق مكاسب في الأسواق المتقدمة والناشئة». وأشارت الوكالة إلى أن الطلب على المنتجات الصناعية والمتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، بجانب تراجع حدة التوتر بين الصين وكوريا الجنوبية، سوف يساعد في إنعاش الصادرات. ويذكر أن سول ويكثفت في وقت سابق على تخفيف حدة التوتر بينهما، بعدما شهدت العلاقات بينهما توتراً بسبب نشر أنظمة أميركية مضادة للصواريخ في كوريا. ومن ناحية أخرى، أشارت «يونهاب» إلى أن هناك مخاطر سوف يتعين على رابع أكبر

نظم مطورة للذكاء الصناعي وثورة في علم الجينات... ومخاوف على بيئة الأرض

أحداث علمية بارزة في عام 2017

تندن، أسامة نعمان

العالم بحلول عام 2050 إذا لم يتم التخلي تماما عن حرق الفحم. كما رصد العلماء تلوث المياه بالبلاستيك إلى أعماق تصل إلى 11 كلم في المحيط الهادئ.

* انحصار الجليد. رصد العلماء ذوبان الأنهار الجليدية في آسيا، وتوقعوا انحسارها التام بحلول عام 2100، كما رصدوا حالات اخضرار مناطق في القارة القطبية الجنوبية بالطحالب لارتفاع بين 1 و3 مليمترا سنويا، بينما أشار تقرير نشرته وكالة «ناسا» الفضائية الأمريكية إلى أن مساحات جليد البحار قد وصلت إلى أدناها في القارتين القطبيتين الشمالية والجنوبية.

وفي هذا العام رصد العلماء انقراض أكبر جبل جليدي يزن أكثر من تريليون طن عن القارة القطبية الجنوبية. كما شهد العام إعلان الرئيس دونالد ترامب في الأول من يونيو (حزيران) انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس حول المناخ التي تمت المصادقة عليها في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

نظم ذكاء صناعي

على صعيد النظم الذكية المؤتمتة والروبوتات التي تعلم نفسها بنفسها، طورت برامج ونظم جديدة إذ نجحت «غوغل» في بداية العام في إظهار قدرة نظامها المسمى «ماستر» على هزم لاعب متمرس في لعبة منضدية شهيرة في الشرق الأقصى تسمى لعبة «غو» وذلك بعد فوز النظام 60 مرة بلا خسارة على مدى 7 أيام. ولم يكن نظام «ماستر» سوى تطوير لنظام الذكاء الصناعي «الفاغو». ونجح هذا النظام في الخامس من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي من هزيمة «كي جي» بطل الشطرنج في الصين بعد أن قام النظام بتعليم نفسه على الشطرنج فترة أربع ساعات فقط. وفي اليابان طور باحثون طائرة روبوتية لرش المياه على الزهور. وفي بداية العام أعلنت شركة يابانية للتأمين أنها

اكتشافات وابتكارات

* اكتشافات. من النجاحات المهمة في علوم الآثار اكتشاف العلماء لتجويف كبير داخل هرم خوفو في الجيزة. وعثر العلماء على متحجرات في منطقة جبل

معجل «سيسام» (سسم) للضوء أول منشأة للأبحاث المتقدمة افتتح أعماله في الأردن هذا العام

استغنت عن أكثر من 30 موظفا لديها بعد شرائها لنظام الذكاء الصناعي «واطسن» من «آي بي إم». وفي الميدان الطبي طورت جامعة هارفارد «روبوت طريا» للتجوال حول القلب ومساعدته على العمل بهدف مساعدة المرضى المصابين بعجز القلب، بينما طور باحثون من جامعة نورثويسترن الأمريكية نظام ذكاء يصل إلى صاف الإنسان في تنفيذه للمهام البصرية. وقام باحثون سويسريون بتصميم طابعة تجسيمية تطبع الخلايا والأنسجة الحية ونجح آخرون في إنتاج جلد بشري منها يمكن وضعه لترقيع الجلد البشري. وصنع علماء طابعة منيسوتا الأمريكية طابعة تجسيمية لإنتاج «جلد بيوي» يمكن وضعه على هيكل الروبوتات لمنحها «إحساسا بشريا». وأخيرا صنع باحثون من جامعة يوتا الأمريكية متفقا روبوتيا يسهل العمليات الجراحية على الجمجمة.

تغييرات مناخية مدمرة التغييرات المناخية تضع الكوكب الأزرق على حافة الدمار المقبل وفقا لتقديرات العلماء التي يقدمونها بدقة أكبر، عاما بعد عام. وقد رصدت منظمة الأنواء الجوية العالمية أعلى زيادة حتى الآن في تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب للتسخين الحراري، في جوف الأرض.

* المحاصيل الزراعية. أشارت دراسة في يناير (كانون الثاني) الماضي إلى أن ارتفاع درجة حرارة الأرض سيؤدي إلى خطر حدوث خسائر كبيرة في محاصيل الحبوب في الولايات المتحدة بنهاية هذا القرن: الحنطة بنسبة 20 في المائة وفول الصويا بنسبة 40 في المائة والذرة بنسبة 50 في المائة.

المحيطات والبحار. أشارت دراسة نشرت في مجلة «ناتشر» في 19 يناير الماضي إلى حدوث انخفاض بنسبة 2 في المائة في مستوى الأكسجين في المحيطات خلال 50 سنة الماضية بسبب التسخين الحراري للأرض. وذكرت دراسة أخرى في مارس (آذار) أن المحيطات تسخن بنسبة 13 في المائة أسرع مما كان يعتقد سابقا. وقال علماء استراليون من جامعة ملبورن إن مستوى البحار قد يرتفع 1,3 متر في

أبرز حدثين: أبحاث الجينات وفيزياء الفلك

اعتبر عالمان بريطانيان من الجمعية الملكية، وهي بمثابة أكاديمية العلوم في بريطانيا، التي تأسست قبل 400 عاما وتضم أكثر من 8 آلاف عالم، العيوب الوراثية. واكتشاف موجات الجينات لإزالة في الكون، حدثان بارزان في عام 2017.

وقال السير جون سكيليل الباحث في البيولوجيا الجزيئية إن طريقة «كريسبر» لفص الجينات توظف الإنزيم «كاس 9» وهو أحد الإنزيمات التي توظف ليرتبط بناقل موجه من الحمض النووي الذي عندما «أر إن إيه RNA» فإنه يتيح للعلماء زرع مركب جيني وإصلاح الحمض النووي «دي إن إيه DNA» في الإنسان من جهته قال أليكس هالدياي عضو الجمعية السروفوسور في الجينوكيمياء بجامعة أكسفورد الذي يبحث في مجال نشوء المجموعة الشمسية موجات الجاذبية التي تنتج عن اصطدام نجمين نيوترونيين. إذ نجح العلماء في رؤية تخمين الاصطدام وميلاد جرم لامع جديد.

والأجواء الوطنية الأمريكية، وتظهر فيها العواصف الثلجية والمطرية والأعاصير. وحققت رائدة الفضاء الأمريكية في 24 أبريل (نيسان) الماضي بيغي ويتسون رقما قياسيا لوجود رائد أمريكي في الفضاء لفترة واحدة متواصلة.

ورجعت الرائدة إلى الأرض في 2 سبتمبر بعد أن قضت 288 يوما زائدة، ما جعل فترة وجودها تمتد إلى 665 يوما.

واول مرة تمكنت شركة

العام طريقة لإنتاج الغازولين ووقود الديزل المركب صناعيا، بتوظيف ثاني أكسيد الكربون المستخلص من أجواء الأرض، والهدروجين المستخلص من الماء. وأطلق على الطريقة التي اعتبرت الأولى من نوعها، اسم «من الهواء إلى الوقود».

احتفلت «ناسا» بمرور 40 عاما على إطلاق سفينة

نظم ذكاء صناعي تهزم أقوى اللاعبين وطابعات تجسيمية لإنتاج الأنسجة البشرية

«فوياجير 1» في الخامس من سبتمبر (أيلول) عام 1977 التي تحولت مثل قريبتها «فوياجير 2» التي أطلقت في 20 أغسطس (آب) 1977 إلى أسطورة فضائية حيث إنها لا تزال تحلق في عالم ما بين النجوم خارج المجموعة الشمسية. وفي 28 نوفمبر الماضي شغلت فوياجير 1 محركاتها لتعديل مسارها لأول مرة منذ عام 1980 ما سيسمح لها أن تستمر في رحلتها نحو الكوكب المشتري لمدة 30 عاما. وفي هذا العام اكتشف العلماء «الأرض الفائقة» في منطقة نجم القزم الأحمر «إل إتش إس 1140» قالوا إنها يمكن أن تكون مؤهلة للحياة.

محاصيل الحبوب ستحسّر بنسبة تتراوح بين الخمس والنصف نتيجة التغيرات المناخية المدمرة

كوكب «أرض عملاقة» سميت «كيبيلر - 90 أ» من خارج المجموعة الشمسية هي الثامنة التي تدور حول نجمة «كيبيلر - 90».

وفي حقبة جديدة من ريادة الفضاء وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ديسمبر (كانون الأول) هذا العام على توجيه بأن ترسل وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» من جديد رواد فضاء أميركيين إلى القمر، وذلك في الذكرى الـ 45 لآخر بعثة مأهولة إلى القمر.

وتم هذا العام التقاط صور عالية الدقة لكوكب الأرض لأول مرة بواسطة واحد من الجيل الجديد للأقمار الصناعية المخصصة لدراسات الطقس، التي طورتها إدارة المحيطات

جاذبية، ما يدعم أكثر نظرية النسبية العامة التي قدمها ألبرت أينشتاين سنة 1916.

أبحاث الطب والجينات في الأبحاث الجينية نفذ العلماء الأمريكيون في 21 يوليو (تموز) لأول مرة في الولايات المتحدة عملية «قص جيني» بتقنية «كريسبر» المثيرة لجدل على أجنة بشرية. ثم في 2 أغسطس لأول مرة عملية أخرى لإزالة عيب من الحمض النووي «دي إن إيه» بهذه التقنية. ونشرت بعدها في أكتوبر (تشرين الأول) طريقة محسنة لعلاج بدهة التقنية في مجلة «ساينس» الأمريكية.

وعرض باحثون أميركيون ما يشابه «رحما صناعيا» للحمل، بهدف تطوير أنواع أفضل لحماية حياة الأطفال الخدج. وفي مايو (أيار) صنع باحثون في جامعة أكسفورد البريطانية «شبكة عين صناعية» باستخدام أنسجة بيولوجية طبيعية.

انتج الكيميائيون في جامعة هارفارد ورقة إلكترونية تستخدم الطاقة الشمسية لتشغيل حفاز كبريتات الفوسفات الذي يقسم الماء إلى أكسجين وهدروجين. والنتيجة هي توليد ثاني أكسيد الكربون في الهواء إلى وقود الأيزوبروبانول.

محاصيل الحبوب ستحسّر بنسبة تتراوح بين الخمس والنصف نتيجة التغيرات المناخية المدمرة

المخلوق يأكل النبات ووزنه 69 طنًا، ويبلغ متوسط طوله 37 متراً، وارتفاعه ستة أمتار تقريبا عند الكتف. يعتقدون أنه عاش قبل حوالي 100 مليون سنة خلال أواخر «العصر الطباشيري»

تصميم الشركة لأول شاحنة كهربائية شبيهة أوتوماتيكية سميت «تيسلا سيمي». وعرضت شركة «كربون إنجنيرينغ» الكندية نهاية

الهيروجرين المعدني الذي يوجد عادة في كوكب المشتري الغازي. وأعلن إيلون ماسك رئيس «تيسلا» في نوفمبر الماضي عن

نظم الذكاء الصناعي... تقترب من ذكاء الإنسان

الهيروجرين المعدني الذي يوجد عادة في كوكب المشتري الغازي. وأعلن إيلون ماسك رئيس «تيسلا» في نوفمبر الماضي عن

صاروخ «سيسيس إكس» في رحلة مكوكية ناجحة



إنجازات علمية في العام 2017

نوع جديد من الأجرام الفضائية

علماء الأجرام الفضائية من جامعة هارفارد وجامعة كاليفورنيا افترضوا وجود نوع من الأجرام الكونية لم يكن معروفا يسمى «سبينستا» - جرم ضخم يغزل في الفضاء وهو سحابة دائرية مؤلفة من الصخور والحطام الفضائي المنصهر، تتشكل وتصطم ببعضها البعض

أول مركب اصطناعي من الهيدروجين المعدني

أنتج الباحثون في جامعة هارفارد هيدروجين معدنيا باستخدام خلية ستاندان ماسي للضغط على العنصر بقوة تتجاوز تلك الموجودة في مركز الأرض



متحجرات قديمة

مجموعة من الباحثين بقيادة جامعة UCL أعلنوا عن عثورهم على دلائل على إحدى أقدم أشكال الحياة على الأرض. يقولون إن الكائنات الحية الدقيقة المنحجرة اكتشفت في المياه الحرارية في حزام نوفوجيتيك الصخري بكيبك في كندا، ويزعمون أنها عاشت بين 3.8 و4.3 مليار سنة

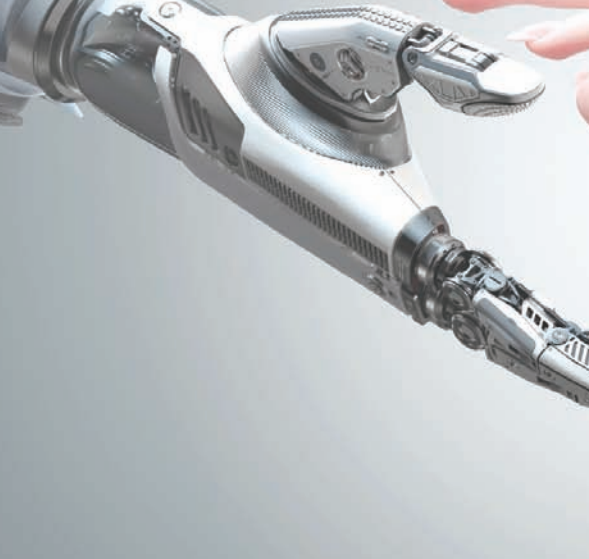
بناء ضوئي اصطناعي

على المستوى شبه الذري، الكيوبتات (بت كوانتوم) تتجامل قوانين الفيزياء التقليدية. جميع القوائم الممكنة من الأصفار والواحد يمكن أن تجتمع في الوقت نفسه



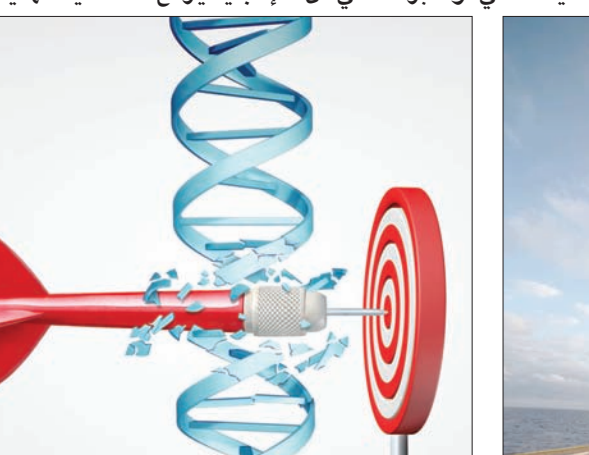
الصور: NASA, Berkeley Lab, Des Callaghan, Matthew Dodd, IBM Quantum Lab, Jorge Gonzalez

تسمية ما يعتقد أنه أكبر ديناصور أعطى باحثون في متحف علم الحفريات في الأرجنتين اسما رسميا لما يعتبرونه أكبر ديناصور في التاريخ «باتاغوتيتان مايوروم». يقولون إن العظام المنحجرة لسته ديناصورات بالغه اكتشفت في محجر باتاغونيان في عام 2014



نظم الذكاء الصناعي... تقترب من ذكاء الإنسان

تصميم الشركة لأول شاحنة كهربائية شبيهة أوتوماتيكية سميت «تيسلا سيمي». وعرضت شركة «كربون إنجنيرينغ» الكندية نهاية

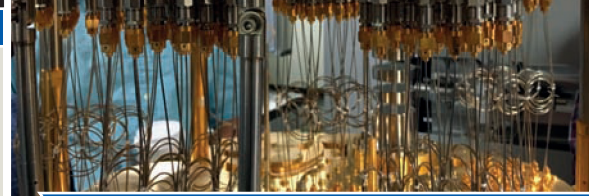


صاروخ «سيسيس إكس» في رحلة مكوكية ناجحة

استخراج مياه نظيفة من الهواء

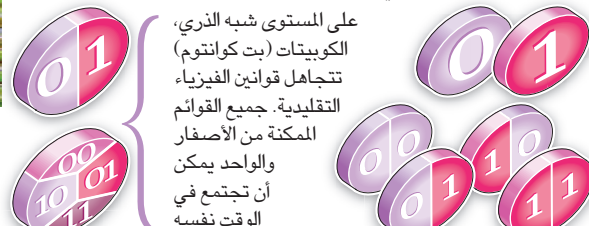
متعاونون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة كاليفورنيا في بيركلي، أنتجوا نموذجا أوليا لجهاز يسحب الماء من الهواء الجاف. الجهاز يستخدم MOF-801* - زركونيوم فومارات - كريستال استرطابي ذا مسام ومنطقة سطحية عالية جدا* MOF-801* يسحب الرطوبة إلى المسام ويضع المياه في مجمع مدعوم من أشعة الشمس فقط

* أطر معدنية عضوية ** مساحة السطح أكثر من 7000 متر مربع / غرام



الحوسبة الكمومية في السحابة

أبحاث شركة آي بي إم توصلت إلى توفير الحوسبة الكمومية وإتاحتها للجمهور. موفرة الوصول إلى كمبيوتر بمعالج تبلغ طاقته 20 بت كوانتوم من أي جهاز كمبيوتر آخر أو جهاز محمول عن طريق Cloud. ذاكرة الكمبيوتر الكلاسيكية استخدم قائمة من البتات - صفراء وواحد - لتمثيل إحدى الحالتين في أي وقت



المجلات «العلمية» الزائفة تنتشر في عالم الورق والإنترنت. والباحثين لنشر مواضيعهم على صفحاتها على الأغلب بعد توجيه دعوات إلى بريدهم الإلكتروني. ولا تجهد هيئة تحرير هذه المجلات نفسها بقراءة وتمحيص الأبحاث ونتائجها كما تفعل هيئات تحرير المجلات العلمية الرصينة كما تحاول أيضا الطلب من الباحثين دفع الأموال للرصينة كما تحاول ووفق الإحصاءات التي أوردتها باحثون برئاسة ديفيد موهر نشرها نتاجهم في السادس من سبتمبر الماضي في مجلة «ناتشر» العلمية الرصينة. يوجد الآن أكثر من 800 مجلة في هذا النوع تنتشر نحو 400 ألف مقالة في السنة. وحذر على حيوانات الاختبار إلى تسريب بيانات المرضى - من النقاقات إلى إهدار الجهود العلمي لآلاف الباحثين المرضى - إضافة قد يستندون إلى نتائجها لأن طرائق البحث لا تتواءم مع مواصفات الطرائق المعتمدة له.

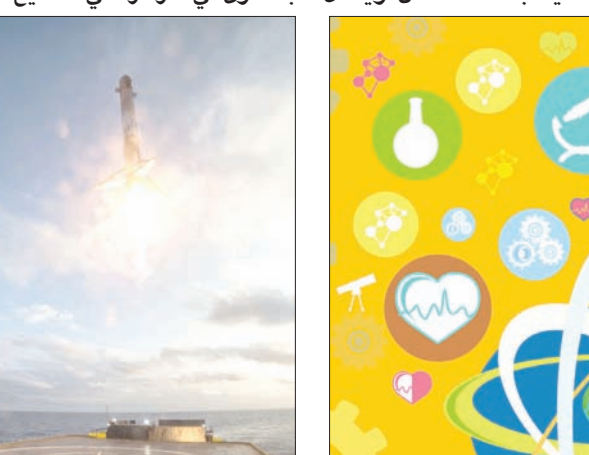
وقالت لاريسا شلميسير الباحثة في معهد أبحاث مستنقفي على صفحات مثل هذه المجلات يمكن أن توظف من قبل باحثين آخرين، رغم أنها يمكن أن تكون غير سليمة علميا. وأضافت دخلا «فإن الدراسة أثبتت أن 57 في المائة من الأبحاث والتقارير التي دققنا فيها وعدها 1907 من الدراسات الإكلينيكية والباحثين في دول متوسطة وعالية الدخل».

فلسطين وإسرائيل ومن الابتكارات الأخرى نجاح باحثين من جامعة

الهيروجرين المعدني الذي يوجد عادة في كوكب المشتري الغازي. وأعلن إيلون ماسك رئيس «تيسلا» في نوفمبر الماضي عن

المحيطات والبحار. أشارت دراسة نشرت في مجلة «ناتشر» في 19 يناير الماضي إلى حدوث انخفاض بنسبة 2 في المائة في مستوى الأكسجين في المحيطات خلال 50 سنة الماضية بسبب التسخين الحراري للأرض. وذكرت دراسة أخرى في مارس (آذار) أن المحيطات تسخن بنسبة 13 في المائة أسرع مما كان يعتقد سابقا. وقال علماء استراليون من جامعة ملبورن إن مستوى البحار قد يرتفع 1,3 متر في

المحيطات والبحار. أشارت دراسة نشرت في مجلة «ناتشر» في 19 يناير الماضي إلى حدوث انخفاض بنسبة 2 في المائة في مستوى الأكسجين في المحيطات خلال 50 سنة الماضية بسبب التسخين الحراري للأرض. وذكرت دراسة أخرى في مارس (آذار) أن المحيطات تسخن بنسبة 13 في المائة أسرع مما كان يعتقد سابقا. وقال علماء استراليون من جامعة ملبورن إن مستوى البحار قد يرتفع 1,3 متر في



صاروخ «سيسيس إكس» في رحلة مكوكية ناجحة

ثقافة

كتاب التجمع السنوي صدر بمشاركة ثلاثين باحثاً

«الباحثات اللبنانيات» مشغولات بلعبة «تسريع الزمن»

بيروت، سوسن الأبيتح

عندما يكتب ثلاثون باحثاً عربياً عن «الزمن»، في مؤلف واحد، مع كل ما يشوب هذا الموضوع تحديداً من مشكلات وإتباكات، فإنه لأمر يستحق الاهتمام والتعمق. إذ ليس أكبر من أزمة تعاطي العربي مع «زمنه» القديم منه والحديث، بل نعمة أشد حساس دأبها، بأن كل ما يلحق بنا هو سوء تفاهم مزمن مع «الزمن»، ومحاوله للحاق به دون جدوى.

الميزة هذه المرة، وفي هذا الكتاب بالذات، الذي يصدر بشكل دوري، «تجمع الباحثات اللبنانيات»، إنه مهجوس بالفعل بسؤال الإخفاق والنجاح، بإعادة فهم علاقتنا بالأحداث، بالأمكنة، بالمعارة، الألم، الشعر، الخبر، المسرح، المهنة، الرغبة، المحرمات، السلطة، الأوثنة، القانون، وحتى الفناء، المستقبل خيفي بالإصابت الزهايمر، بالزمن. غالبية الدراسات تقول في النهاية، مهما اختلفت الأسئلة والمعالجات «فإن كيفية تعاملك مع الزمن، هو الذي يحدد مسارك ومن ثم مالك».

طبعاً السؤال الذي سيتبادر إلى الأذهان للتلو، هو كيف؟ «الثقافة العربية في علاقتها مع الزمن كصداقة، عدائية، لأنها ترى فيه مصدر كل شر، والفراق المرض والشيخوخة، الفناء، المستقبل خيفي (والله يستر من الجاية)، الماضي مصدر حنين وبكاء على الإطلال (زرع الله على أيام زمان)، وكأنا الماضي هو الشيء الوحيد الجميل لكنه انتهى، والحاضر يجب ألا يستغرق فيه الإنسان كي لا يسيئ الأخرة»، بينما في ثقافة العولمة التي نريد أن نلحق بقطارها فإن «الزمن هو الوقت، هو إدارة الوقت والتخطيط واستشراف المستقبل»، تقول فاديا حطيط في معرض دراستها لديوان الشاعر حسن عبد الله المعنون باسم «فرح» الموجه للأطفال. إذ حتى في الكتابة للطفولة ترى الباحثة أن ثمة فرقا في التعاطي مع الزمن عند حسن عبد الله كشاعر عربي وما نراه في الثقافة الغربية. فهو يكتب للطفولة بمعناها التقليدي بعدها الرومانسي، كرمز للبراءة والسعادة بحيث «يصبح التفاؤل أمراً جوهرياً» بينما النظرة الغربية تضع صعوبات الطفولة نصب عينها، وتتسلل بوضع حلول لمعضلات الصغار من أجل مستقبل أفضل.

ليس جديداً أن العربي اشتغل طويلاً بالماضي ولا يزال، ولافت المحور المخصص للشهاديات الشخصية التي كتبها كل من إيفلين حمدان، ونازك سابا يار، وحسام عبياتي، وهاثون سلمى، وكذلك في جبران، حيث جاءت في غايتها متوغلة في العودة إلى ذاكرة عميقة بحثاً عن الذات. لعل ذاكرتنا كعرب تنحو دائماً باتجاه الأكثر

عزة سليمان من «تجمع باحثات»

قدماً ولا تجازف في التعاطي مع ما هو أقرب وقد يكون أقل وضوحاً. لسبب ما تذكر ظاهرة حب العودة إلى الماضي البعيد في هذه الشهادات الذاتية، بإصابت الزهايمر، التي تجعل الإنسان أشد صلة بطفولته وتبشيرة الأول منه ما هو لصيق به. فهل نحن أمة مصابة بالزهايمر لشدة ما نحب الماضي ومع ذلك تبقى علاقتنا معه مضطربة. يبدو أننا في المسرح أيضاً كثيراً العودة إلى استرجاع الأحداث حيث تعتمد وطءاً حمادة في دراستها على ثلاثة نصوص وعرضين اثنين، بحيث أن هذه النصوص جميعها «زمنها استرجاعي» وإن كنا بعد اختتام العرض نرى أزمة أخرى تدخل على الخط مثل التعاطي والتكراري والمستقبلي، نتيجة العمل الإخراجي على النص.

حتى في المحور الشيق المخصص لدراسات حول «تسارع الزمن» نجد الباحث محمد الحداد يقول وهو يتحدث عن الانقراضات العربية في وجه السلطة إن «المناسق الشوري سار في اتجاه تسريع التاريخ في تونس ثم مصر وليبيا واليمن، وتوقف بغيثة في سوريا، وارتد هذا التراجع وأصبح مساراً عكسياً، إذ أثر سلباً في الصين، ثم في ليبيا، فمصر، وتونس. كان الزمن رجح بنا الفقري». إذ بل أخطر من ذلك، يرى الحداد أنه لا يبدو ممكناً تسريع حركة التاريخ من دون عنف. وكما في غالبية دراسات الكتاب، ونظراً للعلاقة الكثيرة - وفي كل اتجاه - التي نعيشها، تبقى الأسئلة كثيرة والإجابات مفتوحة، والمستقبل ضبابي. بعد قراءة ممتازة لأحداث «ثورة الياسمين» وامتداداتها العربية، يسأل الحداد: «هل الثورات العربية فاتحة ما بعد الحداثة أم هي استمرار لمعارك داحس والغبراء وصفين والجم والفتنة الكبرى» مع استحالة الوصول إلى جواب موضوعي بالنسبة له. كذلك يسأل: «هل كان الحراك العربي تسريعاً للزمن أو شللاً مؤقتاً عمق أزمت المجتمعات العربية ودفعها إلى حركة تدمير ذاتي؟»



عزة سليمان من «تجمع باحثات»

ويكمل بالقول: «قناعتنا الوحيدة هي أن المستقبل مفتوح على أكثر من احتمال، بل على احتمالات قد تكون عميرة التصور في الوقت الحاضر». هكذا نفهم أننا حين نخرج من مآزق «الإقامة في الماضي» الذي أمدناه ونحاول أن نسرع الزمن ونلحق بالقطار فإن الدراسات تتحدث عن اضطراب وقلق وربما عنف كما شهدنا سابقاً. فالدراسات التي حاولت رصد الإعلام مثلاً تأخذنا إلى إجابات متناقضة تعكس صعوبات في التعامل مع الوقت وارتباكاً في السلوك اليومي. ففي الأجوبة على استبيان لدراسة أجرتها نهود القادري على 55 طالباً وطالبة، في كلية الإعلام، ماستر بحثي، يقول الطلاب في إجابة على طريقة استخدامهم لوسائل التواصل إن 27 في المائة يستخدمونها للمعلومات و23 في المائة للأخبار، و15 في المائة للعمل، و19 في المائة للتسلية، و15 في المائة للتواصل، أي 55 في المائة في المائة للاستخدام بصب في خانة العمل. ومع ذلك فإن أكثر من نصف هؤلاء يفكرون دائماً أو أحياناً في التوقف عن استخدام الإنترنت. وحين يسألون عن السبب فإن نصف الذين أجابوا على الأسئلة قالوا لتجنب هدر الوقت، والمثير أيضاً أنهم حين يسألون هل يجدون في استخدامهم للإنترنت انعكاساً إيجابياً على أدائهم الأكاديمي فإن 30 في المائة فقط تجيب إلى حد كبير، و49 في المائة إلى حد ما، و31 في المائة لا يرون انعكاساً. حين يتعلق الأمر بطلاب كلية الإعلام الذين يبني عملهم في الأساس



نهود القادري من محررات الكتاب

على الخبر، تواتر الأحداث، والراهنية بعد أن أصبحت المواقع الصحافية موضة تفوق الصحف وتنافسها، فإن التفكير في الاستغناء عن الإنترنت بنسبة نصف الطلاب المستقبين وعدم إيجاد حدود بنسبة الثلث في بقاء الاتصال مع العالم، يدل على خلل ما إما في التعاطي مع شبكة الإنترنت أو إدارة الوقت، أو في فهم المهنة التي يفترض أنهم يستعدون لمباشرتها.

المعضلات الثلاث معاً يعتبر عبد الله الزين الحيدري في دراسته «الزمن الاجتماعي والزمن الميدياتيكي» أنها تتسبب في أزمة. ويقول إن مبحث الزمن في الإعلام لم يدرس بالقدر الكافي كما هو الحال في الدراسات العربية النقدية والأدبية والفلسفية. فهل الزمن الإعلامي، الذي نعتمده لنفهم ما يدور حولنا مضطرباً أيضاً، هذا امر في غاية الخطورة. للاستزادة من هذا الموضوع نجد عند لي كحال في دراستها «الإنسان المعاصر بين الزمن الاتصالي والزمن الواقعي، أزمة متداخلة ومتقاطعة، بعض الإضاحات. فمن خلال دراسة ما يزيد على عشرين حالة، تخلص إلى أننا نعيش هنا وهناك، في كل مكان في آن معاً، نعيش الآن والأمر، والغد في اللحظة نفسها، وبالتالي نستخلص أن العالم الافتراضي يحتوي بداخله على الأزمنة كلها، وإن كان هناك تحليل مناقض يقول إننا نعيش في الامكان ونعيش سطوة اللحظة». خلاصتنا رئيسيتان مفيدتان عند لي كحال: أن الوسائل الحديثة أقدمت الواقع الافتراضي ووضعت الفرد أمام سيل من اللحظات المرئية المتدفقة التي تسير جميعها بموازاة بعضها البعض من دون أن توقف إحداها الأخرى، والأصالة الثانية هي على عكس ما يقول البعض فإن وسائل التواصل ردمت الهوية بين الأجيال في العالم الافتراضي، بينما لا تزال المسافة كبيرة بين الجيلين في العالم الواقعي، وهو ما يخلق نوعاً من الخلل بين العالمين. النتائج تبدو موضع إثارة أيضاً في دراسة محمد علي شكر عن تسارع الزمن

وتأثر السلطة إذ يجد أن دور وسائل الاتصال في بلدنا من الناحية الإعلامية، لعبت دوراً أسرع بكثير من الذي رأيناه في الدول التي اخترعتها، بسبب ما أحدثته انقفاصات وتخيرات على مستوى السلطة الحاكمة، وبسبب الاهتمام الشديد من الجيل الشاب بالتقنيات الحديثة، التي اعتقته من «عبودية الإعلام التقليدي ذات فضل عام ترويضه». إذا كان من استنتاجاتي عامة لهذه الدراسات فهي أنها تفسر لماذا يبدو الزمن الماضي أكثر دفئاً وجمالاً وأقرب إلى الهدوء والدعة، فيما خوض غمار حياة تكنولوجيا شديدة الحداثة، تبدو فوهي الأزمنة مركبة، متداخلة، متصارعة، هو نوع من الجنون.

ببسان طي تقرراً كتاب هارموت روزا «التسارع نقد اجتماعي للوقت» لنكتشف معنا ليس فقط أهمية السيطرة على الوقت من أجل عيش أكثر هدوءاً، وإنما أيضاً أن العالم مشغول ب«اقتصاد الوقت». الوقت هو المال، هو المحرك وأن «ثقافة الحداثة عنيدة في معارضتها لأساليب تصنيع الوقت». ومع روزا وببسان طي، نلاحظ أننا نعاني في العالم العربي من أعراض ضغط الحياة، وشح الوقت وتسارع الإيقاع اليومي، دون ما كتبت عنه رفيف صيداوي أيضاً في «الزمن وتقاطعاته من خلال عالم العمل»، وعن أن المهن «تفقد ديمومتها واستقرارها، بخلاف فترة الحداثة، حيث كانت لا تزال المهن تنتقل من الأباء إلى الأبناء. صارت المهن داخل المؤسسة وفي فترة قياسية تشهد تحولاً وبيعاً سريع، بل في التغيير يطاول شكل العمل نفسه، ونوع المهن، وماهيتها. تأخذنا الدراسات في الكتاب، إلى محاولات فلسفية وسيكولوجية واجتماعية لفهم الزمن، ويغيب في أحيان كثيرة، الزمن بمعناه اليومي الأولي وما يعانته من فرغ، فاسوا ما نعاني منه ربما، هو اختلال خط التاريخ، معرفتنا لتتابع الأحداث، إدراكنا لمعنى التعاقب الصحيح للأحداث، ما الذي جرى قبل، وما الذي حدث بعد، وفي أي سياق، وما هي الملامسات، التي إعادة توثيق المعلومات حول أي حدث، وقراءته من جديد لتغيير نظرتنا إليه. فغالبية الطلاب الباحثين العرب لم يكونوا قبل قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، يعرفون «نكبة» ولا «نكسة» ولا يعرفون شيئاً عن اتفاقيات السلام. مع أنه لا هوية لإنسان لا يعرف خط زمنه الشخصي والتواصل ردمت الهوية بين الأجيال في العالم الافتراضي، بينما لا تزال المسافة كبيرة بين الجيلين في العالم الواقعي، وهو ما يخلق نوعاً من الخلل بين العالمين.

الناتج تبدو موضع إثارة أيضاً في دراسة محمد علي شكر عن تسارع الزمن



ميرزا الفخري

فخري باشا والتركة العثمانية

من ينكش عَشَّ الزنايمر، عليه الاستعداد لتلقي التسعات، والتاريخ ليس مجرد عش زنايمر، بل هو تايوت مسكون بالتعابيح من يرفع غطاءه سيواجه أفاعي متلهفة للانقضاض عليه.

ما ضرَّ أن تتطهر الذاكرة من أثم التاريخ، لكي يتصالح الإنسان مع حاضره ويسير نحو المستقبل دون ضعيفه أو ذنوب في الذاكرة؟ قبل عام فعلها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، حين سعى لتطهير الذاكرة التركية من الحيف الجائر بحق العرب، مفضداً أسطورة راسخة في الخيال العام التركي، حيث خاطب مواطنيه قائلاً: «حان الوقت للتحلي عن كذبة أن العرب طعنوا الأتراك من الخلف»، في إشارة إلى أحداث «الثورة العربية الكبرى» سنة 1916.

حسناً، لماذا يعيد الرئيس التركي «تكش» الذاكرة من جديد؟ حين شُنَّ هجومًا عنيفاً للدفاع عن رمز تركي عثماني هو فخري باشا: الرئيس هنا حاول استمالة القوميين الأتراك باعتباره مدافعاً عن رموزهم القومية، لكنه في المقابل أثار استياء ملايين العرب الذين تحفل ذاكرتهم بالماضي التي خلفها القادة العسكريون الأتراك في بلادهم. «سفر برك»، كلمة مخفية ومرعبة، تعني «التهمير»، والتهمير القسري، هذه الكلمة لم يعرفها العرب في الجزيرة العربية والشام إلا على يد القادة العسكريين الأتراك، أمثال فخري باشا وجمال باشا السفاح، وغيرهما. لقد أدت سياسة التهمير القسري «سفر برك»، إلى تزييق النسيج الاجتماعي للمدينة المقدسة... وأمامنا مثلاً، شاهد عيان، هو الكاتب عزيز ضياء الذي يورخ في ثلاثيته: «حباتي مع الجوع والحب والحرب»، ظروف الحياة الصعبة في المدينة المنورة، وفي مناطق متعددة من الشام، رغم أنه عاصر تلك الفترة المدمرة وهو صغير في السن.

يقول عزيز ضياء: «عرفت الجوع... الجوع الذي يمزق الأمعاء، الجوع الذي جعل وجبة الخبز الأسود أشهى والذو وجبة تنوقتها حتى اليوم» (ج، ص 13). ويصف ما جرى في المدينة المنورة قبل هزميتها، قائلاً: «لقد جاء أهل المدينة الذين هجرهم فخري إلى سوريا... جاوعوا بل ومات الكثيرون منهم جوعاً... لكن قوات فخري نفسها جاءت في النهاية أيضاً... ذلك الجوع الذي جعلهم ياكلون الحوم والخيل والبعال والحمر التي تنفق من الجوع... بل وياكلون لحوم القطط والكلاب... ولا استبعد صحة أخبار قالت إن بعض الجياع قد أكلوا لحوم أطفالهم» (ج، ص 163).

لا يختلف فخري باشا، عن جمال باشا (السفاح)، ولا عن سليم الأول، ولا عن كثير من السلاطين والقادة الحربيين للدولة العثمانية الذين بسطوا نفوذ إمبراطوريتهم بالقوة والتنكيل وقهر السكان المحليين. في الحقبة التي حكم فيها جمال باشا الشام عام 1914 (نحو عام واحد)، حفر في الذاكرة أهدوا من القهر والعباد، حمل هذا الرجل شعوراً بالكرهية والبغض للعرب، واعتمد سياسة البطش والتنكيل بهم، وقام بإعدام نخبة من الرموز الوطنية والمثقفين العرب في سوريا ولبنان، وساق المناضلين إلى ساحات الإعدام (ساحة المرجة في دمشق)، وأساحة البرج في بيروت، ولعلم فقد عرفت ساحة المرجة وسط دمشق بساحة الشهداء تحليداً للرجال الذين أعدمهم جرافت السفاح شنقاً في هذه الساحة بعد محاكمات صورية في أغسطس (آب) 1915. حكمت الإمبراطورية العثمانية تسعون، حافلة بالإنجازات والإخفاقات، بالمحك الصالح والحكام الفاسد، والباعل والظالم، وليس من الغار أن يتخلص أبناء الجيل الحالي من ركام الماضي؛ لأننا لا يتصالحون مع الأرمين الذين ما زالت ذاكرتهم مضطحة بالأحزان والفجائع على المجازر التي وقعت بحقهم؛ ومع العلويين الذين يواجهون كل يوم اسم غريمهم السلطان سليم الأول، الذي يتهمونه بارتكاب القتلان بحقهم بعد أن قربت السلطة الحاوية عليهم أعلى جسر يربط بين قارتي آسيا وأوروبا باسم (جسر السلطان ياقووب زليخ)؟..

لا يمكن لأحد أن يسير نحو المستقبل وهو يحمل كل هذا الركام فوق ظهره، يسبق ويتعثر الخطي، وسيدج نفسه قبالة هذه التركة الثقيلة المشحونة بالتعصب والكرهية، ولذلك فكل حروب التاريخ وأحزانه وجائعاته لا بد أن تودع في الخنق يتاملها الزائر التي لا ينسى، وكى لا يعيد أخطاءها، واستغفد من تجاربها، لكن ليس عليه أن يصنع منها قبوراً ويقف حارساً لتلك المقابر.

أعمالهم وما عرفهم القراء. وقال الدكتور شاكور عبد الحميد، وزير الثقافة الأسبق، إن «دار الهلال» مؤسسة مصرية ثقافية مهمة أسهمت بدور كبير في تطوير الحركة الثقافية المصرية والعربية، مؤكداً أن المثقفين المصريين تروبو واستفادوا من إصدارات هذه المؤسسة العربية، خصوصاً «رواية الهلال»، و«كتاب الهلال»، بالإضافة إلى المجلات التي تصدر عنها مثل «المصور» التي تعتبر من أعرق المجلات المصرية. وأصدرت «دار الهلال» على هامش الاحتفالية موسوعتين تاريخيتين، الأولى تحت عنوان «فوتوغرافية مصر»، وتضم صوراً نادرة من أرشيف المؤسسة ومراكز الصور، في أوروبا، وتعكس زمنية 175 سنة في عمر مصر، والثانية تحمل عنوان «مصر في الحرب 125 - سنة»، وتأتي في جزأين، الأول منها يغفل الفترة من محمد علي باشا حتى نهاية فؤاد الأول، والثاني من الملك فؤاد الأول حتى الرئيس الأسبق أنور السادات، ويورخ الجزءان معاً لنحو 300 شخصية.

ولد المؤسس حري زيدان في قرية عين عنب بجبل لبنان في ديسمبر (كانون الأول) 1861. وعمل أولاً محرراً لصحيفة «الزمان» في مصر ثم مترجماً بمكتب المخابرات البريطانية في القاهرة، ثم عاد إلى لبنان وسافر بعدها

طريق كل إصداراتها مثل مجلتي «الهلال» و«المصور»، موضحاً أن المؤسسة سبقت جميع دور النشر العربية، في نشر الروايات والأعمال الأدبية لكبار الكتاب المصريين والعرب، بجانب ترجمة العديد من الروايات العالمية. من جهته، أكد الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الذي ترأس «دار الهلال» لأكثر من 25 عاماً، الدور التثقيفي والتنويري التي لعبته مؤسسة «دار الهلال» في المجتمع قائلاً إنه «لولا (دار الهلال) ما وصلت الفتنة المصرية إلى العالمية، كما كانت هناك جامعة مصر الأهلية... وإنها الوحيدة التي تخاطب الطفل والرجل والمرأة والفن والموسيقى والأدب والسياسة بطريقة ريفية شديدة وعاقلة». بينما قال الكاتب الصحافي كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، إن «احتفالية (دار الهلال) ليست خلافاً لغيرها، بل هي احتفالية بالثقافة المصرية التي كانت الدار الحارس الأمين لها على مدار عمرها». أما الأديب يوسف القعيد، فأكد أن «دار الهلال» علامة فارقة في التاريخ المصري والعربي، فهي تدم دور تثقيفياً كبيراً يتمثل في تقديمها الكتب الأدبية ذات العمق الفكري والتنويري، باعتبارها زهيدة جداً عند مخاطبة القراء أن يقتنوها موضحةً أنه لولا «الهلال» ما نشر كبار الكتاب

القاهرة، ولید عبد الرحمن تحت عنوان «دور الثقافة والتعليم والإعلام والفن في نشر التنوير ومواجهة الإزهاق»، احتفلت مؤسسة «دار الهلال» الثقافية بمناسبة مرور 125 عاماً على إصدار مجلة «الهلال». وقال منقوون -في مؤتمر حاشد بهذه المناسبة- إن الدار لديها قامات صحافية وثقافية كبيرة ساهمت في ترسيخ الوعي الوطني القومي، وإنها لم تكن منبراً تنويرياً في مصر فقط؛ بل امتد إشعاعها إلى ربوع الوطن العربي، بإصداراتها المتنوعة التي نعت الوعي الثقافي والعلمي لمختلف المراحل العمرية. وتعد «دار الهلال» الواقعة بصفحة السيدة زينب في وسط القاهرة، أقدم مؤسسة ثقافية صحافية مصرية وعربية، فقد تأسست عام 1892 على يد جرجي زيدان في مصر، بينما تعد مجلة «الهلال» التي تصدر عن الدار من أقدم المجلات العربية التي تعمل في مجال الثقافة.

وقال الكاتب الصحافي مجدي سبلة، رئيس مجلس إدارة «دار الهلال»، إن إنشاء المؤسسة يرجع إلى القرن التاسع عشر، والمؤسسة منذ بدايتها ظلت تحارب الأخطار الخلاصية، وقامت بدورها التنويري، عن طريق كل إصداراتها مثل مجلتي «الهلال» و«المصور»، موضحاً أن المؤسسة سبقت جميع دور النشر العربية، في نشر الروايات والأعمال الأدبية لكبار الكتاب المصريين والعرب، بجانب ترجمة العديد من الروايات العالمية. من جهته، أكد الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الذي ترأس «دار الهلال» لأكثر من 25 عاماً، الدور التثقيفي والتنويري التي لعبته مؤسسة «دار الهلال» في المجتمع قائلاً إنه «لولا (دار الهلال) ما وصلت الفتنة المصرية إلى العالمية، كما كانت هناك جامعة مصر الأهلية... وإنها الوحيدة التي تخاطب الطفل والرجل والمرأة والفن والموسيقى والأدب والسياسة بطريقة ريفية شديدة وعاقلة». بينما قال الكاتب الصحافي كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، إن «احتفالية (دار الهلال) ليست خلافاً لغيرها، بل هي احتفالية بالثقافة المصرية التي كانت الدار الحارس الأمين لها على مدار عمرها». أما الأديب يوسف القعيد، فأكد أن «دار الهلال» علامة فارقة في التاريخ المصري والعربي، فهي تدم دور تثقيفياً كبيراً يتمثل في تقديمها الكتب الأدبية ذات العمق الفكري والتنويري، باعتبارها زهيدة جداً عند مخاطبة القراء أن يقتنوها موضحةً أنه لولا «الهلال» ما نشر كبار الكتاب

القاهرة، ولید عبد الرحمن تحت عنوان «دور الثقافة والتعليم والإعلام والفن في نشر التنوير ومواجهة الإزهاق»، احتفلت مؤسسة «دار الهلال» الثقافية بمناسبة مرور 125 عاماً على إصدار مجلة «الهلال». وقال منقوون -في مؤتمر حاشد بهذه المناسبة- إن الدار لديها قامات صحافية وثقافية كبيرة ساهمت في ترسيخ الوعي الوطني القومي، وإنها لم تكن منبراً تنويرياً في مصر فقط؛ بل امتد إشعاعها إلى ربوع الوطن العربي، بإصداراتها المتنوعة التي نعت الوعي الثقافي والعلمي لمختلف المراحل العمرية. وتعد «دار الهلال» الواقعة بصفحة السيدة زينب في وسط القاهرة، أقدم مؤسسة ثقافية صحافية مصرية وعربية، فقد تأسست عام 1892 على يد جرجي زيدان في مصر، بينما تعد مجلة «الهلال» التي تصدر عن الدار من أقدم المجلات العربية التي تعمل في مجال الثقافة.

عمر، بمحافظة الدقهلية، حصل على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية عام 1961 ورأس عدة خمس سنوات عدداً من الوحدات الاجتماعية بالريف المصري. بدأ حياته كاتباً للقصص القصيرة ثم اتجه عام 1962 للكتابة في التاريخ والفكر السياسي والاجتماعي. عرف باتجاهه اليساري، واعتقل بسبب آرائه السياسية عام 1966 وتكرر اعتقاله أو القبض عليه أو التحقيق معه أو محاكمته في عدة سنوات ما بين 1968 و1981. عمل فترة طويلة في جريدة «الجمهورية» بالقاهرة، أسس وشركه في تأسيس وإدارة عدة عدد من الصحف والمجلات، ورأس تحرير جريدة «القاهرة» وصدر له 20 كتاباً في التاريخ والفكر السياسي والاجتماعي والأدب منها: «تاريخ جريج»، و«مفكفون وعسكر» و«استنور في صندوق القمامة»، و«رجال ربا وسكينة» و«حكايات من دفتر الوطن».

عمر، بمحافظة الدقهلية، حصل على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية عام 1961 ورأس عدة خمس سنوات عدداً من الوحدات الاجتماعية بالريف المصري. بدأ حياته كاتباً للقصص القصيرة ثم اتجه عام 1962 للكتابة في التاريخ والفكر السياسي والاجتماعي. عرف باتجاهه اليساري، واعتقل بسبب آرائه السياسية عام 1966 وتكرر اعتقاله أو القبض عليه أو التحقيق معه أو محاكمته في عدة سنوات ما بين 1968 و1981. عمل فترة طويلة في جريدة «الجمهورية» بالقاهرة، أسس وشركه في تأسيس وإدارة عدة عدد من الصحف والمجلات، ورأس تحرير جريدة «القاهرة» وصدر له 20 كتاباً في التاريخ والفكر السياسي والاجتماعي والأدب منها: «تاريخ جريج»، و«مفكفون وعسكر» و«استنور في صندوق القمامة»، و«رجال ربا وسكينة» و«حكايات من دفتر الوطن».

«دار الهلال» المصرية تحتفي بـ125 عاماً من الثقافة

إلى إنجلترا ليعود إلى مصر كي يستقر بها ويتفرغ للصحافة والتأليف. وشارك نجيب مري في إنشاء مطبعة، وهي مطبعة «الهلال»، وبعد عام انفصل مري من الشراكة لتصبح مطبعة «الهلال» من نصيبه، ثم أصدر مجلة «الهلال» عام 1892، واستكتب بها كبار الكتاب والأدباء وعماقلة الفكر آنذاك لتصبح بعد 5 سنوات أوسع المجلات الثقافية انتشاراً في الوطن العربي.

لم يتفرغ جرجي زيدان لـ«مجلة الهلال» فقط؛ بل بدأ في الكتب التاريخية التي تتناول تاريخ مصر وتاريخ الزمن الإسلامي وتاريخ العرب، وأيضاً تاريخ اللغة العربية وأدائها وفلسفتها، عن اهتمامه بتأليف سلسلة روايات عن تاريخ الإسلام.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.

يشار إلى أنه بعد رحيل جرجي زيدان في يوليو (تموز) عام 1914، تولى ولده إميل إشكاري إدارة «دار الهلال»، وأجهها إلى توسيع إصداراتها، فأصدر مجلة «المصور» في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1924 وتوليا رئاسة تحريرها بمساعدة فكري أباطة، واهتمت المجلة بتغطية الأحداث في مصر والوطن العربي وسجلتها بالكلمة والصورة، مما جعلها أوسع المجلات انتشاراً في الوطن العربي... وبعد ذلك ظهرت مجلة «الكواكب» كولد جديد لدار الهلال عام 1932.



أليكسيس دي توكفيل

دي توكفيل آثار فضولاً كبيراً حول دور الدين في القومية، وما إذا كان من الممكن أن تكون أميركا نموذجاً يُحتذى به في القارة. هنا يتبادر إلى الذهن سؤال

الدين هو الضمانة للأخلاق وخير أمن للقانون وأفضل الإزام للحرية»، ويختتم بمقولته: «الأميركيون يجمعون بين مفهومي المسيحية والحرية بكل قوة في عقولهم إلى الحد الذي يجعل من المستحيل أن يترك أحدهم أمراً دون الآخر». لقد كان وقع هذا الكتاب على أوروبا قوياً، حيث قدم فكراً جديداً لنموذج جامع لليبرالية والقومية في آن واحد، وهي المعادلة التي شملت أوروبا في النوازل إليها خلال هذه الفترة، فكانت نتج تجارب سياسية بل وثورية متعمقة على أساسين فكريين: الأول ليبرالي والثاني قومي، وبين هذين التيارين تلاطمت الثورات والأحلام السياسية، ووصلت ذروتها في عام 1848 أو العام الملقب بـ«الربيع

الروح الدينية لهذه الدولة، فكلما مضى بي الزمن أدركت أكثر النتائج السياسية المرتبقة على هذا الأمر، ففي فرنسا ارتبقت روح الدين تسير في عكس اتجاه روح الحرية، ولكن في أميركا وجدت الروحين متحدتين بقوة، وحكما معاً هذه الدولة». ثم يستطرد بالقول: «... إن الدين في أميركا يجب أن ينظر إليه على أنه أكثر كبير على القارة الأوروبية، فألى جانب وصفه الدقيق للنظام السياسي الأميركي آنذاك، فقد لفت نظري بقوة إشاراتِهِ وتحليلاته الواضحتين حول أثر الروح الدينية في هذه الفترة من التاريخ الأميركي التي أوشت أن يؤكد أنها روح تكاد تنواري الفكر القومي الأميركي، خصوصاً مقولته المهمة: «... إن أكثر ما لفت نظري

بعد انقطاع مطول التثقيف مرة أخرى كتاباً منجيباً للكاتب الفرنسي الشهير أليكسيس دي توكفيل، هذا الشاب الذي قام بزيارة للولايات المتحدة في العقد الثالث من القرن التاسع عشر، ودون ملاحظاته وأراه في كتابه العميق «الديمقراطية في أميركا»، الذي كان له أثر كبير على القارة الأوروبية، فألى جانب وصفه الدقيق للنظام السياسي الأميركي آنذاك، فقد لفت نظري بقوة إشاراتِهِ وتحليلاته الواضحتين حول أثر الروح الدينية في هذه الفترة من التاريخ الأميركي التي أوشت أن يؤكد أنها روح تكاد تنواري الفكر القومي الأميركي، خصوصاً مقولته المهمة: «... إن أكثر ما لفت نظري

افتتح البطولة العالمية للشطرنج أمس... ورفض سعودي حاسم للمشاركة الإسرائيلية تركي آل الشيخ: لن نلتفت لنظام «الدويلة البائسة»



تركي آل الشيخ خلال افتتاحه البطولة العالمية لكأس الملك سلمان للشطرنج (المركز الإعلامي لهيئة الرياضة)

وتحتضن البطولة بتغطية إعلامية كبيرة، وباهتمام ومتابعة كبيرة من مختلف وسائل الإعلام العالمية، حيث خصصت شبكة قنوات «CNN» تغطية يومية خاصة ببطولة كأس الملك سلمان العالمية للشطرنج، بالإضافة إلى توافد عدد من مراسلي وسائل الإعلام من عدة دول لتغطية هذا الحدث الرياضي الكبير. إلى ذلك قال إسرائيل جيلفر نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج إن السعودية رفضت منح تأشيرات دخول لسبعة منافسين إسرائيليين من أجل المشاركة في بطولة للشطرنج. ولم يسبق للسعودية رسمياً استضافة أي إسرائيليين، وهي لا تعترف بالدولة العبرية، ولا ترتبط معها بعلاقات رسمية. وقال نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج إن السعودية «لم تصدر ولن تصدر تأشيرات دخول للمنافسين الإسرائيليين».

محترمة كلاري والكوراي والكبيسي وغيرها، إلا أن الاسم الذي وصلنا كان اسماً أسبوعياً، ورغم ذلك تم منحهم تأشيرات الدخول، وسمح لعلهم أن يرفعوا. وشدد على أن هدف الهيئة العامة للرياضة الرئيسي هو تنمية الرياضة في البلاد، وعدم الالتفات إلى المنغصات التي تقوم بها هذه «الدويلة» أو «النظام البائس فيها». وكشف عن توجيهه وكيل الهيئة العامة للرياضة عبد الإله الدلال بأن تكون العلاقة الرياضية بين السعودية وهذه «الدويلة» عبر نائب صحي في حيي السعودي بالرياض «فتنس تايم»، وسكوت المسؤول في التعامل معهم من مدير فرع هذا الحي كون هذا يناسب حجمها، أما نحن فسنركز على تنمية رياضتنا وبلدنا، كوننا من ضمن دول العشرين على مستوى الاقتصاد العالمي، كما أن دول الإمارات والبحرين والكويت تفكر في تنمية أوطانها ومصلحة

الرياض: عبد العزيز العضاوي

افتتح تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، مساء أمس الاثنين، بطولة كأس الملك سلمان العالمية للشطرنج في مركز ابسك للمؤتمرات والمعارض بمدينة الرياض، التي تنظمها الهيئة العامة للرياضة، بالتعاون مع الاتحادين السعودي والدولي للشطرنج. وعيّن رئيس هيئة الرياضة السعودية عن اعترازه ومصدر فخره بأن تحمل البطولة اسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، موضحاً أن دعم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لإقامة البطولة كان واضحاً ومباشراً. وقال تركي آل الشيخ: «دويلة» في المنطقة حاولت وبطريقة بائسة تعكير صفو البطولة، فحينما عدنا للاوراق الرسمية كنا قد اعتدنا على أن تكون الأسماء المشاركة من أسر

الأزرق الكويتي يغادر البطولة بعد خسارته الثانية أمام عمان

سلبية «القمة الخليجية» تؤجل تأهل الأخضر إلى «نصف النهائي»

جماهير الأخضر والأبيض تجسد التنافس في المدرجات

للبطولة عن حضور 47 ألف متفرج لمباراة السعودية والإمارات في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى التي يملك فيها المنتخبان فرصة كبيرة لبلوغ الدور القادم من البطولة.

ونجح الأخضر السعودي في رسم صورة إيجابية رغم التوقعات التي سبقت البطولة: كونه منتخباً مزيجاً بين عدد من الأسماء الريدية والمواهب من مواليد السعودية، تحت قيادة المدرب الكرواتي يوريسيتش، الذي وقع مع اتحاد كرة القدم لقيادة منتخب المواهب من مواليد السعودية وهو المشروع الذي تتيهه الهيئة العامة للرياضة بقيادة رئيسها تركي آل الشيخ.

وساهمت نتائج الأخضر المميزة في البطولة في تحفيز الجماهير السعودية للحضور إلى الكويت ومساندة منتخب بلادها، وبخاصة بعد النتيجة الإيجابية والفوز التاريخي الذي حققه أمام الكويت، وهو الفوز التاريخي الأول للأخضر السعودي على نظيره الكويتي في تاريخ مواجهات المنتخبين التي تقام في الكويت، وتحديداً في البطولة الخليجية. وشهدت مباراة السعودية والإمارات حضوراً جماهيرياً مميزاً، حيث خصصت إدارة نادي الباطن حفلات لنقل الجماهير الراغبة في دعم ومساندة الأخضر السعودي وشهدت المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً، حيث قارب عدد الجماهير نحو خمسين ألف متفرج، وهي المباراة الثانية على التوالي التي تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً، حيث كانت مواجهة الافتتاح التي جمعت بين السعودية والكويت هي الأكبر رقماً، والتي بلغ فيها عدد الجماهير أكثر من مئتين ألف متفرج. وأعلنت اللجنة المنظمة

أي فرص حقيقية على المرمين، مع ميل الأفضلية لبعض الشيء لصالح المنتخب السعودي ووصول الأخضر السعودي لمرمي الأبيض الإماراتي مرتين متتاليتين: الأولى عبر تسديدة قوية من مختار فلاتة مرت مباشرة بجوار القائم، ثم ضربة حرة مباشرة نفذها عبد الرحمن العبيد لكن الكرة مرت من فوق المرمى باستتيمترات قليلة.

وفرض المنتخب السعودي سيطرته بشكل كامل على مجريات اللعب، في الوقت الذي ظهر فيه الفريق الإماراتي بمستوى أقل كثيراً مما كان عليه في الشوط الأول، واكتفى

ببناء الدور الدفاعي فقط. وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة هجمات متتالية من جانب الفريق الإماراتي بحثاً عن خطف هدف الفوز، لكن ذلك لم يتحقق رغم الفرص الكثيرة التي لاحقت للفريق.

إلى ذلك، يلتقي المنتخب البحريني نظيره اليمني اليوم، ضمن منافسات المجموعة الثانية للبطولة، ويملك الأول نقاطاً وحيدة فقط من تعادله مع أسود الرافدين، فيما خسرت الكويت اليمني نظيره القطري الذي يلتهق اليوم المنتخب العراقي في لقاء صعب جداً على الطرفين.



جانب من مواجهة منتخبتي السعودية والإمارات أمس (تصوير: سعد العنزي)



الكويت أول المغادرين للبطولة الخليجية بعد خسارته من عمان أمس (المركز الإعلامي لاتحاد الكرة الكويتي)

تدخل قوي في الدقيقة 49، لكنه تلقى العلاج وواصل اللعب. ومرت أول ربع ساعة دون

وواصل المنتخب الإماراتي تفوقه الهجومي، وتآلق لاعبه في الإختراق من الجانبين، لكنه لم يشكّل الخطورة الكافية على شباك الحارس السعودي عساف القرني. ويعمر أول ربع ساعة، دخل المنتخب السعودي في الأجواء وبدأ تبادل المحاولات الهجومية مع منافسه، لكنه وجد صعوبة في التوغل إلى منطقة الجزاء، في ظل توازن واضح بين الجانبين الدفاعي والهجومى للمنتخب الإماراتي. وتآلق النجم عمر عبد الرحمن في صفوف المنتخب

الكويت: همد العيسى

خيم التعادل السلبي على مباراة المنتخب السعودي مع نظيره الإماراتي، أمس، في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى لكأس الخليج لكرة القدم (خليجي 23) المقامة في الكويت، ولم ينجح أي فريق في استغلال الفرص التي سبحت له واستغل هدف الفوز، ليتنتهي اللقاء بالتعادل السلبي، ويحصدها كل منهما نقطة واحدة، الأمر الذي قربهما إلى المربع الذهبي، في حين غادر المنتخب الكويتي البطولة بخسارته الثانية أمام نظيره العماني بهدف دون مقابل، لتكون مباراة الأسماء بمثابة الصدمة لجماهير الأزرق الذين حضروا بكثافة لمساندته، ليكتفي بالاستضافة للمنافسات، فيما نال العمانيون أول 3 نقاط في البطولة، ليشكّل حضورهم خطورة على المنتخب السعودي الذي سيواجه الأحمر في الجولة الأخيرة.

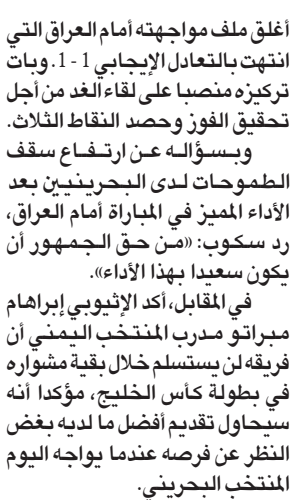
رصيده إلى 4 نقاط في الصدارة، بفارق الأهداف أمام المنتخب الإماراتي صاحب المركز الثاني. وبدأت المباراة بمرحلة جنس نفض من الجانبين، استمرت لدقائق خلّت من المحاولات الهجومية الجادة، مع تفوق نسبي للمنتخب الإماراتي، من حيث السيطرة والتقدم الهجومي طوال 10 دقائق. وجاءت الفرصة الأولى في الدقيقة 11، حيث تطلق الإماراتي على مبخوت وتوغل إلى داخل منطقة الجزاء في ظل مطاردة دفاعية، ثم سدّد بقوة لكن الكرة مرت بجوار القائم.

الشباب ينشد مواصلة الانتصارات على حساب الباطن

جدة: إبراهيم القرشي

يتطلع فريق الشباب اليوم لمواصلة الانتصارات الأخيرة التي حققها أمام أندية والقياسية في المواجهتين الماضيتين، عندما جلد ضيفاً على الباطن اليوم ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة للدوري السعودي للمحترفين. ويطلع الشباب في مواصلة فريقهم تحقيق النتائج الإيجابية والصعود التدريجي للمراكز المتقدمة في الدوري، حيث سيعول اليوم على عدد من العناصر للوقوف على منافسه على أرضه وبين جماهيره. ويدخل الشباب المواجهه فاقداً للمنتخب السعودي للمشاركة في بطولة كأس الخليج الخالصة والعشرين المقامة حالياً في الكويت، وذلك بعد استدعائه من الجهاز الفني للأخضر بعد الإصابة التي تعرض لها المهاجم هزاع الهزاع. ناصر الشمرياني لترجيح فكرة الفريق في المواجهة لمواصلة ثقة الانتصارات التي تحققت للفريق في مواجهاته الأخيرة للعودة للمنافسة مجدداً على المركز المتقدم في الدوري بعد أن غاب عنها في الجولات الماضية، حيث سيسهم الفوز في اقترابه للمركز الرابع في

يوريسيتش: لم أتوقع فعل شيء في البطولة



يوريسيتش مدرب الأخضر خلال مواجهة المنتخب الإماراتي أمس (تصوير: سعد العنزي)

أغلق ملف مواجهته أمام العراق التي انتهت بالتعادل الإيجابي 1-1. ويات تركيزه منصبا على لقاء الغد من أجل تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث. ويسؤله عن ارتفاع سقف الطموحات لدى البحرينيين في الأداء المميز في المباراة أمام العراق. رد سكوب: «من حق الجمهور أن يكون سعيداً بهذا الأداء».

في المقابل، أكد الإثيوبي إبراهيم ميراثو مدرب المنتخب اليمني أن فريقه لن يستسلم خلال بقية مشواره في بطولة كأس الخليج، مؤكداً أنه سيجادل تقديم أفضل ما لديه بغض النظر عن فرصه عندما يواجه اليوم المنتخب البحريني. وتكشّف ميراثو في المؤتمر الصحافي، عن إجرائه بعض التغييرات على التشكيل الأساسي للفريق الذي خاض المباراة الأولى من جهة أخرى، أكد باسم قاسم مدرب المنتخب العراقي أن فريقه سيسعى بقوة للفوز على المنتخب القطري في الجولة التي ستجمع المنتخبين اليوم ضمن منافسات البطولة الخليجية. من جهته، قال الإسباني فيليكس سانتشيز مدرب المنتخب القطري إن الفريق سيتحلى بأعلى درجات التركيز لدى خوضه المواجهة المرتقبة اليوم أمام نظيره العراقي في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات ببطولة كأس الخليج.

الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم 2018 التي ستقام في روسيا صيف العام القادم»، موضحاً: «هذه مجرد وجهة نظر ولا تعني التدخل في عمل المدرب الأرجنتيني بيترني الذي يقود الأخضر السعودي فنياً، واختتم يوريسيتش حديثه بالناكيد على أن فريقه يملك مجموعة مميزة من الأسماء، موضحاً: «لدينا لاعبون مميزون وفريق متجانس يلعب بروح عالية وهذا الأهم».

الكويت: «الشرق الأوسط»

أعلن الكرواتي يوريسيتش مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم أنه أبلغ لاعبيه قبل بداية مواجهة الإمارات بأن عليهم التفكير في خليجي 23. موضحاً في المؤتمر الصحافي: «لا أخفيكم قبل بداية البطولة لم أكن أتوقع أن نغفل شيئاً، لا أعرف اللاعبين بشكل جيد، ولكن في الفترة الحالية وخاصة عقب مواجهة الإمارات أعتقد أن فريقنا قادر على عمل شيء في البطولة».

وأضاف يوريسيتش بعد نهاية المواجهة التي خيم عليها التعادل السلبي دون أهداف: «في الاجتماع الفني الذي سبق المباراة قلت للاعبين نحن قادرون على أن نغفل شيئاً، وأنا متفائل بذلك».

وعن المواجهة قال يوريسيتش: «أرض عن الأداء، قد تكون المباراة لا تشمل شيئاً من الجماليات للشعبين ولكنها كانت مواجهة تكتيكية عالية، وأشكر جميع اللاعبين على تنفيذ التعليمات التي أبلغتهم بها قبل المباراة وتحديداً في التدريب الأخير».

وأوضح يوريسيتش أنه يؤمن أن كرة القدم لعبة جماعية، مضيفاً: «لا أحد تمييز لاعب عن آخر، ولكن أعتقد أن اللاعب نوح الموسى يقدم نفسه بصورة جيدة فقد تميز دفاعياً وهجومياً في المباراة وأعتقد أن يجد فرصة للمشاركة مع المنتخب السعودي

مانشستر يونايتد وتشيلسي يتطلعان للتعويض على حساب بيرنلي وبرايون اليوم سيأتي يلتقي نيوكاسل غداً بهدف إنهاء العام بأفضل طريقة



لاعبو مانشستر سيتي مرشحون لإنهاء العام برقم قياسي من الانتصارات (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

يتطلع مانشستر سيتي للاحتفال بأعياد نهاية السنة بأعلى طريقة، في حين يتعين على مانشستر يونايتد وتشيلسي نسيان الفرحة السابقة والعودة إلى سكة الانتصارات اليوم في المرحلة العشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وحقق مانشستر سيتي المتصدر (55 نقطة) في المرحلة السابقة الفوز السابع عشر على التوالي بقيادة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، في حين تعادل يونايتد الثاني (42 نقطة) مع ليستر سيتي (2-2)، وتشيلسي الثالث (39 نقطة) مع إيفرتون (صفر - صفر). وسيحاول «ركاب القصور» الثانية في قطار الدوري الممتاز، ليفربول الرابع (35)، وتوتنهام الخامس (34)، وأرسنال السادس (بالرصيد نفسه) القيام بما يلزم بدءاً من هذه المرحلة لبقاء أحد الفرق الثلاثة في قائمة «الأربعة الكبار» المؤهلة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويبدأ النصف الثاني من الموسم اليوم تزامناً مع

«البوكسينغ داي» (يوم تبادل صناديق الهدايا في الكريسماس)، بقاء مانشستر يونايتد مع توتنهام مع ساوثهامبتون وتشيلسي مع برايتون وويست برومويتش البيون مع إيفرتون واتفورد مع ليستر سيتي وهيدرسفيلد مع ستوك سيتي وبورنموث مع وستهام وليفربول مع سوانزي سيتي.

وتستأنف مباريات المرحلة غداً، بقاء نيوكاسل مع مانشستر سيتي، والخميس بمواجهة كريستال بالاس مع أرسنال. عصياً على الهزيمة قيساً على الأداء والنتائج الرائعة، وهو مرشح لتجاوز نيوكاسل الخامس عشر (18 نقطة)، ولا سيما بعد الاستعراض الكبير والرابعة الخلفية في مرمى بورنموث الوافد الجديد السبت في المرحلة السابقة التي جعلته يتعد 13 نقطة عن جاره يونايتد.

ويبدو رجال غوارديولا مصممين على كسر الرقم القياسي في عدد الانتصارات المسجلة في إحدى البطولات الأوروبية الخمس الكبرى،

ولا سيما أن المدرب الإسباني هو نفسه صاحب هذا الرقم عندما قاد بايرن ميونخ الألماني إلى 19 انتصاراً في 2014. ولتحقيق هذا الهدف، يتعين على سيتي تحطيم العقبة الأولى الممتدة في نيوكاسل قبل مواجهة خصمين في متناول اليد نظرياً، أولهما كريستال بالاس السادس عشر في المرحلة الحادية والعشرين (نهاية الأسبوع الحالي) على أن يبدأ في الأول من 2018 في الأول من يناير (كانون الثاني) ضد واتفورد العاشر.

والى جانب إحكام قبضته على صدارة الدوري الممتاز، تاهل سيتي إلى دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا والدور قبل النهائي بكأس رابطة المحترفين الإنجليزية، ويستهل مشواره في كأس الاتحاد الإنجليزي في يناير المقبل. وربما لم ينساق غوارديولا للحديث كثيراً عن تكهات فوز

فرقه بالألقاب الأربعة، لكن التوازن الذي يحققه الفريق في المنافسة على مختلف الجبهات، يشير إلى أن أي إنجاز للفريق هذا الموسم ليس مستبعداً. ومن بين الإنجازات المتاحه أمام مانشستر سيتي، تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم تشيلسي في موسم 2004 - 2005 عندما حصد إجمالي 95 نقطة بالدوري الممتاز، كما أنه ربما يكرر إنجاز أرسنال في 2003 - 2004 عندما حافظ على سجله خالياً من الهزائم طوال الموسم.

ونجح غوارديولا في أن يضفي أسلوبه المميز على أداء سيتي، الذي يشتهر بالتميز بالسرعة وسهولة الوصول إلى مرمى المنافس، كما أن الفريق أظهر قدرة في التعامل مع الضغوط من خلال حسم المباريات بأهداف متأخرة حتى في حالة عدم الظهور بأفضل مستوياته. كذلك، أدى اللاعبين الكبار

بالفريق، أمثال سيرجيو أغويرو وديفيد سيلفا وكيفن دي برون، بأفضل مستوياتهم، وكانت المفاجأة في تحول رحيم ستيرلينغ من جناح يجد صعوبة في التسجيل، إلى هدف بارز وقد سجل حتى الآن 12 هدفاً في الدوري ليكون الرقم الأفضل في مسيرته.

وأثنى غوارديولا على ستيرلينغ قائلاً: «بالكرة أو من دونها، هو لاعب يقدم أداء هجوماً خطيراً... أنا متعجب للغاية بالطريقة التي يتطور بها لاعب. فهو يعرف متى يكون عليه المراوغة، ومتى يجب عليه التمرير. وكان من قبل يركز على المراوغة فقط، وهذا كان خطأ». ومع ذلك، يبدو أن غوارديولا ليس في حاجة إلى التذكير بأنه لم يفتربني بعد مع مانشستر سيتي، كما هو الحال بالنسبة لقائد الفريق فينست كومباني.

وأكد كومباني أنه لا يهتم بسماع المقارنات بالأرقام التي

حققتها أرسنال وتشيلسي، كما أنه لا يهتم كثيراً بأرقام سيتي الذي توج بالدوري الممتاز في 2012 و2014، وأوضح: «سأحدث عن ذلك فقط عندما يتوج الفريق بشيء بالفضل». وأكد كومباني، أن الفريق يركز في كل مباراة على حدة، ويقدم مستويات جيدة بالفعل، لكنه لم يجسم أي لقب بعد.

في المقابل، يبدو أن مدرباً يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو وتشيلسي الإيطالي أنطونيو كونتي أمضيا إجازة أعياد الميلاد إلى جانب اللاعبين لتلقيهم الدروس في كيفية استعادة طريق الفوز بعد التعادل في المرحلة السابقة.

وأثار تعادل ليستر في الوقت بدل الضائع حفيظة وغضب مورينيو الذي وصف أداء لاعبيه بـ«الطفولي في مباراة من السهل الفوز بها».

لكن مهمة مورينيو ورجاله لن تكون سهلة في مواجهة الضيف

بيرنلي، إحدى مفاجات الموسم والذي يحتل المركز السابع (32 نقطة)، وأكد لاعب الوسط الإسباني خوان ماتا، صاحب ثنائية يونايتد في مرمى ليستر، أنه يتوقع رداً قوياً على فقدان النقطتين عندما يواجه فريق «الشياطين الحمر» بيرنلي. وقال: «حصلنا على نقطة، لكن التعادل (مع ليستر) كان بطعم الهزيمة؛ لأننا كنا قريبين من الفوز. كانت لدينا الفرصة لقتل المباراة وكانوا ناقصي الصوف»، في إشارة إمراتي في الدقيقة الـ73.

وأضاف: «علينا أن نحافظ على رباطة جأشنا. إنها فترة الميلاد، وعلينا أن نلعب كل يومين أو ثلاثة أيام. إننا غاضبون، لكن يجب أن نلتزم بالهدوء ونفكر بالمباراة المقبلة، وأن ننهينا بنشور أفضل».

بدوره، ينتظر تشيلسي عودة الفارو مورانا بفارغ الصبر بعد غياب المهاجم الإسباني عن المباراة

الآن، خاصة أن المدرب يشكون بالفعل من جدول المباريات المرهق. ويرى الكثير من اللاعبين السابقين والمدربين الحاليين أن كرة القدم الإنجليزية ستستفيد، كما هو الحال في باقي دول أوروبا، من تحديد إجازة شتوية للمنافسات. ولكن التعاملات المالية الهائلة التي يشهدها الدوري الإنجليزي الممتاز، وبخاصة المتعلقة بحقوق البث التلفزيوني، ربما تقف ضد فكرة توقف المنافسات خلال هذه الفترة.



مورينيو مستأ من إهدار لاعبيه الفرص السهلة (رويترز)

مباريات «البوكسينغ داي» تقليد إنجليزي يضاها تاريخ كرة القدم

لندن: «الشرق الأوسط»

رغم أنها تزيد من ازدحام جدول المباريات في كرة القدم الإنجليزية، لا تزال مباريات «البوكسينغ داي» (يوم تبادل صناديق الهدايا بأعياد الميلاد) تحظى بشعبية هائلة ومكانة خاصة لما يحمله اليوم من طابع عريق، فهو تقليد إنجليزي يضاها تاريخ كرة القدم نفسها. وفي الوقت الذي ينفصل فيه لاعبو مسابقات الدوري الأخرى في القارة الأوروبية عن المنافسات للاحتفال

بأعياد الميلاد ورأس السنة مع عائلاتهم وأصدقائهم، يخصص تركيز اللاعبين في مسابقات الدوري بإنجلترا على الاستعداد للمباريات، وبدأ تقليد إقامة مباريات «البوكسينغ داي» اعتباراً من لقاء فريقى ليفينغدون وهالام في 26 ديسمبر (كانون الأول) عام 1860، أي قبل تأسيس مسابقة الدوري.

كذلك يحظى «البوكسينغ داي» بشعبية كبيرة بين المشجعين؛ نظراً لأهمية ذكرى الهدنة التي شهدها عام 1914 في الحرب العالمية الأولى عندما

ترك جنود من الجانبين أسلحتهم للعب كرة القدم. وتستمر هذه الشعبية رغم أن المسؤولين كانوا قد حاولوا في الماضي الحد من الرحلات الطويلة على المشجعين من خلال إقامة مواجهات تدريبية ولكن لا يزال بعض المشجعين يقطعون رحلات طويلة لحضور المباريات.

وحتى الخمسينيات من القرن الماضي، كان اللاعبون عادة ما يخوضون مباريات يوم الاحتفال بأعياد الميلاد ثم يضطرون للعب مجدداً بعدها بـ24 ساعة في «البوكسينغ داي»، لكن الأمر تلاشى

أوروغواي تأمل التصدي للهجرة المبكرة للمواهب الكروية

مونتفيديو، «الشرق الأوسط»

تعاقد معها الاتحاد أخيراً، أن عائدات كرة القدم الأوروغوايانية تبلغ 50 مليون دولار سنوياً.

ومن خلال هذه البيانات، أعلن مسؤولو اللعبة في هذا البلد أنهم سيطلبون إعادة التفاوض بشأن العقد المبرم مع «تينفيلد» التي تدفع إليهم 11.8 مليون دولار فقط سنوياً. وقال فالديز: «بهذه العائدات، لا يمكن الإبقاء على المدارس... لا يمكن الحفاظ على أي لاعب شاب، خصوصاً في ظل الرواتب الضعيفة المقدمة إلى اللاعبين». وأضاف: «نحسب أمة مصدرة للاعبين كرة القدم بشكل واضح. ولكن من الممكن أن نجعل عملية تصدير اللاعبين أكثر تنظيماً».

وأصبحت الهجرة المبكرة للمواهب الكروية قضية يومية ومستمرة في كرة القدم بأوروغواي. وعلى سبيل المثال، خاض لويس سواريز نجم هجوم منتخب أوروغواي موسماً واحداً في صفوف ناسيونال مونتفيديو قبل الرحيل إلى أوروبا في 2006 ليبدأ مسيرته الاحترافية التي شهدت تنقله بين أندية غرونينغن وأياكس الهولنديين ليفربول الإنجليزي وبرشلونة الإسباني. وعاد لاعبون آخرون إلى أندية أوروغواي في خريف مسيرتهم الكروية وبادع عشقهم فقط للأندية التي استهلوا فيها مسيرتهم. وعلى سبيل المثال، يستعد نجم كرة القدم الأوروغواياني المشهور ديجو فورلان (38 عاماً)، إلى ارتداء قميص بينيارول مونتفيديو مجدداً في الموسم المقبل، وذلك بعد عامين من الغياب تقريبا عن الملاعب، إذ انتقل إلى 2016 إلى مومباي سيتي الهندي، لكنه شارك مع الفريق في عدد قليل للغاية من المباريات.



سواريز أحد مواهب أوروغواي التي هاجرت لأوروبا مبكراً (أفب)

وتطبقاً لخطة موضوعة وليست ناجمة عن الضرورة وحاجة الأندية للمال. يمكن هذا من خلال زيادة عائدات الأندية». وأوضح: «إذا تقاضى اللاعبون الشبان هنا رواتب أفضل، لن تخريهم العقود الأوروبية أو السوق المكسيكية بدرجة الإغراءات الحالية نفسها». وأكد فالديز أن أوروغواي يجب أن تضع نظاماً جديداً حتى تصحح بطولة الدوري المحلية أكثر قدرة على المنافسة وترد عائدات أكبر للحفاظ تدريجياً على لاعبي الأندية بشكل أكبر وعدم رحيلهم عن صفوف الأندية وهم لا يزالون في مرحلة النشء (14 أو 15 أو 16 عاماً). إذا حلوا عن أنديةهم وهم في الثامنة عشرة من عمرهم، سيكون هذا بمقابل مالي أكبر يستطيع تغيير وضع الأندية». وأصبحت الهجرة المبكرة للمواهب الكروية قضية يومية ومستمرة في كرة القدم بأوروغواي.

وعلى سبيل المثال، خاض لويس سواريز نجم هجوم منتخب أوروغواي موسماً واحداً في صفوف ناسيونال مونتفيديو قبل الرحيل إلى أوروبا في 2006 ليبدأ مسيرته الاحترافية التي شهدت تنقله بين أندية غرونينغن وأياكس الهولنديين ليفربول الإنجليزي وبرشلونة الإسباني. وعاد لاعبون آخرون إلى أندية أوروغواي في خريف مسيرتهم الكروية وبادع عشقهم فقط للأندية التي استهلوا فيها مسيرتهم. وعلى سبيل المثال، يستعد نجم كرة القدم الأوروغواياني المشهور ديجو فورلان (38 عاماً)، إلى ارتداء قميص بينيارول مونتفيديو مجدداً في الموسم المقبل، وذلك بعد عامين من الغياب تقريبا عن الملاعب، إذ انتقل إلى 2016 إلى مومباي سيتي الهندي، لكنه شارك مع الفريق في عدد قليل للغاية من المباريات.

سواريز أحد مواهب أوروغواي التي هاجرت لأوروبا مبكراً (أفب)

الأنظار تتربق ديربي الجارين ميلان والإنتر غداً لاتسيو يواجه فيورونتينا في ربع نهائي كأس إيطاليا

روما، «الشرق الأوسط»



لقطة من مباراة الإنتر وميلان الأخيرة بالدوري «الشرق الأوسط»

تتجه الأنظار غداً إلى ملعب «سان سيرو» في ميلانو لمتابعة ديربي الجارين ميلان وإنتر ميلان في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم. ويفتح الدور ربع النهائي اليوم بقاء لاتسيو وصيف بطل النسخة الأخيرة مع ضيفه فيورونتينا، ويستكمل الأسبوع المقبل بقاء نابولي مع أتالانتا برغامو، ويوفنتوس حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الأخيرة مع تورينو.

وعلى الرغم من أن ميلان يحتل المركز الحادي عشر في الدوري، فإن مباريات الديربي تحفل دائماً بالندية والإثارة والنتائج غير المتوقعة التي لا تستند إلى عروض الفريقين وتلقاهما في الدوري.

وتعتبر مباراة الغد ثارية بالنسبة ليلان الذي خسر أمام جاره منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي 2 - 3 في المرحلة الثامنة من الدوري، بيد أن مهمته لن تكون سهلة في ظل نتائج المخيبة التي اطاحت بمدربه السابق فينتشنتزو مونتيلان ونيدو في طريقها لإزاحة خليفته لاعبه الدولي السابق جينارو غاتوزو.

ومنذ تعيينه أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حقق غاتوزو فوزاً واحداً مع ميلان مقابل تعادل واحد وخسارتين متتاليتين آخرها على أرضه صفر - 2 أمام أتالانتا السبت. وقال غاتوزو: «إنها لحظة صعبة بالتأكيد. ما نفعه ليس كافياً... علينا أن نتحسن في كل شيء. الجميع يركز في الناحية البدنية، ولكننا نظهر في الوقت الحالي أننا لا نتمتع بشخصية قوية كما أعطته شعورا بأن ميلان لا يلعب ك فريق جماعي. في المقابل، يدخل إنتر ميلان مواجهة الغد بمعنويات مهزوزة عقب تعرضه لخسارتين متتاليتين في الدوري وكلفته التنازل عن الصدارة. وكان إنتر ميلان قاب قوسين

صعبة بالتأكيد. أو أدنى من توديع المسابقة في الدور الثالث، حيث احتاج إلى ركلات الترجيح لتحطى عقبة فريق بوردينوني من الدرجة الثالثة. وحاول لوسيانو سبالييتي المدير الفني لإنتر، التقليل من آثار الهزيمة مرتين في الدوري وقال: «خسرنا مرتين ولكنني أرى أشياء جيدة في هاتين المباراتين. ربما لم نظهر بأفضل شكل متماسك وكان هناك بعض اللحظات التي لم نلعب فيها بذكاء». إلى ذلك، يسعى لاتسيو إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لمواصلة مشواره في المسابقة التي أخفق في الظفر

بها الموسم الماضي بخسارته أمام يوفنتوس في المباراة النهائية. وتصحاح لاتسيو مع جماهيره السبت بفوزه الكبير على ضيفه كروتوني 4 - صفر معوضاً خسارته على أرضه أمام تورينو 1 - 3 في المرحلة قبل الماضية وتعادله أمام مضيئه أتالانتا برغامو 3 - 3. وبدوره استعاد فيورنتينا نغمة الانتصارات بفوز خارج قواعده عندما تغلب على مضيئه كالياري 1 - صفر يوم الجمعة الماضي. ويحتل لاتسيو المركز الخامس في الدوري برصيد 36 نقطة مع مباراة مؤجلة، يفارق 10 نقاط أمام فيورنتينا الثامن.

وتصعدت أوروغواي 264 لاعباً إلى بطولات دوري أخرى في 2016 لتأتي في المركز الثاني عشر بين الدول الأكثر تصديراً للاعبين كرة القدم على مستوى العالم والثالثة على مستوى أميركا الجنوبية. وبلغ إجمالي ما حصلت عليه بيع هؤلاء اللاعبين 78.3 مليون دولار، نظراً لرحيل معظم هؤلاء اللاعبين في سن مبكرة للغاية فيما يعرف بـ«الهجرة المبكرة». وكشفت شركة للخدمات الاستشارية،

مهاجم توتنهام تساوى مع رونالدو وكافاني وليفاندوفسكي وهدف واحد يفصله عن نجم برشلونة هاري كين في منافسة شرسة مع ميسي على لقب هداف 2017

لندن، إيد أرونز



هاري كين يطارد ميسي على لقب الهداف (رويترز)

ظل الإنجاز الكبير الذي حققه النجم البرتغالي فرناندو بيروتيو بتسجيله أكثر من 60 هدفا في موسم واحد عام 1938 هو المعيار الذي يقاس عليه صاحب أكبر عدد من الأهداف في عام ميلادي واحد. وكان حفيد أنطونيو سيزار دي فاسكونسيلوس كوريا - وهو الحاكم رقم 93 لما كان يسمى بالهند البرتغالية آنذاك - قد انضم لنادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي في الصيف السابق لهذا العام بعدما انبهر كشافة النادي بمهاراته الفائقة وهو يلعب في بلده الام انغولا. ونجح بيروتيو في عام 1968 في تسجيل 69 هدفا في 33 مباراة، وهو رقم مذهل بكل تأكيد. واصبح بيروتيو ثالث لاعب في تاريخ كرة القدم يتجاوز حاجز الستين هدفا خلال عام ميلادي، بعد ان سبقه لهذا الإنجاز

التاريخي اللاعب المجري إيمري شلوسر، الذي أحرز 64 هدفا عام 1912. ولاعب إيرفون ديكي دين الذي أحرز 62 هدفا عام 1927. ولعل الشيء المذهل حقا يكمن في أن بيروتيو قد عاد لتحقيق هذا الإنجاز الكبير بعد ذلك بثمانية أعوام، حينما سجل 62 هدفا في 32 مباراة، بل وسجل تسعة أهداف كاملة في مباراة واحدة آنذاك وقل كاننديو دي أوليفيرا: «القد كان فرناندو ماكينة أهداف». وقد تطورت الخطط الدفاعية كثيرا في الأعوام التالية بكل تأكيد، لكن الأسطورة البرازيلية بيليه والمانني غيرد مولر قد نجحا حتى في كسر حاجز ميسي هذا لأول مرة عامي 1958 و1972 على الترتيب. ومع تالى البرعوت الأرجنتيني ليونيل ميسي والمنافسة الشرسة بينه وبين صباروخ ماديرا كريستيانو رونالدو، ظهرت معايير جديدة في كرة القدم الأوروبية. ومنذ دخول ميسي لقائمة الالعاب الذين سجلوا 60 هدفا فأكثر عام 2010 بتسجيله 60 هدفا، فقد تجاوز هو وغيره اللود هذا الحاجز أربع مرات، بل ونجح ميسي في إحراز 91 هدفا في 69

مباراة عام 2012 بمعدل 1.32 هدف في كل مباراة، كما سجل في هذا العام هاتريك (ثلاثة أهداف في ست مناسبات مختلفة - ويهدا يحتفظ اللاعب الأرجنتيني بالرقم القياسي كأكثر لاعب تسجيلا للأهداف في عام ميلادي واحد. ورغم أن ميسي قد لا يصل لهذا العدد من الأهداف خلال العام الحالي، فإنه أخرج

عام 2005. لكن نجاح ميسي في صناعة 17 هدفا وإحراز 54 هدفا مع برشلونة ومنتخب الأرجنتين يعني أنه اللاعب الأكثر مساهمة في إحراز الأهداف بفارق كبير عن أقرب منافسيه، زميله السابق في برشلونة، نيمار، الذي أحرز 33 هدفا وصنع 29 آخرين عام 2017. ونجح رونالدو في إحراز 53 هدفا، رغم أنه شارك في أربع مباريات أقل - وهو أقل معدل تسجيل للأهداف للاعب البرتغالي منذ عام 2010 - كما صنع 13 هدفا مع ريال مدريد، الذي حصل على خمسة أهداف خلال العام الميلادي الحالي. وأحرز رونالدو سبعة أهداف في آخر ست مباريات، لكنه لن يستطع تجاوز ميسي وبقية المنافسين لفشله في التسجيل بمباراة الكلاسيكو، رغم أنه نجح منذ أسابيع قليلة في معادلة رقم ميسي كأكثر اللاعبين حصولا على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم.

في تحديد الفائز بلقب الهداف خلال عام 2017، حيث دخل ميسي هذا اللقاء بعدما نجح في الوصول للرقم القياسي المسجل باسم مولر كصاحب أكبر عدد من الأهداف لناد واحد في الدوريات الأوروبية الكبرى، وذلك عندما سجل الهدف رقم 525 لنادي برشلونة في مباراة فياريال خلال الشهر الحالي. ولو كان ميسي قد نجح في تسجيل هدف واحد من الثلاث كرات التي اصطلحت بالقائم والعارضة في مباراة برشلونة أمام ديبورتيفو لاجورونا الأسبوع الماضي (فضلا عن ركلة الجزاء التي أهدرها أيضا) لكان قد ضمن إنهاء العام دون منافس على رأس قائمة الهدافين. وكان فشل ميسي في إحراز ركلة الجزاء أمام ديبورتيفو لا كورونيا يعني أن النجم الأرجنتيني أصبح أول لاعب في برشلونة يهدر ثلاث ركلات جزاء في عام ميلادي واحد بعد النجم الكاميروني صامويل إيتو في

الأكبر في تحديد الفائز بلقب الهداف خلال عام 2017، حيث دخل ميسي هذا اللقاء بعدما نجح في الوصول للرقم القياسي المسجل باسم مولر كصاحب أكبر عدد من الأهداف لناد واحد في الدوريات الأوروبية الكبرى، وذلك عندما سجل الهدف رقم 525 لنادي برشلونة في مباراة فياريال خلال الشهر الحالي. ولو كان ميسي قد نجح في تسجيل هدف واحد من الثلاث كرات التي اصطلحت بالقائم والعارضة في مباراة برشلونة أمام ديبورتيفو لاجورونا الأسبوع الماضي (فضلا عن ركلة الجزاء التي أهدرها أيضا) لكان قد ضمن إنهاء العام دون منافس على رأس قائمة الهدافين. وكان فشل ميسي في إحراز ركلة الجزاء أمام ديبورتيفو لا كورونيا يعني أن النجم الأرجنتيني أصبح أول لاعب في برشلونة يهدر ثلاث ركلات جزاء في عام ميلادي واحد بعد النجم الكاميروني صامويل إيتو في

من شبك نادي شتوتغارت في بطولة كرة كبرى، عندما قاد منتخب بلاده للتحالف لنهائيات كأس العالم القادمة بروسيا. ويمتلك ليفاندوفسكي مهارة كبيرة للغاية في تنفيذ ركلات الجزاء، حيث لم يهدر سوى ثلاث ركلات جزاء من أصل 38 ركلة سددها خلال مسيرته في عالم الساحرة المستديرة. وخلال الموسم الحالي، نجح المهاجم البولندي في تسجيل 10 أهداف من ركلات، بنسبة نجاح بلغت 100 في المائة. وعلاوة على ذلك، نجح ليفاندوفسكي في إحراز عدد كبير من الأهداف بقدمه اليسرى على غير العادة (11 هدفا في عام 2017 مقارنة بالعام السابق)، بما في ذلك هدف الفوز أمام كولون الأسبوع الماضي، وكذلك الهدف الذي أحرزه في المباراة التي فاز خلالها بايرن ميونيخ على باريس سان جيرمان بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا. ومع ذلك، فإن فشله في

الأكبر في تحديد الفائز بلقب الهداف خلال عام 2017، حيث دخل ميسي هذا اللقاء بعدما نجح في الوصول للرقم القياسي المسجل باسم مولر كصاحب أكبر عدد من الأهداف لناد واحد في الدوريات الأوروبية الكبرى، وذلك عندما سجل الهدف رقم 525 لنادي برشلونة في مباراة فياريال خلال الشهر الحالي. ولو كان ميسي قد نجح في تسجيل هدف واحد من الثلاث كرات التي اصطلحت بالقائم والعارضة في مباراة برشلونة أمام ديبورتيفو لاجورونا الأسبوع الماضي (فضلا عن ركلة الجزاء التي أهدرها أيضا) لكان قد ضمن إنهاء العام دون منافس على رأس قائمة الهدافين. وكان فشل ميسي في إحراز ركلة الجزاء أمام ديبورتيفو لا كورونيا يعني أن النجم الأرجنتيني أصبح أول لاعب في برشلونة يهدر ثلاث ركلات جزاء في عام ميلادي واحد بعد النجم الكاميروني صامويل إيتو في

الأكبر في تحديد الفائز بلقب الهداف خلال عام 2017، حيث دخل ميسي هذا اللقاء بعدما نجح في الوصول للرقم القياسي المسجل باسم مولر كصاحب أكبر عدد من الأهداف لناد واحد في الدوريات الأوروبية الكبرى، وذلك عندما سجل الهدف رقم 525 لنادي برشلونة في مباراة فياريال خلال الشهر الحالي. ولو كان ميسي قد نجح في تسجيل هدف واحد من الثلاث كرات التي اصطلحت بالقائم والعارضة في مباراة برشلونة أمام ديبورتيفو لاجورونا الأسبوع الماضي (فضلا عن ركلة الجزاء التي أهدرها أيضا) لكان قد ضمن إنهاء العام دون منافس على رأس قائمة الهدافين. وكان فشل ميسي في إحراز ركلة الجزاء أمام ديبورتيفو لا كورونيا يعني أن النجم الأرجنتيني أصبح أول لاعب في برشلونة يهدر ثلاث ركلات جزاء في عام ميلادي واحد بعد النجم الكاميروني صامويل إيتو في

5 أسابيع من التحقيقات تنتهي بإدانة أول اثنين من مسؤولي الاتحاد الدولي... والسلسلة تتواصل

الأدلة تنهمر في قضايا فساد «فيفا»



خوان أنخل نابوت وماريا مارين وماونيل بورغا أول ثلاثة خضعوا للمحاكمة (أ.ب)

وكانت قاعة المحكمة تعج بالتوتر قبل صدور الأحكام الجزئية، وكان مارين، 85 عاماً، يتحرك ذهاباً وإياباً بكرسيه المتحرك وهو متوتر يديه على رأسه. وانتابت حالة من الدهول كلا منهما فور إعلان الحكم. وقد استمعت المحكمة إلى الكثير من الأدلة حول جشعهما، فقد اشتكى مارين، على سبيل المثال، من أن الرشوة السنوية التي تصل ملايين الجنيهات مقابل بث حقوق مباريات «كاس كوبا ليبرتادوريس» لم تصل بعد إلى حسابه المصرفي، وكان ذلك خلال اجتماع عُقد في مايو (أيار) 2013، والذي كان يتفاوض خلاله على الحصول على رشوة أخرى بقيمة 3 ملايين دولار مقابل حقوق بث مباريات «كوبا أميركا». وقد وصلت تفاصيل الاجتماع

الدولة المستضيفة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام 2022، والتي فازت قطر بحق استضافتها. وكثيراً ما تثار التساؤلات حول ظروف هذا التصويت التي أقيم عام 2011 نظراً إلى الشرة الكبيرة لقطر ووضعه تاريخياً في عالم كرة القدم. لكن المحكمة في بروكسل استمعت إلى شهادة مباشرة بان مسؤولاً كبيراً في «فيفا» قد تلقى ما لا يقل عن مليون دولار مقابل دعمه لقطر.

أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا)، ودوري أبطال أميركا الجنوبية للأندية (كاس كوبا ليبرتادوريس). وتوثق دفاتر الحسابات التي تستخدم أسماء كودية، المبالغ التي كان من المقرر أن يحصل عليها هؤلاء المسؤولون من شركات التسويق الرياضية الفاسدة مقابل منحها حقوق بث المباريات. وأدلى الشهود بشهاداتهم حول توقيت وكيفية إرسال الرشى التي وصلت إلى ملايين الجنيهات، وكشفت السجلات المصرفية كيف تم تحويل هذه الأموال. وأظهرت التسجيلات السرية أحد هؤلاء المسؤولين (مارين) وهو يتفاوض على مبلغ الرشوة الذي يقاضاه بصورة مباشرة. وفي نفس السياق، استمعت المحكمة أيضاً إلى أدلة بشأن تقديم رشى تتعلق بالتصويت على اختيار

ويأتي حكم إدانة مارين ونابوت بعد القرار الصادر أيضاً عن «فيفا» الشهر الماضي بالإيقاف مدى الحياة لثلاثة مسؤولين كرويين سابقين، أقروا بتهم فساد موجهة إليهم أمام القضاء الأمريكي. وشملت عقوبات «الإيقاف مدى الحياة عن جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم محلياً ودولياً» والتي أصدرتها لجنة القيم التابعة لـ «فيفا»، ريتشارد لاي، رئيس اتحاد «غوام» وعضو لجنة التدقيق في مدفوعات غير مشروعة ورشى بقيمة 150 مليون دولار على الأقل، تعارض تسليم المتهمين إلى الولايات المتحدة. وقال سام نيتز، مساعد المدعي العام الأمريكي، أمام هيئة المحلفين، إن الأدلة ضد الرجال الثلاثة كانت قوية و«تنهمر مثل الأمطار الغزيرة»، وحث أعضاء الهيئة على إدانة الرجال الثلاثة بتهم متنوعة تتعلق بتلقي رشى.

وكان روشا مسؤولاً عن تطوير اللعبة في «فيفا»، بينما كان اسكيبييل نائباً لرئيس اتحاد أميركا الجنوبية (كونميبول). وهؤلاء، إلى جانب مارين ونابوت وبورغا، من بين 42 مسؤولاً ومدبراً تسويقياً متهمين بدءاً من عام 2015 من القضاء الأمريكي، بفضائح فساد كبيرة. وغالبية المتهمين بالرشوة والاختلاس من أميركا الجنوبية، لكن هناك أيضاً أميركيين مثل تشاك بلايز، الأمين العام السابق لاتحاد «كونكاكاف» الذي توفي في يوليو (تموز) الماضي. ولم يحاكم سوى 3 فقط بعدما اعترف الآخرون بأنهم مذنبون وينتظرون حكمهم أو محاكمتهم في بلادهم، أو تمكنوا من تجنب تسليمهم للولايات المتحدة، عطلة عيد الميلاد.

إلى هيئة المحكمة عن طريق أليخاندرو بورزاقو، وهو شاهد رئيسي في القضية وسبق أن اعترف بالفعل بأنه مذنب بسبب الدور الذي قام به في هذا المخطط بوصفه الرئيس التنفيذي السابق لشركة إعلامية أرجنتينية سهلت دفع الرشوة. ووفقاً للمدعين العامين، أودع بورزاقو ملايين الجنيهات في كيان وهمي يسيطر عليه مارين في أوائل عام 2014، كما هو مبين في السجلات المصرفية التي عرضتها الحكومة. وبعد فترة وجيزة من ذلك، أنفق المسؤول البرازيلي مبالغ كبيرة على متاجر فاخرة في كل من باريس ولاس فيغاس ونيويورك. وظل مارين تحت الإقامة الجبرية في أثناء المحاكمة، وكان ينتقل من شقته التي تبلغ قيمتها 3.5 مليون دولار في برج بمانهاتن كل يوم. واستمعت المحكمة إلى أدلة تفيد بان نابوت حصل على نصيبه نقداً، حيث أرسل سابقه الشخصي في رحلات مدتها 30 ساعة، من مدينة سونسيون في باراغواي إلى بوينس آيرس في الأرجنتين، لتسليم دفعات نقدية لرئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم خوليو غرونونا. وكشفت الدفاتر والسجلات أن مبالغ نقدية بقيمة ملايين الجنيهات كانت تُسحب بانتظام وتُحوّل إلى نابوت تحت اسم كودي يسمى «هوندا». كما حصل نابوت على رشى في شكل هدايا فخمة، وفقاً

لشهادات الشهود، بما في ذلك تذاكر لحضور حفل للمغني البريطاني بول مكارتني في بوينس آيرس بقيمة بالفعل بأنه مذنب بسبب الدور الذي قام به في هذا المخطط بوصفه الرئيس التنفيذي السابق لشركة إعلامية أرجنتينية سهلت دفع الرشوة. ووفقاً للمدعين العامين، أودع بورزاقو ملايين الجنيهات في كيان وهمي يسيطر عليه مارين في أوائل عام 2014، كما هو مبين في السجلات المصرفية التي عرضتها الحكومة. وبعد فترة وجيزة من ذلك، أنفق المسؤول البرازيلي مبالغ كبيرة على متاجر فاخرة في كل من باريس ولاس فيغاس ونيويورك. وظل مارين تحت الإقامة الجبرية في أثناء المحاكمة، وكان ينتقل من شقته التي تبلغ قيمتها 3.5 مليون دولار في برج بمانهاتن كل يوم. واستمعت المحكمة إلى أدلة تفيد بان نابوت حصل على نصيبه نقداً، حيث أرسل سابقه الشخصي في رحلات مدتها 30 ساعة، من مدينة سونسيون في باراغواي إلى بوينس آيرس في الأرجنتين، لتسليم دفعات نقدية لرئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم خوليو غرونونا. وكشفت الدفاتر والسجلات أن مبالغ نقدية بقيمة ملايين الجنيهات كانت تُسحب بانتظام وتُحوّل إلى نابوت تحت اسم كودي يسمى «هوندا». كما حصل نابوت على رشى في شكل هدايا فخمة، وفقاً

نيويورك، أوليضر توجلاند بعد مرور أكثر من عامين ونصف العام على مدهامة أحد الفئاد بمدينة زيوريخ السويسرية، وكشف النقاب عن التحقيق الموسع الذي تجريه الحكومة الأميركية حول الفساد في الاتحاد الدولي لكرة القدم. أدانت هيئة محلفين في نيويورك أول مسؤولين رياضيين تجرى محاكمتهم وسط توقع المزيد في المسلسل الذي فضح «فيفا». ويعد 5 أسابيع طويلة من الأدلة التفصيلية في محاكمة مثيرة للجدل أدانت هيئة المحلفين الأميركيين، الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم خوسيه ماريا مارين، 85 عاماً، في 6 من أصل 7 تهم موجهة إليه. أما الرئيس السابق لاتحاد باراغواي خوان أنخل نابوت، 59 عاماً، الذي شغل أيضاً منصب رئيس اتحاد أميركا الجنوبية «كونميبول»، فوجدت الهيئة أنه مذنب في ثلاث من التهم الخمس الموجهة إليه. وتصل العقوبة الناجمة عن هذه التهم إلى السجن لمدة 20 عاماً كحد أقصى، وستصدر القاضية بامبلا تشين حكمها في الأسابيع القليلة المقبلة. إلا أن اللجنة المكونة من 12 عضواً لم تتوصل إلى توافق في الرأي بخصوص الرئيس السابق لاتحاد بيرو ماونيل بورغا، الذي وجهت إليه تهمة واحدة تتعلق بالابتزاز، وستعود إلى استئناف الدوائر بعد عطلة عيد الميلاد.

يوميات الشرق

خطيبة الأمير هاري تحضر الاحتفال مع أفراد العائلة المالكة

الملكة إليزابيث تشي على روح دعاة زوجها في رسالة الميلاد



الملكة إليزابيث والأمير فيليب والأمير تشارلز وكاميليا والأمير هاري وخطيبته ميغان والأمير ويليام وزوجته كيت أمام كنيسة سانت ماري في ساندرينغهام أمس (أ.ب)

الشديدة. ويذكر أنه تم إلغاء قداس عيد الميلاد للملكة العام الماضي بسبب إصابتها بنزلة برد شديدة. ويعتزم الأمير هاري عقد قرانه على ماركل في 19 مايو (أيار) المقبل في بلدة ويندسور غربي لندن. وقد تم دعوة ماركل قبيل الكريسماس لحضور مأدبة غداء مع العائلة المالكة في قصر باكنينغهام. ووصفت الصحف البريطانية هذا الأمر بأنه غير معتاد، لأنه لم يتم عقد القران بين ماركل وهاري بعد.

ومن المنتظر أن تضع كيت مولودها الجديد الربيع المقبل. وظهرت الملكة إليزابيث في ملابس برتقالية اللون بالكامل. وحضر القداس الكثير من أفراد العائلة المالكة، من بينهم الأمير فيليب 96 عاماً زوج الملكة إليزابيث 91 عاماً، وولي العهد الأمير تشارلز 69 عاماً مع زوجته كاميليا 70 عاماً. وكان من بين الحضور شقيق تشارلز، الأمير اندرو 57 عاماً، الذي اضطر إلى ملاحقة قبعته بعد أن أطاحت بها الرياح

والنجل الأصغر لولي عهد بريطانيا، الأمير تشارلز. وسارت ماركل 36 عاماً بجوار خطيبها 33 عاماً، شابة ذراعتها بذراعها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وارتدت ماركل معطفًا بنيًا فاتحًا وقبعة وحذاء برقبة بنين. وكانت بجوارها دوقة كامبردج، كيت، مرتدية معطفًا كاروهات وقبعة سوداء من الفيلو، ورافقها زوجها الأمير ويليام، وبدت بوضوح استدارة بطن كيت، الحبلى في طفلها

الملكية في عيد الميلاد إلى الملك جورج الخامس في 1932 وبتت لأول مرة عبر التلفزيون منذ 60 عاماً في 1957. وكان الأمير هاري وخطيبته الممثلة الأمريكية ميغان ماركل قد شاركا في قداس عيد الميلاد (الكريسماس) مع ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية في بلدة ساندرينغهام البريطانية. وفي ظل طقس بارد وممطر توافد كثير من المواطنين إلى الطريق المؤدي لكنيسة «سان ماري ماجدلين» لرؤية ماركل



الملكة إليزابيث الثانية والأمير فيليب دوق أدنبرة بعد مغادرتهم الاحتفال أمس (أ.ب)

كروسي العرش حيث تولت عرش بريطانيا منذ 65 عاماً. نادرا ما تتحدث عن زوجها. وقالت الملكة إليزابيث في عيد زواجها الذهبي في 1997 إن

هويتها القوية خلال الاثنى عشر شهرا الماضية في وجه الهجمات المروعة». والملكة إليزابيث هي أطول حكام العالم جلوسا على

وفي لفتة شخصية، تحدثت الملكة البالغة من العمر 91 عاماً عن زوجها بعدما احتفلت هذه السنة بمرور سبعين عاماً على زواجها. فقد وضعت على مكتبها صورتين للزوجين الملكيين إحداهما التقطت بالأسود والأبيض عند زواجهما والثانية في مناسبة البوبيل البلايني للزواج. وأنتت الملكة في خطابها على «الدعم» الذي يقدمه زوجها الأمير فيليب الذي تقاعد هذه السنة مع بلوغه سن 96 عاماً، و«حس الفكاهة الفريد لديه». وتحدثت الملكة عن أهمية المنزل في رسالتها والإحساس بالانتماء للمجتمع في لندن ومانشستر بعد حادث الحريق المدمر في جرينفيل تاور في لندن والهجمات التي تعرضت لها لندن ومانشستر. وطبقا لملقطات من كلمتها التي نشرها قصر باكنينغهام قالت الملكة: «نحن نفكر في منازلنا كمكان للدعة والألفة والحب».

لندن، «الشرق الأوسط»

أعربت الملكة إليزابيث الثانية عن تقديرها لزوجها الأمير فيليب في رسالة عيد الميلاد وعلى «دعمه وروح الدعابة الفريد» للأمير فيليب، حسب «رويترز». وقالت الملكة في خطابها المسجل في قصر باكنينغهام حيث ارتدت ثوبا عاجي اللون «في هذا العيد أفكر بلندن ومانشستر اللتين تفرقتا بهويتيهما الرائعتين خلال الأشهر الـ12 الماضية في مواجهة الاعتداءات الشنيعة».

وأضافت في رسالتها التي أذاعتها أمس الاثنين الساعة 15:00 بتوقيت غرينتش «في عيد الميلاد هذا، أفكر في لندن ومانشستر اللتين تجلت

وأضافت في رسالتها التي أذاعتها أمس الاثنين الساعة 15:00 بتوقيت غرينتش «في عيد الميلاد هذا، أفكر في لندن ومانشستر اللتين تجلت

يعود تاريخه إلى عام 1895 أول متحف للآديان في قصر «ابنة الخديوي»



القصر من الخارج (الشرق الأوسط)

إداري، وأنه لا بد أن يكون مركزاً للثقافة والحضارة، ويتوقع أن يكون له صدى عالى». يمتاز قصر الأميرة خديجة بموقع مميز ليكون مركزاً ثقافياً، وقد تم ترميم الحوائط والأعمدة والزخارف، التي تزين القصر المشيد على الطراز «النوب الإسلامي» الذي يمزج بين الطراز القوطي والنوب مانويلين والمملوكي الإسلامي، ويتميز القصر بوجود حديقة تصلح لإقامة الفعاليات الثقافية والفنية وحجرات وأجنحة فسحة تحولت إلى قاعات مجهزة للندوات تستوعب بعضها أكثر من 200 فرد.

سوف يضاف المتحف الجديد إلى ما تزخر به ضاحية حلوان التاريخية من معالم أثرية، إذ يمتد تاريخها ومعالمها إلى عهد المصريين القدماء، وتشتهر حلوان بأنها كانت ضاحية القصور الملكية ولا يزال بها بعض بيوت الأعيان والأسراء والباشوات، وأبرز معالمها الآن قصر «ركن فاروق» الذي كان الإسترخاء المفضلة للملك فاروق، وتحولت إلى متحف يطل على النيل، وبها متحف للشمع والعيون الكيريتية، وكازينو وفندق الكيريتاج الذي زاره مشاهير العالم، فضلاً عن حديقة اليابانية. وكان الخديو توفيق قد اهتم بحلوان وأولاهها عناية خاصة، وجعلها مركز عالمي للاستشفاء مستغلاً وجود العيون الكيريتية التي اكتشفت في عهد الخديو عباس حلمي الثاني، وبنى بها فندقاً مجاوراً لقصر زوجته أو «قصر الأميرة خديجة» لكن الفندق اختفى تماماً.

بالقواسم المشتركة بين الديانات، كما سيروي للزائرين سيرة آديان عاشت في سلام داخل المجتمع المصري». وأضاف: «سنناقش القبح والظفر... نريد أن نحقق أعظم قيمة حضارية من هذا المتحف، وفيه تبعت مصر رسالة إيجابية بأنّها أرض التسامح وأرض الديانات والثقافات، ومن خلاله تطل على العالم لتثبت أن الشخصية المصرية والهوية والحضارة المصرية تستحق الاعتراف».

«فكرة إنشاء متحف للديانات التي مرت على مصر، فكرة متجددة خصوصاً أنه سيتناول تاريخاً ممتداً بدءاً من الديانات الفرعونية ومفهوم التوحيد عند أخصائين، ومروراً باليهودية والمسيحية وحتى الإسلام» يؤكد الفقهي، مشيراً إلى أن «مصر احتضنت معابد يهودية لا تزال 9 منها شاهدة على ثقافة الإنسان المصري، الذي لم يفكر في المساس بهذه المعابد على الرغم من الحروب الطويلة مع إسرائيل أو حتى قذفها بالحجارة».

وتتملك مكتبة الإسكندرية خبرة واسعة في إدارة القصور والمعالم التاريخية والأثرية؛ وتحولها إلى مراكز ثقافية؛ أبرزها قصر أنطونينياس بالإسكندرية وبيت السناري بالقاهرة. من جانبه، أكد المهندس عاطف عبد الحميد محافظ القاهرة، أن «قصر خديجة هانم، ذو طراز معماري متميز، ومن العظمى أن يضاف للمتاحف المصرية متحفاً للآديان. وجدنا أن قيمة أكبر من أن يكون مجرد مقر

في شوارع وأزقة مصر تنتشر آثار ودور عبادة يهودية ومسيحية وإسلامية، لكن لم تحضن مصر متحفاً للآديان الثلاثة، يعكس ثقافة المجتمع المصري الذي شهد فجر الضمير الإنساني، لذا وقعت محافظة القاهرة أول من أمس بديوانها برتوكول تعاون مع مكتبة الإسكندرية، لتحويل قصر «الأميرة خديجة» بحلوان إلى متحف للآديان.

يعود تاريخ القصر إلى عام 1895 وكان يسمى سراي أمينة هانم الشهيرة بـ«أم المحسنين» زوجة الخديو توفيق، سادس حكام مصر من الأسرة العلوية، اشتترته بمبلغ 6 آلاف من الجنيهات الذهبية، ويقع على مساحة 9838 متراً مربعاً، تم أهدته أمينة هانم لابنتها الأميرة خديجة لينظم فيه حفل زفافها على الأمير عباس سليل محمد علي باشا.

تقع مباني القصر وملحقاته على مساحة 1448 متراً مربعاً وتوزع الساحات في المساحات الباقية. وقد أهدته الأميرة خديجة عام 1902 إلى نظارة الصحة، ليكون مشفى للأمراض الصدرية، ثم نالته برائن الإهمال وتحول إلى مدرسة ثانوية في ثلاثينات القرن الماضي حتى أصبح مهجوراً ووكراً لنجار المخدرات، إلى أن رُممت محافظة القاهرة القصر بتكلفة بلغت 21 مليون جنيه، ليكون منبراً ثقافياً وحضارياً بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية. توجد في مصر متاحف فرعونية ويونانية ورومانية وقبطية وإسلامية ومتاحف أخرى متنوعة، لكن مصر اليوم تطل على العالم، الذي تنهضه الكراهية، بمتحف للآديان، في هذا المتحف الفريد، موجهة رسالة تسامح ترتكز على التاريخ الاجتماعي والثقافي للشعب المصري.

«أشعر بأن هذه لحظة مهمة في تاريخ الثقافة المصرية»، هكذا أكد مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «سيركز المتحف على البعد الإنساني لدى الآديان منذ عهد قدماء المصريين، بل سيكون متحفاً تفاعلياً وتعليمياً، يولد لدى الأجيال الجديدة معرفة أفضل

الخروج إلى المجتمع سوى تلك الزيارات الطويلة إلى منزل جدتها ليزا البستاني في بلدة الديبة. ولأن قلقها كان يتركز على إبعاد الفقر عن عائلتها الصغيرة فقد أقدمت على العمل في سن مبكرة واشتركت في الرابعة عشرة في برامج الأخوين فيليب الإذاعية». أثمر زواج فيروز من عاصي الرحباني الكثير من الأعمال الفنية التي كانت حبيسة الحكاية لدى الأخوين رحباني لكن الكاتب بربط روعة هذه الأعمال بزواج فيروز، ويقول نقلاً عن عاصي: «بمقدّر ما تكون نفسيته مرتاحة يكون أداؤها أبهى أداء، أما إذا كانت مشوشة وأعبائها متعبة فيتعذر العمل معها».

وعن الأعمال الفنية والزواج والعائلة يقول قاسم ناعلا عن فيروز في مراحل سابقة: «الزواج صعب بين البسطاء والعاديين وكيف بيننا. بيت صعب وأولاد هذا البيت تعدوا كثيراً، عائلتنا مثل الفرحة والفرح، والأساس فيها الحزن والألم... فرحنا المؤقت كان الحلم، الحزن كان الحقيقة» ويستعرض الكاتب المراحل العائلية العصبية التي مرت بها فيروز إذ إن ابنها «هالي» يعاني من مرض اليرقان الحشوي الذي أفقده الحركة والأيديين وزوجها عاصي أصيب بالجلطة الدماغية قبل وفاته فيما توفيت ابنتها ليال جراء المرض نفسه.

وينقل الكاتب عن فيروز كلاماً تشير فيه إلى تجاربها ومعاناتها على مر السنين قائلة: «قبل فيها الكثير إلا الحقيقة... أنا من أصدقاء الصمت، سالوني في مصر عن شعوري بالحناء أمام أبو الهول قلت أبو الهول صاحبني من زمان وأنا من أقربائه، أحبه لأنه صامت». يقع الكتاب في 384 صفحة من القطع الوسط وهو صادر عن دار «بيسان»، وعرض في معرض بيروت الدولي للكتاب في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) في بيروت.

زواج المغنية اللبنانية بعاصي أثمر الكثير من الأعمال الفنية جوانب خفية في حياة الأخوين رحباني وفيروز



عاصي وفيروز

اللبنانية ويتعاونوا ويتعرف عاصي إلى الصبية الخجولة نهاد حداد التي أصبحت فيما بعد المطربة الشهيرة فيروز. ويدخل الكاتب هاشم قاسم إلى منزل فيروز الخواضع في زقاق البلاط في بيروت ليصف للمقارئ أسلوب حياة فتاة «متردة ترندي البلوزة والخنورة وتعيش غريبة عن أحلام الصبايا إذ كانت رغباتها وأمنياتها تتجمد عند عتبة المنزل، ولم يكن متاحاً لها فرص

أهالي القاطع المختلفين على توزيع المياه في مسرحية جسر القمر». ويروي الكاتب أن الوالد حنا كان أصياً، إلا أنه كان بروي في فوار أنطلياس قصادت كاملة لعنترة بن شداد وهو باع طنجرة من المهقي ليشترى بثمنها ديوان عنترة». وبعد وفاة الوالد أصدر الرحبانيان مجموعتهما الشعرية الأولى بعنوان «سمر» مها» قبل أن يدخل الإذاعة

على أسماء كثيرة وملامح شخصيات سبع ومخول التي عرفها جمهور الخمسينات والستينات. «أما النزاعات بين أهالي المنطقة فهي من العوامل التي أثرت في تكوين شخصيتنا الفنية وكانت تتحول النزاعات أحياناً إلى مشادات ومعارك بالأيدي والمعاول في إطار الخلاف على اقتسام المياه بين المزارعين، وهو ما ظهر في شخصية شيخ المشايخ بين

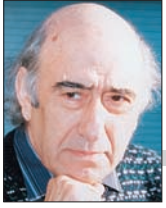
بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

تتكشف فصول جديدة عن حياة الأخوين رحباني في كتاب «الظاهرة الرحبانية.. مسيرة ونهضة» للكاتب اللبناني هاشم قاسم الذي يستعرض فيه سمات التجربة الرحبانية وموقعها على مدى نصف قرن. وعلى الرغم من أن حياة الثنائي عاصي ومنصور الرحباني أصبحت على كل لسان، فإن الكاتب يدخل إلى زوايا جديدة لم يتطرق إليها الباحثون من قبل، حسب تقرير لـ«رويترز».

ففي معرض مروره على منزل عاصي ومنصور في بلدة أنطلياس الواقعة بمحافظة جبل لبنان، يقول الكاتب إن والدهما حنا الرحباني كان أحد قيادات المنطقة ومطرباً من قبل السلطة العثمانية، وقد استاجر المهقي المعروف بفوار أنطلياس وكان يعرف على آلة البرق بين أصحابه وأفراد عائلته ومن بينهم طفلة عاصي ومنصور.

ويضيف الكاتب: «ولد الرحبانيان في بيت قديم كانت تملكه أهما سعدي لكن العائلة بسبب ظروفها الصعبة عاشت تنتقل من بيت إلى آخر، ويعلق منصور على ذلك بالقول: تشرذنا في منازل البؤس كثيراً، هذه سكتنا بيوتاً ليست بيوت، هذه طفولتنا أختوي وأنا».

وحسب الكاتب فإن عاصي كان ناجحاً في دروسه، أما منصور فقد كان فاشلاً في المدرسة وكان يدفع ثمن فشله بأن يبقيه المعلم داخل الغرفة ويغلق عليه الباب لساعات عدة. ومع اشتداد الحرب العالمية الثانية انتقلت العائلة الرحبانية إلى منطقة ظهور الشوير، وهناك كان عاصي ومنصور يقتربان من الطبيعة أكثر ويمتزجان بأحراشها وبحبواتها وصخورها ويشتمقان رائحة البارود المختلطة برائحة الزهر. ويقول منصور حسب ما ينقل عنه الكاتب: «كنا جلوس عند التخوم والمنعطفات والجلول ونبجول سيرا على الأقدام، وهناك تعرفنا



خالد القسبي

الجنود السالبة

في القرن الخامس الهجري، كثيراً ما تعرض الجنود لانقطاع رواتبهم كما يروي ابن الجوزي، ونقله عنه الأستاذ الفاضل بدرى محمد فهد في كتابه القيم «العامية ببغداد في القرن الخامس الهجري». وكان انقطاع الرواتب والتخصيصات إشارة للجنود في بث الفوضى في البلاد، وحاصروا قصر الخليفة جلال الدولة بما اضطره إلى عرض متاع بيته من الفرس والنياب وأدوات المطبخ، ويؤكد لهم أن هذا كل ما في قصره، ويعددهم بدفع رواتبهم في القريب العاجل. ولم يعالج ابن الجوزي هذه الظاهرة، ولماذا توقف دفع الرواتب العسكرية. بيد أنه كثيراً ما أدى ذلك إلى ارتفاع الأسعار وشيوع القحط في الأسواق.

هكذا فعل أيضاً وزيره عندما حاصر الجنود بيته، فأخرج لهم ما في البيت من ثياب ولوازم بيتية وسفرة الطعام، بيد أنهم لم يقتنعوا بكلامه فهمجوا على البيت واقتحموه ونهبوا كل ما وجدوه امامهم.

وفي عام 1038م لم يتسلموا رواتبهم أيضاً فنصروا أن أحد أمراءهم، الأمير بارسفان، قد سرق رواتبهم فهاجموا بيته، ولكنه هرب ولاد بقصر الخليفة كما كانوا يفعلون غالباً. ورغم أن الخليفة قد خرج إليهم ووعدهم بدفع رواتبهم، بيد أنهم لم يقبلوا كلامه، فنصبوا الخيام العسكرية على شواطئ النهر كإشارة لإعلان الفوضى والتمرد. راحوا يسرقون المواشي والحيوانات من الفلاحين والرعاة، وأخذوا يهاجمون المارة ويسرقون ثيابهم. واضطر الناس إلى استئجار حرس يمشون وراءهم ويحرسونهم. حدث ذلك حتى في أيام العبد وخروج الناس لأداء صلاة العيد في الجامع.

وبعد سنوات قليلة لم يتسلم الجنود رواتبهم في عام 1041م، فخرجوا للدرب والأسواق ليعتدوا على الناس، وينهبوا ما عليهم من ثياب وعدة، وشاعت في البلد موضة خطف عمائم المعتمين من فوق رؤوسهم أثناء سيرهم في الطرقات والأسواق. وشاعت الفوضى وتحديات السلطة بحيث أقدم الجنود على إغراق امرأتين عمداً في نهر دجلة.

وكثيراً ما كانت حالات الفوضى هذه تنتشر في بغداد كلما سمع الجنود والجمهور أن الخليفة أخذ يعاني من مرض، أي مرض كان. وبدلاً من الذهاب للجوامع للصلاة والدعاء له بالشفاء، كانوا يعلنون التمرد، فيسرقون وينهبون ما حدثتهم به أنفسهم. وما إن يسمعوا ويتحققوا بان الخليفة قد تعافى وشفي من المرض فإنهم يعودون لرشدهم واستقرار أسواقهم ومحلاتهم العامة. وهذه ظاهرة عجيبة تلفت النظر وتتطلب علماء اجتماع وسيكولوجيا لتفسيرها والخوض فيها.

تسمح في أيامنا هذه انقطاع الرواتب في العراق عن بعض قطاعات الدولة، ولا سيما في النواحي البعيدة عن العاصمة. بيد أنني لم أسمع بعد عن انقطاع رواتب الجنود. الظاهر أن أولى الجنود قد تعلموا ما ذكرته أدراسه أولاً بليغاً من بغداد القرن الخامس الهجري، فعملوا أي شيء ولكن إياكم وإياكم من قطع رواتب الجنود.

منشكروا عام 1941، من دون رضا والدته. «في تلك الأيام لم تكن الطبقة المحافظة ترغب في زواج أبناهم من خريجات الجامعة، خصوصاً إذا كنَّ قد درسن وسط الأولاد في الفصول الدراسية»، حسب ما قالته هوماي في سيرتها الذاتية. في تلك الفترة الزمنية لم يكن المجتمع يعترف بعمل المرأة، خصوصاً في مجال التصوير الاحترافي، فقد كانت أعمالها الأولى تنشر في مجلتي «إيلوسترييت ويكلي» و«هوماي كرونكل» مذيبة باسم زوجها السذي كان يعمل بهاتين المطبعتين. نشرت بعض أعمال هوماي تحت عنوان «الدا 13»، وفي تلك الصور تمكنت هوماي من التقاط الإحساس والعاطفة المطلوبتين لموضوع كل صورة بطريقة لم يسبقها إليها أحد في عصرها.

صرح سابينا غاديهوك والرسمية لأشهر شخصيات القرن العشرين، منها محمد رضا شاه بهلوي، ومارتن لوتر كنج، وهو والشخصية، منها وصوله إلى منصب رئيس الوزراء. كذلك كانت هناك صور للسهرات الاجتماعية، والخلاص المقامة في نادي دلهي جيخانا، وفترة عدم الانحياز، ومؤتمر باندونغ عام 1955.

كانت هوماي حاضرة لتلتقط صورة لنهره على سرير الموت فيما كانت ابنته إنديرا تتحدث في وجهه. أحد أشهر الصور السياسية لنهره كانت قد التقطت له بينما يشعل سيجارة لزوجته المفوض السامي البريطاني، فيما كانت أخرى تتدلى من فمه. لم تكن هوماي قريبة من حياة نهره الخاصة فحسب، بل نجحت أيضاً بكسب ثقته التي جعلتها تتلقت صوراً للحظات التي لم يكن فيها برفقة حراسه.

لو أننا تخفنا لما هو أبعد من الحركة التي كسبتها، فقد نجحت هوماي في أن تصنع أفضل المصورين في القرن العشرين، أيضاً صحافية ذات موهبة وحس وروح حقيقية. وفي سيرتها الذاتية، قالت هوماي: «عندما توفي نهره شعرت وكأنني طفلة فقدت أفضل شربة لديها، وبكيت وأخفيت وجهي عن زملائي المصورين». وبعد وفاة زوجها عام 1970 بفترة قصيرة، قرزت هوماي التوقف عن التصوير احتجاجاً على «التصرفات السيئة» التي باتت تصدر من الجيل الجديد من المصورين. ورحلت هوماي عام 2012 عن عمر ناهز 98 سنة.

هوماي فيرولا أول مصورة فوتوغرافية هندية

«غوجل» يهدي «سيدة العدسة الأولى» رسماً كاريكاتورياً



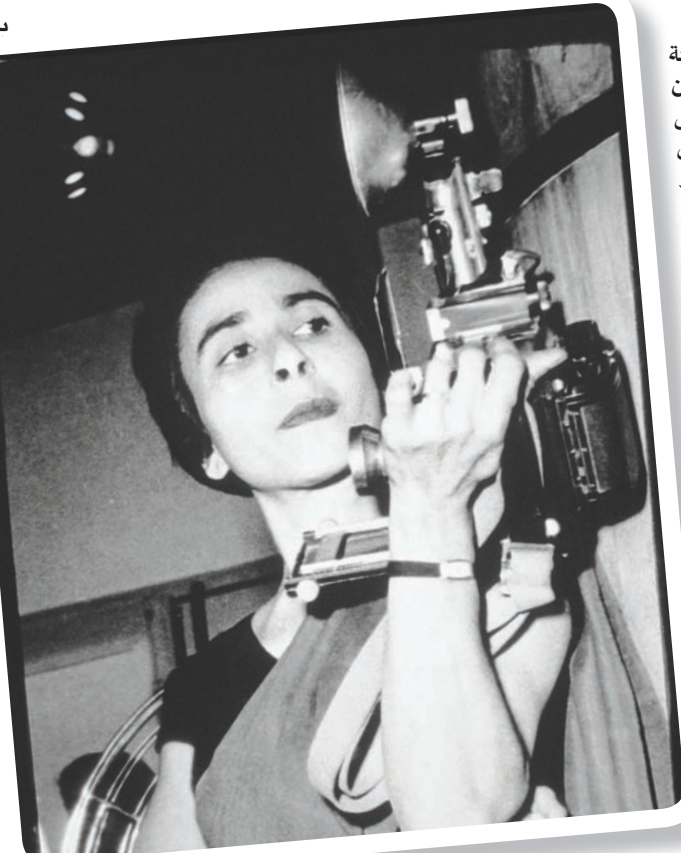
هوماي في آخر سنوات عمرها

بناء للسود ولصانع الحديد، وكذلك الزيارات الرسمية لأشهر شخصيات القرن العشرين، منها محمد رضا شاه بهلوي، ومارتن لوتر كنج، وهو والشخصية، منها وصوله إلى منصب رئيس الوزراء. كذلك كانت هناك صور للسهرات الاجتماعية، والخلاص المقامة في نادي دلهي جيخانا، وفترة عدم الانحياز، ومؤتمر باندونغ عام 1955.

كانت هوماي حاضرة لتلتقط صورة لنهره على سرير الموت فيما كانت ابنته إنديرا تتحدث في وجهه. أحد أشهر الصور السياسية لنهره كانت قد التقطت له بينما يشعل سيجارة لزوجته المفوض السامي البريطاني، فيما كانت أخرى تتدلى من فمه. لم تكن هوماي قريبة من حياة نهره الخاصة فحسب، بل نجحت أيضاً بكسب ثقته التي جعلتها تتلقت صوراً للحظات التي لم يكن فيها برفقة حراسه.

لو أننا تخفنا لما هو أبعد من الحركة التي كسبتها، فقد نجحت هوماي في أن تصنع أفضل المصورين في القرن العشرين، أيضاً صحافية ذات موهبة وحس وروح حقيقية. وفي سيرتها الذاتية، قالت هوماي: «عندما توفي نهره شعرت وكأنني طفلة فقدت أفضل شربة لديها، وبكيت وأخفيت وجهي عن زملائي المصورين». وبعد وفاة زوجها عام 1970 بفترة قصيرة، قرزت هوماي التوقف عن التصوير احتجاجاً على «التصرفات السيئة» التي باتت تصدر من الجيل الجديد من المصورين. ورحلت هوماي عام 2012 عن عمر ناهز 98 سنة.

ولدت فيرولا عام 1913، وكان التعليم هدفها الاسمي رغم جميع الحواجز والعقبات الاجتماعية التي كانت تقف عائقاً يمنع غيرها من الفتيات من تحقيق ما حققته في تلك الفترة. لم يتجاوز عدد الفتيات في المدرسة التي كانت تدرس فيها ست أو سبع، وكانت الفتاة الوحيدة التي طالبا تقدموا لاختبارات القبول في الجامعة، واستطاعت في الإقتصاد. عام 1926، قابلت هوماي منمشكرو فيرولا، وكان أول من قدمها إلى فن التصوير. غير أنها دبرت نفسها باحترافية في مدرسة «سير جي جي» للفنون بمدينة مومباي، تزوجت هوماي من



هوماي تحمل كاميرتها

عنوان «سيرة الهند بعدسات التصوير: توثيق تاريخي أهدته هوماي فيرولا». بالإضافة إلى التقاط صور للأيام الأخيرة للاستعمار البريطاني، كانت هوماي فيرولا واحدة من المؤرخين التصويريين لمرحلة ما بعد الاستقلال حيث التقطت عدساتها مرحلة النشاط وكذلك خيبة الأمل التي من بها الشعب الجديد. ووثقت هوماي فضائل الاستقلال وما شهدته البلاد من

«يوم الجمهورية»، من المارشال تيتو والمملكة

اليزابيث الثانية إلى جاكلين كينيدي، ومن خروشوف إلى كوسيجين، ومن أيزنهاور إلى نيكسون، وفي كل تلك الصور تمكنت هوماي من توثيق أهم اللحظات لقادة العالم الذين حدّوا مسار التاريخ في القرن العشرين.

بزي الساري التقليدي الأنيق الذي حرصت عليه، ويكاميرا من طراز «ريفليكس» إلى جانبها، كانت هوماي المرأة الوحيدة وسط جموع الصحافيين في ذلك الحين. وبرزت شخصيتها للدرجة التي جعلت المخرج البريطاني غريغور تشاندا يحدّد ممثلاً يؤدي دورها في أحدث أفلامه الذي حمل عنوان «ذا فيسرو».

من بين الصور التي التقطتها هوماي فترة الاستعمار، صورة لناما الملك البريطاني في الهند وزوجته يجلسان على الأرض أثناء حرق جثمان

الفرص لتوثيق تبعات الحرب على بلدانها. ثم انتقلت إلى دلهي وبدأت العمل مع اللجنة البريطانية العليا، في خطوة هامة خلال مسيرتها المهنية. كان عملها في تلك اللجنة سبباً لوجودها في جميع المناسبات بصفة منتظمة، سواء العامة أو الخاصة، لتشكل تلك المرحلة بداية عصرها الذهبي كمصورة صحافية، حسب سابينا غاديهوك، الأستاذة في جامعة «جاميا ميليا» الإسلامية في الهند ومؤلفة كتاب حمل

ثيوذلمي، براكريتي غوبتا

أهدى محرك البحث العالمي «غوجل» أخيراً، هوماي فيرولا أول مصورة فوتوغرافية هندية، رسماً كاريكاتورياً احتفالاً بعيد ميلادها الرابع بعد المائة.

لعبت «سيدة العدسة الأولى»، دوراً كبيراً في الفترة التي شهدت خلالها الهند تحولاً من الحكم الاستعماري إلى مرحلة الاستقلال، وفي مختلف التحولات التي عصفت بالبلاد بعد ذلك.

امتنت هوماي فيرولا التصوير في وقت كانت النساء مقيدات بالعمل في بعض الأعمال الخاصة، وكان نادراً ما تحصل فتاة على فرصة للتعليم والمشاركة في الحياة العامة. وفي وسط هذا المناخ، تجرأت هوماي على اقتحام مجال يهيمن عليه الرجال لتصبح أول امرأة هندية تقف خلف العدسات.

لم تكن الصور التي التقطتها مجرد ذكرى للحظة ما، بل شكّلت مرجعاً موثقاً يمكن للمؤرخين العودة إليه. ففي الوقت الذي كان من النادر أن تحظى الفتاة بفرصة للتعليم بعد أن تتخطى سنا معينة، وكان العمل بعد الزواج أكثر ندر، كانت هوماي تمثل أيقونة أمل لأمعة بتدبيرها للعقول الجامدة بدفعاها عن جميع بنات جنسها في شبه القارة الهندية.

بعدساتها صنعت تاريخ الهند

باعتبارها أول مصورة فوتوغرافية هندية، فقد ازدهر عملها في حقبة الثلاثينات مع بداية الحرب العالمية الثانية. وخلال عمرها المهني الذي استمر قرابة 40 سنة، استطاعت هوماي تسجيل لحظات الصوحة السياسية من خلال عدساتها المحايدة، فبدأت من فترة الاحتلال البريطاني حتى بداية ظهور الديمقراطية في الهند ومرورا بكل التحديت التي واجهتها البلاد وخيبة الأمل التي شعر بها الجميع نتيجة لمرحلة ما بعد التقسيم، فقد سجّلت هوماي أهم اللحظات التاريخية للبلاد في كل صورة التقطتها.

مثلت صورها وثائق بدأ من آخر تحية أداها نائب ملكة بريطانيا، اللورد مونتباتن إلى موت غاندي ونهره مورا بالمؤتمر الشهير الذي صوت لصالح تقسيم الهند، ورفض أول علم هندي على «الحصن الأحمر» في 15 أغسطس (آب) 1947، وحفل الاستقبال الذي أعده اللورد مونتباتن في اليوم نفسه، وحتى أول استعراض عسكري، وكان ذلك فيما عرف

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:35	06:56	12:22	03:26	05:47	07:17
المدينة المنورة	05:40	07:03	12:23	03:22	05:42	07:12
القدس	05:09	06:35	11:38	02:23	04:41	06:03
الرياض	05:12	06:35	11:54	02:53	05:13	06:43
القاهرة	05:14	06:46	11:54	02:41	05:00	06:23
الخرطوم	05:49	07:11	12:48	04:01	06:24	07:39
الرباط	05:59	07:28	12:25	03:04	05:22	06:46
تونس	05:56	07:28	12:18	02:49	05:07	06:35
الكويت	05:11	06:38	11:47	02:36	04:54	06:24
أبوظبي	05:38	07:01	12:21	03:19	05:39	07:09
المنامة	04:57	06:20	11:36	02:32	04:51	06:21
الدوحة	04:51	06:14	11:32	02:30	04:49	06:19
مسقط	05:20	06:42	11:04	03:04	05:24	06:54
بيروت	05:10	06:38	11:36	02:15	04:33	05:58
صنعاء	05:06	06:24	12:02	03:14	05:38	07:08
عمان	05:03	06:32	11:35	02:18	04:37	06:07
بغداد	05:34	07:02	11:01	02:41	04:59	06:23
اسطنبول	05:47	07:25	12:03	02:22	04:39	06:13
نيقوسيا	05:21	06:50	11:45	02:21	04:39	06:04
أثينا	06:03	07:37	12:24	02:52	05:09	06:39
لندن	05:59	08:03	11:59	01:38	03:53	05:51
باريس	06:46	08:41	12:49	02:40	04:57	06:46
نيس	06:18	08:01	12:30	02:40	04:57	06:36
روما	05:54	07:34	12:09	02:25	04:42	06:18
بروكسل	06:41	08:42	12:41	03:23	04:39	06:35
مدريد	06:56	08:34	01:13	03:34	05:52	07:25
جنيف	06:26	08:14	12:34	02:35	04:52	06:36
فيينا	05:48	07:42	11:53	01:46	04:03	05:52
برلين	06:08	08:14	12:05	01:39	03:54	05:55
فرانكفورت	06:14	08:12	12:06	02:03	04:20	06:12
استوكهولم	06:26	09:27	12:04	02:39	05:32	06:53
أوسلوا	06:17	08:37	12:08	01:26	03:39	05:52
امستردام	06:41	08:47	12:39	02:14	04:29	06:30
نيويورك	05:55	07:16	11:59	02:15	04:32	06:54
واشنطن	06:04	07:23	12:07	02:32	04:50	06:10
لوس أنجلوس	05:41	06:54	11:52	02:30	04:48	06:03

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل اسكتلندي.
- 2- عاصمة إسبانيا - مائة قنالة.
- 3- المنامة - موضع القوة - قاعدة العبد.
- 4- رغ العيش - شهر ميلادي.
- 5- «مكوكس».
- 6- بيتا طبيب الرئحة - مفرد انقسام.
- 7- أستاذ «مكوكس» - للتعريف.
- 8- علم مؤنث - واثني.
- 9- ولاية أمريكية «مكوكس» - للفتي.
- 10- اصعب - دولة عربية «مكوكس».

الزحل السالتي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ل	د	س	ع	ي	غ	ف	أ	س
2	ل	ن	ا	ر	ي	ل	ل	ل	م
3	ل	د	ل	ر	ع	ا	ا	ا	م
4	ا	ي	ل	ع	ي	ب	ا	ل	ا
5	ع	ا	ل	ل	ن	ن	ن	ن	ا
6	ل	ل	ل	ا	ا	ل	ل	ل	ل
7	و	ا	س	و	و	ل	ن	ا	ا
8	ن	ا	م	ا	م	ا	ا	ا	ا
9	ن	ا	م	ا	م	ا	ا	ا	ا
10	ا	ل	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا

- 1- ممثل مصري.
- 2- يفرض - في العلم.
- 3- منشلهان - عقائد ومثل.
- 4- ضد اليسر - رسول «مكوكس».

كلمات متقاطعة

الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الثقافة والإعلام في السعودية، استقبل بمكتبه في الرياض، سفير جمهورية اليونان لدى المملكة، بوليكرويس بوليكرويس، وسفير مملكة إسبانيا، البارو إيراثنو، كلا على حدة. وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية، وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون وتطوير العلاقات الثنائية، بما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة بين المملكة وتلك الدول.

الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، رئيس مجلس إدارة الحضرية والدورة 34 لاجتماع مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب الذي أقيم بالمغرب، وأعلن الوزير استضافة بلاده لأعمال المنتدى الوزاري العربي الثالث للإسكان 2019. مؤكداً أهمية التعاون بين الدول العربية في محور الإسكان لما له من أهمية وتطلعات لدى المواطن العربي.

السفير خالد رزق، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج، التقى الجالية المصرية في لبنان، واستعرض خلال اللقاء الكثير من الموضوعات الخاصة بتنظيم العمالة المصرية في لبنان، وشدد السفير في هذا الصدد على ضرورة تجنب التعامل مع شبكات السمسرة والشركات الوهمية التي تقوم باستقدام العمال إلى بيروت مقابل مبالغ مالية طائلة دون أن توفر لهم فرص عمل حقيقية.

ناصر عبد الكريم، سفير فلسطين لدى إيريجان، حضر مؤتمر «عام التضامن الإسلامي» في مدينة باكو بأذربيجان تحت رعاية الرئيس الأذربي، إلهام علييف، وبمشاركة الشيخ إبراهيم عوض الله، نائب المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الذي أكد في كلمته خلال المؤتمر، على أهمية نصره فلسطين، مبيّناً أن «الرباط المسلمين بالقدس عقائدي»، مشيراً إلى أن وصف الإسلام بالإرهاب ظلم كبير، فهو دين السماحة، والرحمة، والعدل.

الشيخة وفاء بنت عبد الله آل خليفة، مساعدة المندوب الدائم للبحرين لدى منظمة اليونسكو، والمستشارة الثقافية بسفارة المملكة في باريس، ترأست اللجنة العلمية الرابعة ضمن احتفالات اليونسكو باليوم العالمي للغة العربية تحت عنوان «اللغة العربية حاضراً ومستقبلاً»، وتضمن الاحتفال الذي أقامته المنظمة في مقرها بباريس بالتعاون مع مندوبية السعودية الكثير من الجلسات العملية التي كان محورها اللغة العربية والتقنيات الجديدة بمشاركة عدد من أعضاء البعثات الدبلوماسية والباحثين والمفكرين والأكاديميين.

منى بنت موسى الزيدجالية، المستشارة الثقافية لسفارة سلطنة عمان بالقاهرة، زارت جامعة المنصورة بدلتا النيل، وأكدت أن الجامعات المصرية لها أهمية خاصة بالنسبة للطلاب العمانيين خصوصاً جامعة المنصورة، التي أصبحت قبله لهم طلب العلم نظراً لما تتميز به من قيمة ومكانة علمية وتعليمية متميزة بين الجامعات، معربة عن تطلعها لقبول المزيد من الطلاب، ومن جانبها، أشار الدكتور محمد الفتاوي، رئيس الجامعة، إلى عمق الروابط والصلات بين الشعبين العماني والمصري.

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، التقى في مكتبه بجدة، وزير الإرشاد والأوقاف السوداني أبو بكر عثمان إبراهيم، ووزير الشؤون الدينية الإندونيسي لقمان حكيم سيف الدين، وشكر «إبراهيم» و«سيف الدين» السعودية على رعايتهما لخضوف الرحمن وحجاج السودان وإندونيسيا بشكل خاص، متمنين الخدمات المتطورة التي تقدمها وزارة الحج والعمرة التي ييسرت على ضيوف الرحمن أداء مناسكهم، وحققت الانسيابية الكاملة والشفاافية العالية في إجراءاتهم كافة.

خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، حضر احتفالية أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالفاترين بجوائز معرض القاهرة الدولي الرابع للإبتكار، وأكد «عبد الغفار» حرص القيادة السياسية على الاهتمام بالبحث العلمي ودعم ورعاية المتكبرين والباحثين وتشجيعهم وتبني أفكارهم والمساهمة في تطويرها لتحويل أفكارهم البحثية إلى منتجات قائمة، وهو ما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة للدولة 2030.

فاطمه فال بنت صويغ، وزيرة البيطرة في موريتانيا، استقبلها الدكتور ثنائي بن أحمد الزيودي، وزير التغيير المناخي والبيئية الإماراتي، وجرى خلال اللقاء استعراض بنود مشروع مودنة التعاون والاستثمار، حيث توصل الوزراء إلى الصيغة النهائية للمدونة التي تتضمن مشروع إقامة محاجر ومسالخ خاضعة للمعايير العالمية، وذلك من أجل تصدير اللحوم للإمارات ومنها للعالم، بالإضافة للتعاون في مجال تطوير إنتاجية السلالات المحلية وتطوير نظم الرقابة على المواد الغذائية ذات الأصل الحيواني.



الغارديان الرياضي | theguardian sport
هاري كين في منافسة شرسة مع ميسي على لقب هداف 2017



منتعل السديري قانون أنديرا غاندي

للأبناء حق على الآباء، فالأب الذي لا يتحمل المسؤولية لا يستحق الأبوة، وما أكثر الآباء المحسوسين زوراً وبهتاناً على أنهم رجال، مع أنهم لا يمتثلون إلى (الرجولة) الحقبة باي صلة. كذلك المرأة البليدة أو الظالمة أو المريضة نفسياً، التي تجزع ضناها مرارة العلقم دون أن ترف في رمشها شعرة، أو يتحرك في أعماقها ضمير، مثل تلك المرأة (المشوهة) لا تمت إلى (الأمومة) الحقبة باي صلة. وما أكثر الوقائع والنماذج التي تخجل المبادئ الإنسانية منها، بعضها معروف وأكثرها مستتر خلف الجدران، وياما في البيوت من أسرار يشيب لها الولدان. انظروا مثلاً إلى ذلك الرجل الإسرائيلي الذي عرض ابنته الرضيعة ذات الـ 3 أشهر للبيع، مقابل 25 ألف دولار، لسداد دين مستحق عليه بسبب لعب القمار. وتعثر صفقة البيع بعدما اتضح أن المشتري هو شرطي سري، فقام بالقبض على الرجل وزوجته المتواطئة معه، بينما تم إيداع الرضيعة مقر الرعاية الاجتماعية. وفي سابقة تعد الأولى من نوعها في تاريخ القضاء، ألزم قاض في ولاية أوهايو الأمريكية مواطناً بعدم الإنجاب، وذلك بسبب امتناعه عن إعالة أبنائه الأربعة منذ عام 2009 - انتهى. ومن هذه الناحية (حذروا ولا حرج)، فمثل ذلك الرجل الأميركي هناك أشباه له في بلادنا العربية، هم أكثر من هم على قلوبنا، ولو أنكم ففتشتم في المنازل والمحاكم والشوارع بل وحتى في السجون لتزلزلت أركان عقولكم، إذا كان لديكم عقول.

مثل هؤلاء الآباء إذا ثبت عليهم ذلك يجب أن يُحكم عليهم قسراً بعدم الإنجاب. وهناك بعض الآباء قد لا يكونون ظلمة ولكنهم جَهلة، فهناك رجل حالته المادية مزرية، وإمكاناته العملية والمهنية معدومة، وبدلاً من أن يكتفي بابن واحد أو اثنين، لا يملأ عينه سوى ستة أو سبعة في عين العدو، ليعيشوا في كنفه على البؤس والكفاح.

بل إنني سمعت عن رجل في إحدى محافظات الجنوب لديه أكثر من عشرة أبناء - يعني فريق كرة قدم - والكارثة أنهم كلهم (متخلفون عقلياً)، وهو مصّر على الاستمرار في الإنجاب على أمل أن يحظى بابن صحيح - هذا هو ما سمعت عنه قبل 5 أعوام تقريباً، ولا أدري الآن كم وصل عدد أبنائه. مثل هذا الرجل يجب ألا يُمنع من الإنجاب فقط، ولكن يجب أن يطبق عليه قانون رئيسة الهند الراحلة أنديرا غاندي، حيث يصبح الرجل كأي أغا من الأوغاوت.

غير أن الرئيسة المسكينة ذهبت ضحية قانونها، عندما اغتالها بعض الرجال الفاترين الذين فقدوا (أعز ما يملكون)، وأصبحوا هم ونسأولهم سواء بسواء.



المحثة الإندونيسية أولغا ليديا بعد حضورها حفلاً بمناسبة الميلاد في جاكرتا أمس (أ.ب)



سمير عطالله حلم فيه أنهر وأفق وزنقة

أحلام البقطة عند الصحفيين، مضحكة. كلها مهنية؛ لكن مثل أحلام الجميع، معرضة أحياناً للفشل، أو لأن تتحول إلى كوابيس. حملت مرة بالسفر إلى جنوب أفريقيا، لحظة تتحرر من الظلم الأبيض. أو ما سماه المستعمرون الهولنديون «الابرتايد». وما إن أخذ وجه نيلسون مانديلا بضيء ظلام العالم، حتى أخذت أعد لرحلة. ترددت، ثم الغيت لكثرة ما سمعت عن حالة الأمن في البلاد. أردت أن أبقى على بلاد مانديلا في نفسي كحلم شاعري، وأخر انتصار على الظلم الأبيض، لا أن أرى إخفاقها في الانتصار على الذات أيضاً.

وعندما أصبح من المحتمل أن يتغير القمع في العراق، ولم يعد ممنوعاً أن ترمي الصحيفة جانباً لأن فيها اسم السيد الرئيس، بدأت أمل في السفر إلى بغداد، لا لكي أشاهد دجلة، فمن الممكن رؤيته في كتب الجغرافيا. ولكن من أجل أن أرى طيبة العراقيين في ديارهم. وتشجعتني على السفر وصول المرسلين من كل مكان. وخصوصاً البيروفي حامل نوبل، ماريو فارغاس يوسا، الذي كتب في «الموند» سلسلة من ثلاث مقالات، عن الولادة الجديدة لبلاد النهرين. وإذا كان قد خامرني أي شعور بالتردد أو التحسب، فقد زال مع مجيء إيداع علوي رئيساً للوزراء؛ لكن أحلام البقطة قصيرة دائماً، فما لبث الدكتور نوري المالكي أن اطل بكل هيئته، وانتهت أحلام كثيرة في العراق، لا يقاس بها حلمي الصغير.

ولم أعقد النية على زيارة ليبيا إذا ما انتهت ثورة الجردان في الزنقات بزوال الجماهيرية العظمى؛ بل عقدت العزم أيضاً. فقد كان لي فيها أصدقاء وأحباء وذكرى جميلة وطيبة؛ لكن ليبيا خذلت الأحلام الشخصية والمهنية والقومية على السواء. وبدل أن تبحث عن نفسها بعد الغيبوبة الطويلة، راح يتقاتل على خلاصها من كان بعضهم أسوا من السابقين.

مهما كانت الرغبة المهنية عميقة، فلا أستطيع الذهاب إلى بلاد بلا قانون. وبقيت طويلاً أحلم بعودة القانون إلى بغداد؛ لكي أذهب إلى مكتبات شارع المتنبي، واثقاً بانني سوف أجد فيها أهم الكتب؛ لأن العراقيين أهم القراء في عالم عربي اشتهر بأن كتابه أكثر من قرائه.

أتذكر قول الشاعر الجنوب أفريقي مونغانى والي سيروت في السبعينات: «يجب على السود أن يتعلموا كيف يحكون، وعلى البيض كيف يصفون!»، يجب على العرب أن يتعلموا كيف يقرأون. إن ثلاثة أرباع العلل والأفات والأثام التي يرونها حولهم، سببها الرفض: رفض القراء، ورفض العلم، ورفض الآخر، ورفض المعرفة، ورفض الحقائق، ورفض الحياة.



جانب من حفل الزفاف الجماعي في مدينة سورات (أ.ب)

تكفل بالحلبي الذهبية والأدوات المنزلية وحفل زفاف جماعي

فاعل خير هندي يمول زواج 251 فتاة

بمساعدة 969 فتاة على الزواج، من خلال مثل هذه الأعراس الجماعية. وقال سافاني: «لدي ابنان وليس لدي أي بنات، رغم أنني دائماً كنت أتمنى أن أرتق بواحدة... فهؤلاء الفتيات مثل بناتي، وأنا مثل والدهن. إن رؤيتي لسعدتهن تمنحني كثيراً من الفرح». من ناحية أخرى، قال رافي فانجا، مساعد سافاني، إنه

بمساعدة 969 فتاة على الزواج، من خلال مثل هذه الأعراس الجماعية. وقال سافاني: «لدي ابنان وليس لدي أي بنات، رغم أنني دائماً كنت أتمنى أن أرتق بواحدة... فهؤلاء الفتيات مثل بناتي، وأنا مثل والدهن. إن رؤيتي لسعدتهن تمنحني كثيراً من الفرح». من ناحية أخرى، قال رافي فانجا، مساعد سافاني، إنه

في مدينة سورات، لمساعدة أزواج وزوجات من الهندوس، إلى جانب آخرين ينتمون إلى الأقليات المسلمة والمسيحية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويقوم سافاني بتمويل وتنظيم حفلات زواج الفتيات اللاتي فقدن آباءهن ولم يتمكّن من دفع تكاليف الزواج. وقال سافاني عبر الهاتف من سورات، إنه قام منذ عام 2012

المغنية النيوزيلندية لورد تلغي حفلاً في إسرائيل



القدس - لندن، الشرق الأوسط

بعد ضغوطات من نشطاء يدعمون مقاطعة الدولة العبرية ألغت المغنية النيوزيلندية لورد حفلاً مقرراً لها في إسرائيل. وكان من المقرر أن تحيي المغنية البالغة من العمر 21 عاماً حفلاً في تل أبيب في يونيو (حزيران) المقبل في إطار جولتها العالمية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد أن واجهت انتقادات من ناشطين دوليين ونيوزيلنديين، أعلنت لورد أنها ستقوم بإلغاء الحفل في إسرائيل.

وقالت لورد، في بيان وزعته الشركة المروجة لحفلها في تل أبيب: «تلقيت عدداً هائلاً من الرسائل والدعوات، وقمت بإجراء العديد من المناقشات مع أناس يحملون آراء مختلفة، واعتقد أن القرار الصحيح في هذه المرحلة هو إلغاء الحفل». وتابعت المغنية: «لست فخورة للغاية للاعتراف بأنني لم أتخذ القرار الصحيح حول قرارها الأول إقامة حفل في إسرائيل، موضحة: «اعتذر للغاية للعودة عن التزامي بالمجيء للغناء لكم».

وقالت الشركة الإسرائيلية المروجة للحفل في بيان وصل وكالة الصحافة الفرنسية: «نسامح لورد ونتمنى لها جولة ناجحة في روسيا والولايات المتحدة».

وقررت لورد إلغاء حفلها بعد أداء وجهه إليها نشطاء في حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات والسنوات الأخيرة.

تلكفتها 83 ألف يورو أغلى شجرة «كريسماس» في صربيا تثير جدلاً



بلغراد - لندن، الشرق الأوسط

أثارت شجرة عيد ميلاد بلاستيكية، يبلغ ارتفاعها 18 متراً، حالة من النزاع والسخرية بين سكان في العاصمة الصربية بلغراد. وكتبت صحيفة «بليك»، كبرى الصحف المحلية في صربيا، أن سعرها القياسي المثير للريبة، والذي يُفترض أنه بلغ 83 ألف يورو: «هو مجرد القمّة في الجبل العاتق للفساد كما يعتبر مثالا نموذجيا على كيفية سرقة الأموال من خزائنة المدينة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت الصحيفة أن «أغلى شجرة عيد ميلاد في العالم» أقيمت قبل ثلاثة أيام من انتهاء المناقصة العامة.

وعبر الصرب عن شعورهم بالضيق بكتابة قصاصات بخط أيديهم، ووضعها عند أسفل الشجرة، وكتب أحدهم: «أمنية 2018. هو أن يوضع المحتالون في السجن وليس في البرلمان»، وكتب آخر: «إلى السجن بصحبة سلطة إدارة المدينة» وثالث «أمنية 2018، توقيع عقوبة سجن طويلة الأمد على عمدة المدينة»، ورابع «أقبضوا على عمدة المدينة».

وشدّد مستخدمون على «تويتري» هاشتاغاً بعنوان «83 ألف أمانة»، كانت أخبار عمدة المدينة سينسبا مالي، تصدرت عناوين الصحف عندما أثبت علماء أنه انتحل أجزاء كبيرة من رسالته للدكتوراه، ولا يزال السؤال مطروحا حتى اليوم حول كيفية شرائه 24 مسكناً في بلغاريا.

معرض لتشارلز الثاني معيد الملكية إلى بريطانيا



لندن، الشرق الأوسط

يبقى معرض جديد في صالون عرض «الملكة» بقصر باكنجهام الضوء على الرجل الذي أعاد الملكية البريطانية في القرن السابع عشر، وكذلك أعاد الفن إلى مكانة بارزة بعد 11 عاماً من الحكم الجمهوري. يروي معرض «تشارلز الثاني: الفن والقوة» الذي يستمر حتى 13 مايو (أيار) 2018 كيف عاد الملك إلى بريطانيا لتولي العرش في عام 1660 بعد 11 عاماً من الحكم البوريتاني لأوليفر كرومويل. سيطلع الزوار على مدى يقين الملك من أن رعيته يريدون رؤية المجد والفخامة يعودان مجدداً إلى